



محم با آیه سر

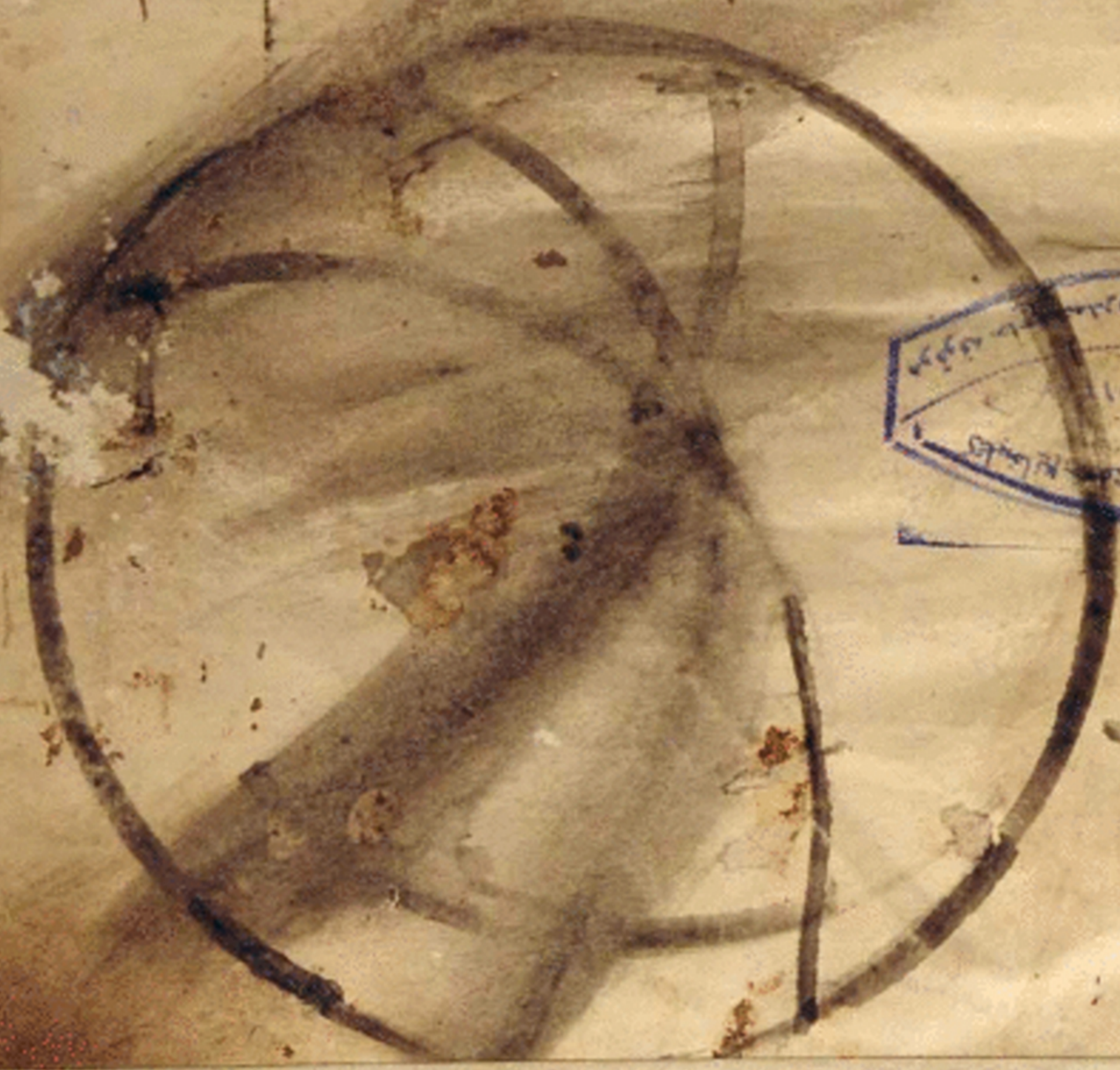
المبتدیه

شماره
۲۶۹
فردت

قلم کفکا که من شاه جهانم
قلم زن بدولت مرغان
جهان ایبر درین ندیکس لال اندر
قلم کفکا که من شاه جهانم
قلم زن بدولت مرغان

عمره و ان جکبایان
مکتب فخریه عماد
عبدالله بن محمد بن
محمد بن محمد بن محمد

کتابخانه
مکتب فخریه
عبدالله بن محمد بن محمد
محمد بن محمد بن محمد



كتاب

هذا هو كتاب

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم ان ارادى زهر خج في رياض الكلام من
الاحكام وابعى حقاك بيان البيان واسنان الاقلام حمد الله سبحانه وتعالى على تراتر
نعمته الزاهرة الظاهرة وترادف الائمة المتوافقة المتكاشفة ثم الصلوة على نبينا المبعوث
من اشرف جرائم الانام وعلى اله واصحابه الائمة الاعلام واذموا الاسلام **ما بعد**
فيقول الحقير الفقير الى الله معبود بن عمر القاضى التفتازانى بيقين انه عمرة احواله وادق
اعصان اماله لما رايت محترم التعريف الذى صنعه الامام الفاضل العالم الكامل قدس سره
المحققين عمرة الملة والدين عبد الوهاب الزنجاني رحمة الله عليه محققا ينطوى على باحث
مشرقية ويجتوى على قواعد لطيفة سألنى ان اشترحه شرحا يذلل من اللفظ صعبا ويكشف عن
وجوه المعاني نقابة ويستكشف مكنون غوامضه ويستخرج سر حلوه وحامضه بضميمة الميم فوالله
مشرقية وزوائد لطيفة ما عثر عليه فكلى الفاتر ونظري القاصر بعون الله القادر والمجرب
اطلع فيه على عشرة ان يدور بالحسنة السميعة فانه اول ما افرغته في قالب الترتيب والترصيف محققا
في هذا المختصر ما قرنته في علم التعريف ومن الله الاستعانة واليه الزلف وهو حسب من توكل
عليه فها انما اشروع في المقصود بعون الله الملك المعبود فاقول لما كان من الواجب على كل طالب للبحث

بسم

في كتاب شرح تعريف
في كتاب شرح تعريف
في كتاب شرح تعريف

شئ ان يتصور ذلك الشئ او لا يكون سمي على بصيرة في طلبه وان يتصور غايته لانه هو السبب
الحامل على الشروع في الطلب بدو المصنف بتعريف التعريف على وجه يتفهم فائدة متروضا لمعناه اللغوي
والاصطلاحي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان التعريف هو
هو تفصيل من المعرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير تقول صرفت الشئ اى غيرته يعنى ان
معنيين لغوي وهو ما وضع له واضع لفظة العرب واللفظة الالفاظ الموصوفة من لغ بالكره لغير
اذ الهمج بالكلام واصلا لغير ادغوا والهاء عوض عنها وجمعها لغير مثل برة وبرى وتجداء اللغات
ومعناى وهو ما وضع له اهل هذه الصناعة واليه اشد بقوله وفي الصناعة بكر المصادق على
العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد ليهيها صناعة التعريف اى التعريف في الاصطلاح تحويل
الاصول الواحد اى تغييره والاصل ما ينبى عليه الشئ والمراد ههنا المصدر الى امثلة اى ابيته ويصنع
و على الحكم باعتبار الهيئات التى تعرض لها من الحركات والمسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض و
تأخيرها عنه مختلفة باختلاف الهيئات كقرب ويفرب وخوها من المشتقات لمعان جمع معنى وهو في
الاصول مصدر يعنى من العناية نقل الامعنى المفعول وهو ما يراى من اللفظ اى التعريف تحويل المصدر
الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان مقبودة لا تحصل تلك المعاني الا بها اى بهذه الامثلة وهذا

لوز او من نقود

ان هذا الشئ
كانت
طاس
يعنى نقل كذا

يعان لهذا العلم محتاج اليه مثلا الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويفرب وغيرهما
ليحصل المعنى المقصود من الضرب الحادث في الزمان الماضي والحال او غيرهما هو التصریف في الاصل
والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصریف ههنا غير علم التصریف الذي هو موقفة احوال الالة
واختار التحويل على التغير للمخ التحويل من معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل الشيء من موضع
الى موضع آخر وقال في الصحاح المتصل التحويل التقلد من موضع الى موضع آخر تقول حولته فتحول
وحول ايضا يتعدى بنفسه ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا
فهو اخفى من التغير ولا يخفى انك تنقل حروف الضرب الى ضرب ويفرب وغيرهما فيكون التحويل
اولى من التغير ولا يجوز ان يفسر التصریف لغة بالتحويل لانه اخفى من التصریف ثم التصریف
يشتمل على العلل الاربع قيل التحويل في الصورة ويدل بالانتماء على الفاعل وهو المحول والاصل
الواحد في المادة وخصول المعاني المقصودة في الغاية فان قلت الحول هو الواضع ام غيره قلت
الظاهر انه كل من يصح لذلك كما يقال في الوف صرفت الكلمة لكن في الحقيقة هو الواضع لانه الذي
حول الاصل الواحد الى الاصلين وانما قلنا انه حول الاصل الواحد الى الاصلين اي اشتق الاصلين منه
ولم يجعل كلا من الاصلين صيغة موضوعة براس حالان هذا ادخل في المناسبة واقر الى الضبط واهتمام

والاصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل
فالاصل الواحد عندهم الفعل والعمدة في استدلالهم ان المصدر يعدل باعلال الفعل فهو في الفعل
واجيب بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو اعد ونعد ونعد فرع
يعود في الاعلال مع انه ليس بمشتق وتأخر الفعل عن نفس المصدر لا ينافي كون اعلال المصدر
متأخرا عن اعلال الفعل فتأمل واعلم ان مرادنا بالمصدر هو المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق
منها لموافقته اياه في جودته ومعناه فان قلت قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالارو
اسم الفاعل والمفعول ونحوها قلت يرجع الجميع الى المصدر والكل مشتق منه اما بواسطة او بلا
واسطة ويجوز ان يقال اختار المصنف الاصل الواحد على المصدر ليكون اعم من المصدر وغيره
فيشتمل على تحويل الاسم الى المثنى والمجمع والمضارع والمنوب ونحو ذلك ولهذا اقررت ان قلت لم
اختار التقريف على التعريف مع انه بمعناه قلت لان في هذا العلم مصروفات كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة
والتكثير فهذا وان ان زوج الى المقصود فنقول معلوم ان الكلمات ثلاث اسم وفعل وحرف على ما
بين في النحوي وما كان لجته عن الفعل وما اشتق منه فخرج في بيان نقيضه الى ما له من الاقسام فقال
ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم الكلمة مخصوصة واما بالفتح فيصدر فعل يفعل اما ثلاث واما دباي لانه لا

يخلو من ان يكون حروفه الاصلية ثلثة او اربعة فالاول الثلاثة والثاني الرباعي اذا لم يبين منه الخ
 ولا الثنائي بشهادة التبع والاستقراء وللمما فظة على الاعتدال مثلا يؤدي الخامس الى الثقل و
 الثنائي الى الضعف عن قبول ما يتعلق اليه من التغيرات الكثيرة ولم يمنع الخامس في الاسم حظا لثمة
 الفعل عن وطبته وكونه ثقل من الاسم لدلالة على الحدث والزمان والفاعل لا يقال هذا التقسيم
 تقسيم الشئ الى نفسه والى غيره لان مورد القسمة فعل وكل فعل اما ثنائي واما رباعي فهو والقسمه
 ايضا احدهما واياما كان يكون تقسيمه الى الثلاثة والرباعي تقسيم الشئ الى نفسه والى غيره لان ثلث
 الفعل الذي هو مورد القسمة اعم من الثلاثة والرباعي فان المراد به مطلق الفعل من غير نظر الى كونه
 على ثلثة احرف او على اربعة احرف وهكذا جميع التقسيمات وتحقيق ذلك ان مورد القسمة هو
 مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه قولنا كل فعل اما ثنائي واما رباعي
 ما يصدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم النتيجة وكل واحد منهما الى من الثلاثة و
 الرباعي اما مجرد او مزيد فيه لانه لا يخلو اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية او لا فالاول المجرى
 والثاني المزيد فيه وكل واحد منهما الى من هذه الاربعة اما سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله
 عن حرف العلة والهمزة والتضعيف فاسم والا غير سالم فصارت الاقسام ثمانية والامثلة ثلثة

نصر وعد اكرم او عد حرج ذلك تدحرج تزلزل ونفخ بالسالم في صناعة التقريب سملت
 حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهي الباء والالف والواو
 والهمزة والتضعيف واما قيد الحروف بالاصلية ليجز عنه نحو مست وظلت لجذفت اخرى حرفي
 التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف في الاصل وكذا نحو قد وجع وامثال ذلك وليدخل فيه نحو
 اكرم واعشوب واحاد فارة من السالم لخلوها اصولا عما ذكرنا وكذا ما ابدل من احد حروفه الصحيحة
 حروف علة مما هو من كونه في المطولات وسيجى سالما لسلامته من التغيرات الكثيرة المجارية في غير
 السالم واشاد بقوله تقابل الى آخره الى تفسير الحروف الاصول لكن ينبغي ان يستغنى الزائد للتضعيف نحو
 فترج او للحاق نحو جلبب والى ان الميزان هو الفاء والعين واللام اعني فعل لان اعم الافعال معنى
 لان الكل فيه معنى الفعل وهو اليق من جعل الحق او المجنى جعل بمعنى آخر مثل خلق وصير وما فيه من
 حروف الشدة والوسط والخلق ثم الثلاثة المجرى هو الاصل لجرده عن الزوائد وكونه على ثلثة احرف
 فلذا قدمه وقال اما الثلاثة المجرى في بعض النسخ السالم وينبغي فيه التمشيد بسئل يسئل ولا يخلو من
 ان يكون ماضيه على فعل مفتوح العين او فعل مكسور ها او فعل مضومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا
 لرفضهم الابتداء بالساكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوحة لما سذكروه والعين لا يكون الا متحركا

لتلايلهم التقاء الساكنين في مخزيت ومزيت والحركات منقصة في الفتح والضم والكسر واما ما جاء
 من الخو فيهم وشهد بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين في الالف من الاصل لضرب من الخفة والاصل
 فعل بكسر العين وفيه اربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين و
 كسرها وهذه القاعدة جارية في كل اسم وفعل على وزن فعل مكسور العين وعينه حرف الحلق
 نحو فذ فان كان ما فيه على وزن فعل مفتوح العين فمضادعه يفعل او يفعل بضم العين او كسرها
 نحو نصر يصير مثال لضم العين ويقال نصره اي اعانه ونصر الفيت الارض اي اعانها قال ابو عبيد
 في قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله اي لن يوفقه وضرب يضرب مثال لكسر العين يقال ضرب
 بالسوط او غيره وضرب في الارض اي سار وضرب للمثالا كذا اي بقت وقد لحي مضادع فعل مفتوح
 العين على يفعل مفتوح العين اذا كان عينه او لامه اي لام فعله حرفا من حروف الحلق نحو سئل يسئل
 واشترط هذا ليقاوم ثقل حروف الحلق ففتح العين فان حروف الحلق أثقل الحروف ولا يشكل ما ذكره
 بمثل دخل يدخل ولحت لحت وجاء لحي وما اشبه ذلك مما عينه او لامه حرف الحلق ولم يحيى على يفعل
 بالفتح لانا نقول انه لحي على يفعل بالفتح ان وجد هذا الشرط في انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح
 لانه اذا وجد هذا الشرط يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود الشرط

ط وهي اي حروف الحلق ستة الهزة والهاء والعين والحاء المهملة والالف والعين والحاء
 المجمدة نحو سئل يسئل ومنع يمنع قدم الهزة لان مخرجها اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها اعلى
 من مخرج الهزة والباء في هذا الترتيب ثم استعراعتا ما بان ايجابه جاء على فعل يفعل بالفتح
 مع انتفاء الشرط فاجاب عنه بقوله واليه ياتي شاذ مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضا فان
 قيل كيف يكون شاذ وهو واردي في افصح الكلام قال الله تعالى ويواجه الله الملائكة يومئذ قلته كونه
 شاذ لا يلائم وقوعه في كلام فصيح فالانهم قالوا الشاذ في ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال
 وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وقسم مخالف للاستعمال والقياس وهو مردود لا يقال في
 ياجه لامه حرف حلق اذ الالف من حروف الحلق فلهذا فتح عينه لانا نقول لانه لم يفتحها من حروف
 الحلق ولئن سلمنا انها من حروف الحلق لكانت للجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم الدور لان وجود
 الالف موقوف على الفتح لانه في الاصل ما وقلبت الالف لحرها وانتاح ما قبلها فلو كانت الفتح بسببها
 لزم الدور لتوقف الفتح عليها ولتوقفها عليه وهو مفتوح العين في الاصل ولما لم يذكر المصنف
 الالف في حروف الحلق اذ لا يكون ههنا الا من قبلته من الواو والياء وعرضه بيان حروف حلق بفتح
 العين لاجلها واما في يفتح بالفتح فلغة بن عامر الفصيح الكسرى المضارع واما في يفتح فلغة في الاصل

كسر العين في الماضي فقبله فتحه واللام الفاتحة وهذا قياس مطرد عندهم وأما أن يكون
 من تداخل اللغتين اعني انه جاز من باب نصر ينصرف علم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني
 وان كان ماضيه على وزن فعل مكسور العين فضاويعه يفعل بنوع العين نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو
 حب يحب واخوانه فانما جاءت بكسر العين فيها وقد ذكرنا في الصحيح نحو حب يحب ونعم ينعم
 وكثر في المعتل نحو ورث يرث ودرع يدرع ويؤس يؤس واخوانها واما فاضل بفضل ونعم ينعم ومات يموت
 بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع فمن تداخل اللغتين لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر
 فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان كان ماضيه على وزن فعل مضارع العين فضاويعه
 يفعل بضم العين نحو حسن يحسن واخوانه لان هذا الباب موضوع للصقات اللازمة فاختره للماضي
 المضارع حركة لا تحصل الا باضام الشفتين رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها وتكون للافعال
 الطباع كالحن والكرم والنجح ونحوها ولا يكون الا لازما وشذ في قولهم رحبتك الدار والاسد رحبت
 بك الداد فخذت الباء اختصارا لكثرة الاستعمال واما الرابع المجرد فهو فعل بنوع الفاء واللامين وسكون
 العين كدرج فلان الشيء اعد ودرجه ودرجها لان فعل الماضي لا يكون اوله واخره الا مفتوحين
 ولا يمكن سكون الكلام الاول لا لتقاء الساكنين في نحو درجت ودرجت في كونهما بالفتحة لثقلها وسكون

يفر بنحو

سكني

تبيين
 فاعل فعل اوله حين الفعل فاعل اوله اسى لام الفعل آخره
 بـ بـ

سكت العين لانه ليس في الكلام اربع حركات متواليه في كلمة واحدة ويلحق به نحو جوب وجلب و
 بيطر وبيقر وهول وشرب ودليل اللاحق اتحاد المصدرين واما الثلاث المزيديه فهو على ثلثة
 اقسام لان الزائد فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلثة لثلاثين مزية الزرع على الاصل واعلم ان
 الحروف التي تزداد لا تكون الا من حروف سئلتم فيها اللاحق والاضيف فانه تزداد فيها اي حرف
 كان القسم الاول من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفا واحدا
 وهو ثلثة ابواب كالفعل بزيادة الهزة نحو اكرم يكرم اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمه ولصير
 الشيء منصوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو اغدا البعير اي صلبا ذا غدة ومنه اصبحنا اي ادخلنا في
 الصباح لانه بمنزلة مرنا ذوى صباح ولوجود الشيء مع صفة نحو اجدته اي وجدته مخروا والسلب
 نحو اجمعت الكتاب اي اذلت عجمته وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريف للامر نحو ابيع الخ
 اي عرضها للبيع واعلم انه قد ينقل الشيء الى الفعل فيصير لازما وذلك نحو اكتب واعرض يقال كبة
 اي القاه مع وجهه فاكب وعرضه اي اظهره فاعرض قال الزيد في ولانثالث لهما فيما سمعناه وفعل
 بتكرير العين نحو فرح تزججا واختلت في ان الزائد هو الاول ام الثانية ففعل الاول لان الحكم بزيادة
 الساكن اوله من المتحرك ففعل الثانية لان الزيادة بالآخر اوله والوجهان جائزان عند سيبويه وهو

بـ لافعل

كيف بنحو

للتكثير غالباً الفعل نحو طوفت وجئت اذ في الفاعل نحو موتت الابل اذ في المفعول نحو غلقت
 الابواب ونسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبتها الى النسق والتعدية نحو زحمته والسبب
 نحو جلدت البعير اي ازلت جلده وغير ذلك نحو قدم بمعنى تقدم وفاعل بزيادة الالف نحو
 قاتل مقاتله وقاتلا ومن قال كذب كذابا قال قاتل قاتلا لا وسوى ما رتبته وراءه وقاتله قاتلا لا
 تأسيسه على ان يكون بين اثنين فصاعداً يفعل احدهما صاحبه ما فعل الصاحب به نحو ضارب زيد
 عوداً وقد يكون بمعنى فعل اي للتكثير نحو ضاعفته وضغفته وبمعنى افعال نحو عافاك اسم اي اعفأك وبمعنى
 فعل نحو واقع ودفع ودفع وسافر وسفر والتم التام من الاقسام الثلاثة ما كان ماضية على
 احرث وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان والجمع خمسة ابواب اما اوله التاء مثل تفعل بزيادة
 التاء وتكرار العين نحو تكسر تكسراً وهو مطاوعة فعل نحو كسرت فتكسر والمطاوعة حصول الالف
 عند نقل الفعل المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسرتة فالحاصل له التكسر والتكلف نحو تخلم
 اي تكلف الحلم والاتخاذ الفاعل المفعول اصل الفعل نحو سدت اي اخذتة وسادة وللدلالة على
 ان الفاعل جانب الفعل نحو تفهم اي جانب المجود والدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة
 نحو جرعة اي شربته جرعة بعد جرعة والمطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيراً وتفاعل بزيادة الالف

قتل قاتل قاتل قاتل
 قتلت مقاتله
 قاتل مقاتله
 قاتل مقاتله
 قاتل مقاتله

لكنه انك تكتفي

الفر

مكرر
 باب تف

من والفاء نحو تباعد وتباعدا وهو ما يصدر من اثنين فصاعداً نحو تفتاراً بفتاراً بواً فان كان من
 فاعل المتعدي الى مفعولين يكون متعدياً الى مفعول واحد نحونا ذمت الحديث وتنازعته ومع هذا
 القياس وذلك لان وضع فاعل النسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك
 وضعه نسبة الفعل الى المشتركين فيه من غير قصد الى ما تعلق له ولطاعة فاعل نحو باعدته فتباعد
 وللتكلف نحو تجاهل اي اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتف عنه والنزق بين التكلف في هذا الباب
 وبينه في باب تفعل ان المحتمل يريد وجود الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل واما اوله الهزة مثل تفعل
 بزيادة الهزة والنون نحو انقطع انقطاعاً وهو مطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع وهذا لا يكون الا
 لازماً ومجئته مطاوعة فعل نحو اسفقت الباب اي صردته فانسفق واذ بحجة اي ابعده فانزعج
 من الشواذ ولا ينبغي الا ما فيه علاج وتأثير فلا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما حضتوه بالمطاعة
 الزموا ان يكون امره ما يظهر اثره وهو علاج نقوية للمعنى الذي ذكر من ان المطاوعة هي حصول
 الاشارة فتفعل بزيادة الهزة والتاء نحو اجتمع اجتماعاً وهو مطاوعة فعل نحو جمعتهم فاجتمع وللأشياء
 نحو اجتز اي اخذ الخبز ولزيادة المباعدة في المعنى نحو اكسب اي بالغ واضطرب فالكسب ويكون
 بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو احتضوا وحتضوا وافتعل بزيادة الهزة واللام

مكرر

الاول والثانية نحو احمر احمراد وهو للبانة ولا يكون الا لازما واختص بالالوان والعيوب
 والقسم الثالث من الاقسام الثلاثة ما كان ماضيها ستة احرف وهو ما يكون الزائد فيه ثلثة
 احرف مثلا استعمل بزيادة الهمة والسين والتاء نحو استخرج استخرجاه وهو لطلب الفعل
 نحو استخرجته اي طلبت خروجه ولا مضافة الشئ على صفة نحو استغفلة اي وجدته عظيما وللحقول
 نحو استخرج الطين اي تحول الى الحجريه ويكون بمعنى فعل نحو قر واستقر وقيل انه للطلب كانه يطلب
 التوارد من نفسه وافعال بزيادة الهمة والالف واللام نحو احمر احمراد وحكم حكم احمر لان المبالغة
 فيه زائدة وافعول بزيادة الهمة والواو احدى العينين نحو اعشوب الارض اعشيبا اي
 كثر عشبها وفي بعض النسخ وافعول نحو اجلونا اجلونا وهو بزيادة الهمة والواو احدى العينين
 الهمة والنون احدى اللامين نحو اقنفس اقنفسا اي خلف درج قال ابو عمر ودسئت
 الاصمغ فقال هكذا فقدم بطنه واخر صدره وافعول بزيادة الهمة والنون والالف نحو اسلفنا
 اي نام على ظهره ودفع على القفاء والبابان الاخيران من المحقات باحرج فلاح وجه لفظها في سلك ما تقدم
 وكذا تفعل وتفاعل من المحقات بتدريج والمصنف لم يفرق بين ذلك واما الرباعي المزيدي فيه فامتثلت
 اي ابلت به بحكم الاستقار وثلثة تفعل بزيادة التاء كتدريج تدحرجا ويلحق به نحو تجلبب اي لبس الجلباب

ب و تجوب اي لبس الجوب وتنيهق اي اكثر في كلامه وترهوك اي تجتر في المشي وتلكن
 اي اظهر الزلل والمسكنة وافعل بزيادة الهمة والنون كاحرجم اي ازيد حرجا ما و يقال حرجت
 الابل فاحرجت اي هددت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق به نحو اقنفس واسلخ ولا يجوز
 الادغام والاعلال في المحق لا ينبغي ان يكون المحق مثلا المحق به لفظا والوق بين باي اقنفس و
 احرجم انه يجب في الاول تكبير اللام دون الثاني وافعل بزيادة الهمة واللام وهو يكون الفا
 وقح العين وقح اللام الاول مخففة والثاني مشددة كاقشور جده اقشورا اي اخذته قشورة
تنبية الفعل اما متعدي وهو الفعل الذي يتعدى اي يتجاوز من الفاعل الى المفعول به كقولك
 ضربت زيد فان الفعل الذي هو الضرب قد جاوز من الفاعل الى زيد فالدرس مدفع بان المراد قوله
 يتعدى معناه اللغوي وانما قيد المفعول بقوله به لان المتعدي وغيره متساويان في نصب ما عدى
 المفعول به نحو اجتمع القوم والامير في السوق اجتماع تاديب زيد ولخو ذلك ولا يعترض في ما ضرب
 زيدا لان الفعل ضربت وهو قد تعدى الى المفعول به كانه نحو ضربت زيدا وان اريد به لفظ الفاعل
 المفعول به فهذا مدفع بلا خفاء ويسمى المتعدي ايضا واقعا لوقوعه على المفعول به ومجاورة المجاوزة
 الفاعل بخلاف اللازم واما غير متعدي وهو الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد فان الفعل

الذي هو الحسن لم يتجاوز زيدا بل ثبت فيه ويسمى غير المتعدى لازما لازمه مع الفاعل وعدم انفكاكه
عنه وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به والفعل الواحد قد يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى
بالحرف فيسمى لازما وذلك عند تساوي الاستعمالين نحو شكرته وشكرته له ونفحته ونفحته له
الحق انه متعد واللام ثالثة مطردة لان معناه مع اللام هو المفعول به ونظرا والمتعدى و
اللام لجب المفعول وتعدى اي وتعدى انت الفعل اللازم وفي بعض النسخ وتعدى
في الثلاث المجرد خاصة بثلاثين بتضعيف العين اي ينقله الى باب التفعيل او بالهمزة اي ينقله
الى باب الافعال كقولك فرحت زيدا فان قولك فرح زيدا لازم فلما قلت فرحته صار متعديا و
اجلسته فان قولك جلس زيدا لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا وتعدى بفتح الجيم الى
من الثلاث والرابع المجرد والمزيد لان حروف الجر وضعت لتجرع معاني الافعال الى الاسماء نحو ذهبت
بزيدا وانطلقت به فان ذهبت وانطلق لازمان فلما قلت ذلك صار متعديين ولا يغير شي من
حروف الجر معنى الفعل الا الباء في بعض المواضع نحو ذهبت بزيدا بخلاف مرهات به والذي
يغير الباء معناه يجب فيه عند المجرى مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء التي للتعدية
عنده بمعنى مع قال سيبويه الباء في مثله كالهزة والتضعيف ففتح ذهبت به اذهبت به ويجوز

من المصاحبة وعدمها واما في الهزة والتضعيف فلا بد من التغير ولا حصر لتعدية
حروف الجر فعلا واحدا بل يجوز ان يجتمع على فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كانت بمعنى واحد
نحو مررت بزيدا بعروفاة لا يجوز بخلاف مررت بزيدا بالبرية اي في البرية ولا يتعدى كل فعل
بالهزة والتضعيف فان النقل من المجرى الى بعض ابواب المنعته موكول الى السماع فلا يقال
انصرفت زيدا عمرا ولا ذهبت خالدا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق انه لا بد في الفعل
المتعدى الذي يبحث عنه ويجعله مقابلا للآزم من تغيير الحرف معناه لما قرأه لجب المفعول
فلا بد من معنى التغير كما ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال في كل جارد ومجرد ان
الفعل متعد اليه كما يقال يتعدى الى الفخر الحقيقية وغيره لكن لا باعتبار هذا المعنى الذي نحن
فيه من ان قوله ولا يغير شي من حروف الجر معنى الفعل الا الباء ونظرا هذا **فصل** في امثلة
تصرف هذه الافعال المذكورة من الثلاث والرابع المجرد والمزيد فيه يعني انما صرفت هذه الافعال
حصلت امثلة كالماض والمضارع والامر وغيرها فهذا الفصل في بيانها وقدام الماض لان الزمان
الماضي قبل زمان المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماض
ولا شك في فرعية ما حصل بالزيادة واصالة ما حصل هو منه واشتق منه فقال اما الماض فهو الفعل

وضموها في المتكلم لان الضم اقوى والمتكلم اقوى والمتكلم مقدم فاحذره وفتوها للمخاطب اذ لم
 يمكن الضم للابتسار بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فاحذره فنبقت الكسرة والمخاطبة ^{عظمتها} ^{فأعطيتها}
 فلا يلتبس بالمتكلم والمخاطب لان الياء يقع ضميرها في نحو والكسرة اختيالياء فتناسب
 اعطائها المخاطبة ولم يرقوا بينها في المتن لك نراد واما فرقا بين المخاطبتين وبين الغائبتين
 ومنه ما قبلها لان الميم شذوية كالواو فينا سبها الضم ووضعوا المتكلم مع غيره ضميرا آخر وهو
 النون والالف كما في المنفصلات نحو نحن فقالوا فعلنا ورتقا بين الجمع المذكر الغائب وبين
 الجمع المؤنث الغائب باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو هي
 اشد من النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة ادعى والمذكر مقدم على المؤنث و
 اخذوه وكذا فرقوا بين الجمع المخاطب والمخاطبة باختصاص المذكر بالميم لما سبقه الواو التي هي ^{علامة}
 له في الغيبة واختصاص المؤنث بالنون كما في جمع الغائبة وشدوا النون لانهم قالوا اصله ^{نصف}
 فادخمت الميم في النون ^{ادغما} واجبا ولذا ضموها قبل النون اعني التاء لما سبته الضم الميم
 وهذه مناسبات ذكرها بعد الوقوع والافعال كما في ذلك هو الواضع لا غيره وقدس في هذا المذكر
 من تعريف ^{نصف} الفعل وفاعل ^{نصف} فعل وفاعل ^{نصف} فعل وفاعل ^{نصف} فعل وفاعل ^{نصف} فعل وفاعل ^{نصف} فعل وفاعل
^{نصف} فعل وفاعل ^{نصف} فعل وفاعل ^{نصف} فعل وفاعل ^{نصف} فعل وفاعل ^{نصف} فعل وفاعل ^{نصف} فعل وفاعل

نحو اقشرا اقشروا الخ وافعلوا فاعشوا وشب الخ وكذلك البواقي فترك لانها مذكرا واحدا
 فالبواقي على الوجه فلا حاجة الى تكثير الامثلة اذ ليس الادراك بكثرة النظائر فاللهم الزك في يدك
 بنقل واحد ما لا يدركه البليد بالف شاهد ولا تعتبر انت وفي بعض النسخ ولا تعتبر مبنيا ^{للفعل}
 بحركات الالفات اي الهزات وانما عبر عنها بها لان الهزاة اذا كانت اولها تكتب على صورة
 الالف ويقال لها الف قال في الصحاح الالف على ضربين لينية ومتركة فاللينية تنحى الف والمتركة
 تنحى همزة في الاول اى في ادنى الفعل وفعل واستفعل وما اشبهها مما في اوله همزة زائدة ^{نحو}
 افعل فان همزة للقطع لا تقطع في الالف والهمزة في الالف لا تقطع في الالف لانها في اولها
 ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فاما في الالف هذه الالفات زائدة ^{نحو} ^{نحو} ^{نحو}
 بالساكن تثبت في الابتداء للاحتياج اليها وتقطع في الالف اى في حوال الكلام لعدم الاحتياج
 اليها نحو وافعل وانفعل بجذبت همزة واتصال الواو بالحكمة والمبنى للمفعول منه اى من الماضي
 اراد ان يذكر تعريفه باعتبار اللفظ فذكر في سبيل الاستعارة تقريبا لطلق الفعل المبنى للمفعول ^{باعتبار}
 المعنى فقال وهو اى المبنى للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي والمضارع الفعل الذي لم يسم ^{فعله}
 كما تقول ضرب زيد فترفع زيد لقيامه مقام الفاعل ولا يذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه من لسانك او تمنحه

امر نحو قال من كرم جمع اجمع استخرج

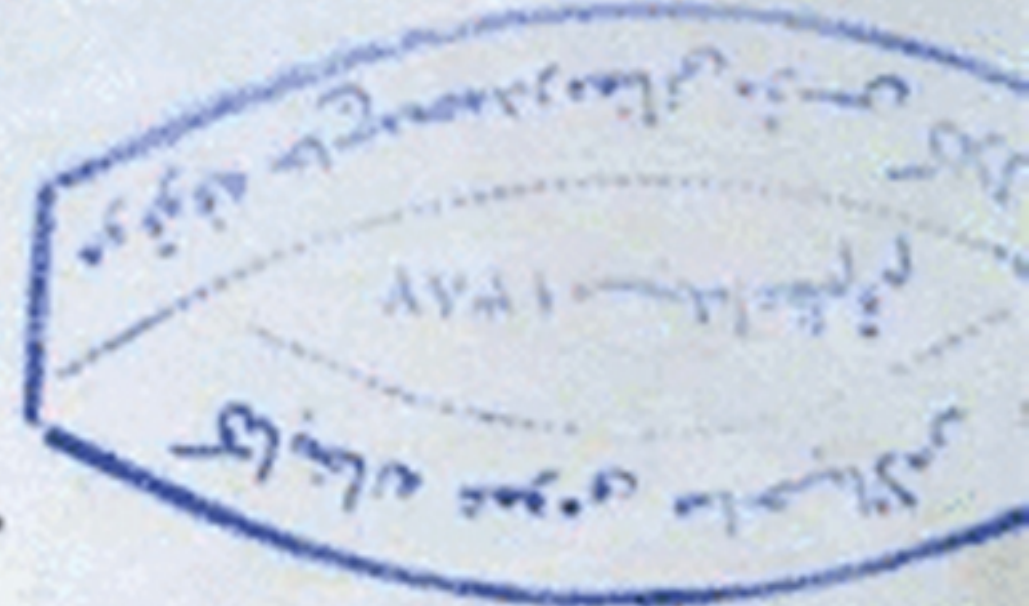
الماضي والاصل عدم الزيادة فاحذره المقدم ولما قل ان يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم وتكرم
 وتباعد فان اوله احدى الزوائد الادبع وليس بمضارع ويمكن الجواب عنه بان لا نسلم ان اوله
 احدى الزوائد الادبع لانا نفى بها الهمة التي يكون للمتكلم وحده والنون التي يكون له مع غيره
 وكذا التاء والياء كما اشار اليه بقوله فالهزة للمتكلم وحده نحو انا انصر والنون له اي للمتكلم يتلوا
 هذا النون نون الكبرياء ومثال هذا كثير في كلام الله تعالى نحو نزلتكم ونحن خلقناكم نحن قسمنا
 وغير ذلك اذا كان معه غيره مذكر كان او متنى نحو نحن ننصر ويتعمل في المتكلم وحده في موضع
 التعظيم والتعظيم نحو قوله تعالى نحن نقص للنساء الحجاب مؤنث نحو تنصرت او متنى نحو انما تنصران
او مجموعا نحو انتم تنصرون مذكر كان المخاطب في هذه الثلاثة او مؤنثا وللغائبة المؤنثة نحو
 تنصروا ومتناه نحوها تنصران والياء للغائب المذكر مؤنثا كان نحو هو ينصر او متنى نحوها ينصران
او مجموعا نحو هم ينصرون وجمع المؤنث الغائبة نحو هن ينصرن واعترض عليه بانه يتعمل في الغائبة
 وليس بغائب ولا مذكر ولا مؤنث مؤنث بنحو يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد نظا اسم عند ذلك والاد
 ان يقال والياء لما عدى ذكره واجيب بان المراد بالغائب اللفظ فاذا قلت الله تعالى علوا كبيرا يحكم
 بكذا فان اسم لفظ مذكر غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغائب فان قلت لم يراد بالفاء

ه الحروف دون غيرها ولم يختصوا كلاهما بما اختصوا قلت لان الزيادة مستلزمة
 للثقل ولهم احتاجوا الحروف تارة لنصب العلامات فوجدوا اول الحروف بذلك حروف
 المد واللين لكثرة دورها في كلامهم اما بالنسبة او باعتبارها اعني الحركات الثلاث فزادوها
 وقلبوها لان الهزة لو فضعف الابتداء بالساكن ومخرج الهزة قريب من مخرجها واعطوها
 للمتكلم لانه مقدم والهزة ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونه من اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء
 لانه يؤدي زيارتها الى الثقل لا سيما في مثل ورجل بالعطف وقلبوها تاء كثيرا في كلامهم نحو تراث
 وتجاه والاصل وراث ووجهه فقلبوها ههنا ايضا تاء واعطوها المخاطب لانه مؤخر عنهما
 بمعنى ان الكلام انما ينتهي اليه والواو من منتهى مخرج الهزة والياء لكونها شفوية وابتغوا الغائبة
 والفاء بئتين لتلايلتها بالفاء والفاء بئتين وحواين التماسا بالمخاطب والمخاطب بئتين لكن هذا سهل
 ويوجد الفرق بين الجمع المذكر وجمع المؤنث في الغائب بالواو والنون نحو فيفرون ويفرون ولم
 يجعل الجمع بالتاء كما في الواحدة والمتن بل بالياء كما هو مناسب للغائب لكون مخرج الياء متوسط
 بين مخرجي الهزة والعلو وكون ذكر الغائب دائرا بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرق
 بين المتكلم وحده ومع غيره ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون لما يشاهد

حروف المد واللين من جهة الحفاء والفتحة فان قلت لم يسم هذا التسم مضارعا قلت لان المضارعة
 في اللفظة المشابهة من الفرع كان كلا الشبهين ارتفعان من فرع واحد فاما اخوان رضاعا وهو
 مشابه للاسم الفاعل في الحركات والمسكنات ولطلق الاسم في وقوعه مشتركا بين الحال والاستقبال
 وتخصيصه بالسين او سوف واللام كما ان رجلا محمدا ان يكون زيدا وعمرا وخالد او غيرهم فاذا
 عرفت باللام وقلت الرجل اختفى بواحد وهذه المشابهة القائمة اعراب من بين سائر الافعال
 وهذا اي المضارع يصلح للحال والمراد بها اجزاء من طرف الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من
 غير فطرته وتاريخ والحكم في ذلك هو العرف لا غير والاستقبال والمراد به ما يترقب وجوده بعد زمان
 الذي انت فيه تقول يفعل الآن ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا والمشهور المستقبل
 بفتح الباء اسم المفعول والقياس يقتضي كسرهما ليكون اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال الماضي ولعل
 وجه الاول ان الزمان نستقبله فهو مستقبل اسم المفعول لكن الاول ان يقال المستقبل بكسر
 الباء فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن خراطة فيل ان المضارع موضوع للحال واستعماله في
 الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك في اللفظ
 هذا ولكن تبادل الزمان الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة يبنى عن كونه اصلا في الحال وايضا من

من المناسبة ان تكون لها صيغة خاصة كالماضي والمستقبل واذا دخلت عليه اي في المضارع
 السين او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل اختص بزمان الاستقبال لانها حرفا استقبال
 وضعا وسميا حرف تنفيس ومعناه تأخير الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال
 يقال نفسته اي وسعته وسوف اكثر تنفيسا وقد نجفت لجذف الغاء فيقال سو قد
 يقال سي بقلب الواو وباء وقد لجذفت الواو فتكن الغاء الذي كان متحركا لاجل الساكنين فتقل
 سن افعل وقيل ان السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحرف عن تقريب الفعل وقيل
 اذا دخلت عليه لام الابتداء اختص بزمان الحال نحو قولك ليفعل وفي التنزيل اني ليخبرن
 اما في قوله تعالى ول سوف يعطيك ربك فترضى ول سوف اخرج حيا فقد تحضت اللام للتوكيد
 مضملا عن معنى الحال لانه انما تنقيد ذلك اذا دخلت في المضارع المحتمل لهما لا المستقبل
 وفي قوله تعالى ان ربك ليحكم بينكم يوم القيمة تنزل منزلة الحال اذ لا شك في وقوعه ومثال ذلك
 في كلام الله كثيرة وعند البصريين اللام للتأكيد فقط واعلم ان المضارع ايضا اما مبني للفاعل او
 مبني للمفعول فالجانب للفاعل منه اي من المفعول المضارع ما اي الفعل الذي كان حرف المضارعة منه
 مفتوحا الا ما كان ماضيا على اربعة احرف نحو حرج واكرم وفرح وقاتل فان حرف المضارعة منه

اي ما كان ماضيه على حرف يكون مضموما ابداً نحو يدحرج ويكرم ويفرح ويقاقل اما الفتح فهو الاصل
لحقته وكسر غير الياء فيما كان ماضيه مكسوراً العين لغة غير المجازيين ويكسرون الياء اذا كان بعدها
ياء اخرى ولا ينطبق التعريف على ذلك واما الضم فيما كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح في يكرم
مثلاً ويقال يكرم لم يعلم انه مضارع المجرد والمزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف
فان قلت لم لم يقع حرف المضارعة في يدحرج ويقاقل ويفرح ولا التباس فيه ثم حمل يكرم عليها وحمل
الاقل على الاكثر اولي قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس وبوجه صورة واحدة بخلاف
العكس فانه لا التباس فيه اصلاً فان قلت فلم اختص الضم بهذه الاشئلة الاربعة والفتح بما عداها
دون العكس قلت لانها اقل ما عداها والضم ثقل من الفتح فاخص الضم بالاقل والفتح بالاكثر
تقارداً بينها هذا وقد عرفت جواب ذلك مأمراً وتاملاً ان يقول لا يدخل في التعريف نحو اوراق يفرق
واسطاع يطبع بضم حرف المضارعة والاصل اراق واسطاع زادت الهاء والسين فانهما مبنيان
للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مفتوحا وليسا ايضاً مما كان ماضيه على اربعة احرف ويمكن ان
عن بان الهاء والسين زادتان على خلاف القياس فكانا على اربعة احرف تقدير او بانهما من
الشواذ ولا يجب ان يدخل في الحد الشواذ ونحو خصم وقتل بالتشديد والاصل اختصم واقتتل



اقتتل ادغمت التاء فيما بعده وحذفت الحمة لعدم الاحتياج فيكون على خمسة احرف تقدير
ولهذا يقع حرف المضارعة ويقال يخضم ويقتل وهما موضع بحث ولما ضم حرف المضارعة
من هذه الاربعة كما في المبنى للمفعول اراد ان يذكر علامته هذه الاربعة مبنياً للفاعل فقال علامته
بناء هذه الاربعة يفتح يكرم ويفرح ويدحرج ويقاقل للفاعل كون الحرف التي قبله الاخرى على كل
واحد من هذه الاربعة حالكونه مبنياً للفاعل مكسوراً ابداً بخلاف المبنى للمفعول فانه فيه مفتوح ابداً
كما سنذكره في بحثه مثاله اي مثال المبنى للفاعل من يفعل بضم العين ينهر ينهران ينهرون الخ وقد
لفظ الاثنين في بعض المواضع للواحد كقول الشاعر فان ترجان يا بن عصفان انزجروا نثريكم
احم عرضاً مهنماً وكقوله فقلت لصاحبي لا تحبنا بنزع اصوله واجد شحاً وقس على هذه المذكورة
من تعريف يضرب ويعلم ويدحرج ويقاقل ويكرم ويفرح ويتكسر ويتباعد وينقطع ويجرد ويجار ويتخرج
ويغشوب ويجلوز ويقعس ويلطخ ويقاقل ويخرجم ويقشر ونحن لا نستعمل بتفصيلها فانه
لا يخفى على من له ادنى مآل وتجاوزوا شكل شئ من نحو يقشر ويلطخ يعرفون في المضارع والناقص
والجني للمفعول منه اي من المضارع ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مضموماً محلاً
على الماضي وكان ما قبل الاخر منه مفتوحاً فان كان مفتوحاً في الاصل ابقى عليه والا يفتح ليعود الضم بالفتح

في المضارع الذي هو أثقل من الماضي نحو ينهر ويخرج ويكرم ويقاوم وينزع ويتخرج وتقرئها
 على قياس المبنى للفاعل في نحو يفعل ويفعل ويتعدى الاصل وهو يفعل ويفعل وينفعل ويفعل
 ينتج ما قبل الآخر ولم يذكر المعنى غير المتعدى لانه قد يوجد منه واعلم انه الضمير للسان تدخل على
 الفعل المضارع ما ولاء النافيتان فلا تغيران صيغته اى صيغة الفعل المضارع وقدم تغيير الصيغة
 في صدر الكتاب يعني لا يعملان فيه لفظا وقد سمع من العرب الجزم بلاء النافيتان اذا صلح قبلها في نحو
 كذا لا يكون له على حجة وتقول لا ينهر لا ينهران لا ينهرون الخ كما تقدم في ينهر بعينه وكذلك ما ينهر ما ينهران
 واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الجازم وهو لم وما ولا في النهي واللام في الامر الغائب ون الشرط
 والجزاء والاسماء التي تقمى معناه والوضوح في هذا الفن بيان اخر الفعل عند دخول الجانم عليه
 فيحذف حركة الواحد نحو لم ينهر بكوت الراء ويجذف نون التثنية نحو لم ينهرا ويجذف نون جمع المذكر
 نحو لم ينهروا ويجذف نون الواحدة المتخاطبة نحو لم تنهري لان النون في هذه الامثلة علامة الرفع
 كالضمة في الواحد فلما يحذف حركة الواحد كذا يحذف النون وانما جعلت اى النون علامة الرفع
 كالحركة لانه لما وجب ان يكون هذه الافعال معربة والاعراب انما يكون في آخر الكلمة وكان ادخل
 هذه الافعال ساكنة وهي الغماض لانها لما اتصلت بالافعال صارت كاجزاء منها ولم يمكن حيا

والاعراب عليها فوجب زيادة حرف الاعراب عليه ولم يكن زيادة حرف المد واللين
 فزادوا النون لما سبقتها اياها كما سبق ولا يحذف الجانم نون جماعة المؤنث فلا يقال لم ينهر
 في لم ينهرن فانه اى لان نون جماعة المؤنث ضمير كالواو في جمع المذكر وهو الفاعل فلا يحذف فتثبتت
 على كل حال لخلاف النونات الاخر فانها علامات الاعراب وهذه ضمير الفاعل لاعلاقة الاعراب لانها
 اذا اتصلت بالفعل المضارع صارت مبنيا لانه انما اعراب لما بهته الاسم ولما اتصلت به النون
 التي لا يفعل الا بالالفعل صارت مبنيا وارجح جانب الفعليته فصارت النون من الفعل بمنزلة الجزم ومن
 الكلمة كانه بعلبك وتقدر الاعراب بالحروف والحركة على ما لا يخفى فزاد الى ما هو اصل في الفعل انما البناء
 واشاد الى الاثنية بقوله فتثبتت على كل حال تقول لم ينهر لم ينهرا لم ينهروا الخ وجاء في الفردرة غير جازمة
 وجاء ايضا مفصولا بينها وبين الجزوم وجاء حذف الجزوم بعده واعلم انه يدخل على الفعل المضارع
 الناصب وهو ان ولن وكذا واذن والاصدان والبواقي فزع عليه وانما عملت النصب لكونه ^{مثابها}
 لان وهو ينصب الاسماء فهذا ينصب الافعال فينبذ من الضمة فتحذف كما هو مقتضى الناصب فانما
 النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجرم يكون بالسكون فان قيل كان من الواجب
 ان يقول من الرفع نصبا لانه معرب والفتح والضم انما يستعملان في المبنيات فالجواب ان الرفع ههنا

بليان الحركة دون التوقف للاعراب والبناء والحركة من حيث هي حركة في الضم والفتح والكسر لا
 الرفع والنصب والجر فان هذا امر ثابت فليست تامل ويسقط النونات لانه علامة الرفع سوى نون
 جماعة المؤنث لما ذكرنا من انه ضمير لعلامة الاعراب وانما اسقط الناصب هذه النونات جملة
 المجازم لان الجزم في الافعال بمنزلة الجزم في الاسماء فلما حمل النصب على الجزم في الاسماء في التثنية والجمع
 وكذا ههنا حمل النصب على الجزم وحذفت النونات المحذوفة في حال الجزم وفي حال النصب ايضا ^{تتقو}
 لن ينصرف ينصرف لن ينصرف الخ ومعنى لن في الفعل مع التأكيد ومن الجوانم لام الامر لان المضارع
 لما دخله لام الامر شابه امر المخاطب وهو منه ولم يكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم ^{تعد}
 الاعراب فاعرب بالاعراب يشبه البناء وهو ان يكون لانه الاصل في البناء فاللام لكون المشبهة ^{مستثناة}
 منه عمل الجزم وتكون مكسورة تشبهها باللام الجادة لان الجزم في الافعال بمنزلة الجزم في الاسماء و
 فتحها لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء وثم جاء كونهما قال الله تعالى فليضمحوا قليلا وليبكون ^{كثرا}
 وقالوا ايضا ثم ليقتضوا تغثم وقرء بكون اللام وكسرها وقوله فتقول في امر الغائب اشادة الى انه
 لا يامر به المخاطب لان للمخاطب صيغة مخففة وروى فلتقولوا بالتاء خطا با شاذ وجاز في الجمل
 نحو لتفرب انت الخ لان هذه الامر ليس للفاعل المخاطب لان الفاعل محذوف وكذا لا تفرب

١٧
 ب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك لان الامر بالصيغة يختص بالمخاطب فلا بد من استعمال اللام
 في هذه المواضع لانها غير المخاطب فلان على المصنف ان يقول فتقول في امر غير المخاطب ويثلم ^{لمثلم}
 والمخاطب المجهول وفي الحديث قوما فلا صل معكم وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم واذ كان الامر
 جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب الحاضر على الغائب نحو افعلوا وافعلوا
 يجوز على قلة اذ حال اللام في المضارع المخاطب لتنفيد التام الخطاب واللام الغيبة مع التنصيص على
 كون بعضهم حاضر وبعضهم غائب كقول محمد ص لقا خذوا مصافكم وقد جاء في الشذوذ حذفها و
 جزم الفعل كقوله محمد صعدت فنفك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا اي لتفقد واجابنا الغراء
 حذفها في الشكر كقولك قل له يفعل قال الله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة والحق انه
 جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة مامة للجزاء وانما اختص هذا الامر باللام والمخاطب بغيرها
 لان امر المخاطب اكثر استعمالا فلان بالتحقيق او ليظهر ليظهر الخ وفي الجمل لتفرب لتفرب
 لتفروا لتفروا لتفروا وكذلك ليفرب وليعلم وليدحرج وغيرها من حوزليكم وليقاتلوا ^{ليفتح}
 وليتكسروا وليتباعوا وليسقطوا وليجمعوا الخ لا مثله على قياس الجزم ومنها اي ومن الجوانم لان ^{لغة}
 وهي التي يطلب بها ترك الفعل واستناد الزم اليها مجاز لان التام هو المتكلم بواسطتها وانما عملت

الحزم كوني فظيرة لام الامر من جهة انها للطلب او لتقيض من جهة ان اللام لطلب الفعل وهي
 لطلب تركه بخلاف لام النافية اذ لا طلب فيها اصلا فتقول في لئى الغائب لا ينصرف لا ينصرف
 الخ وفي الزمى الحاضر لا تنصرف لا تنصرف الخ وهكذا قياس سائر الاشتقاق من نحو لا يغرب ولا يعلم
 لا يخرج الى غير ذلك كما في المجزوم وقد جاء في المستقيم قليلا كلام الامر واما الامر بالصيغة فيجب بذلك
 لان حصوله بالصيغة المحصورة دون اللام وهو امر الحاضر اى المخاطب فهو جازع لفظا المضارع
المجزوم في حذف الحركات والنونات التي تحذف في المضارع المجزوم وكون حركاته وسكناته مثل حركات
 المضارع وسكناته اى لا تحالف صيغة الامر صيغة المضارع الا انه تحذف حرف المضارعة منه ويحيط
 آخره حكم المجزوم وانما قال جازع لفظا المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم موب كما هو منسوب
 الكوفيين فانه ليس بمجزوم بل هو ضميم اجري مجرى المضارع المجزوم اما البناء فلانه الاصل في الفعل
 وانما اعرب منه فلتشابه الاسم وهنا لم يشبه الاسم فلم يوجب واما الكوفيين على انه مجزوم واصل
 لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال ثم تحذف حرف المضارعة خوف الالتباس بالمضارع وليدبر
 لان اصناف الجانم ضعيف كاصناف الجاد واذكره خلاف الاصل فلا يتركب عليه واما الاجزاء مجرى المجزوم
 فلان الحركة والنونات علامة الاعراب فينما في البناء ولهذا لم تحذف نون الجماعة المؤنثة واذ اجري على المجزوم

م فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا كتحرج فسقطت منه اى من المضارع حرف المضارعة
 ليترك من المضارع وتأتي بصورة الباقى بعد حرف المضارعة مجزوما وفي هذا اللفظ خرازة لان
 صورة الباقى ليست بمجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال حذف المضارع وهو اداة التشبيه
 تثبت على المبالغة والاصل مثل المجزوم ومثل هذا كثير في الكلام او يقال المجزوم بمعنى المعامل ومعاملة
 المجزوم مجازا ويجعل مجزوما مفعولا تأتى والباء لغير التقدير اى تأتى مجزوما يكون بصورة الباقى فيكون
 من باب القلب والمعنى تأتى الباقى بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه حال من الباقى اولانه وصف
 الفعل المقدر اى حاله كونه فاعلا مجزوما واذ حذف حرف المضارعة وعاملت اخره معاملة المجزوم
 فتقول في الامر الحاضر من تدرج تدرج وجر جازع جازع الخ وقد يستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع ^{للتعظيم}
 كقول الشاعر الافارجون يا اله محمد فان لم يكن لها اهلا فانت لها اهل وهكذا تقول في كلاما يكون
 بعد حرف المضارعة منه متحركا تأتى وفتح وتكسر وتباعد وتدرج وانما اشتق من المضارع لان ^{المضارع}
 لا يؤمر به فلا مناسبة بينهما وان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا كما مر في تحذف من حرف المضارعة
 وتأتي بصورة الباقى مجزوما حال كون هذا الباقى مزينا في اوله لهزة وصل مكسورة اما زيادتها فلينح
 الابتداء بالسكون واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها اتى الحرف والابتداء

بالاقوى اوله واما كسرهما فلا يندت ساكنة عند الجمهور لما فيه من تقليل الزيادة ثم لما
اجتمع في حركتها حركت بالكسرة كما هو الاصل وظهر مذهب سيبويه انها زيدت بحركة بالكسرة
التي في اعدل الحركات لانها تحتاج الى محرك لسكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه سميت
همزة وصل لانها للتوصل بها الى النطق بالسكن ويسمونها الخليل سلم اللسان لذلك اى لمنع الالة
بالسكن فتكون مكسورة في جميع الاحوال الا في حال ان يكون عين المضارع منه اى من البواقي او
المضارع مضموما فتقف اى تلك الهمزة لمناسبة حركة العين لا يبالوا كسرت لتقلد الخروج من
الكسرة الى الضم ولو فتحت لا يلبس بالمضارع اذا كان للمتم فتقول انما انما انما الخ وكذا علموا
وانقطع واجتمع واستخرج ثم استعرا على ما بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة
ساكن وعينه مكسور فلم يزد في اول الهمزة وصل مكسورة فاجاب بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل
المرفوض اى الاصل المترك فان اصل تكرم باكرم لان حروف المضارعة هي حروف الماضي مع زيادة حرف
المضارعة فحذفوا الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو اكرم ثم حملوا اكرم وكرم عليهم وقد استعمل
اصل المرفوض من قال شعر فانه اهل لان ياكرا يستخرج كرسية معها فلما راوا انه يقول علموا
عند اشتقاق الامر جند حروف المضارعة ردها لان الهمزة الوصل انما هي عند الاصل وانما

لوا من تكرم اكرم كما قالوا من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول وقوله
بناء نصب على المصدرية بفعل محذوف في موضع الحال ادعى المفعول وهذا اوله واعلم انه الضمير
للسان اذا اجتمع ثاين في اول مضارع تفعل وتفاعل وتغفل وذلك ما لكونه فعل الخطاب والمخاطبة
مطلقا والغائبة المؤداة والمشتاة احديهما حرف المضارعة والثانية التاء التي في اول الماضي فيجوز
اثباتها اى اثبات التاين لان الاصل هو ~~تفعل~~ الاصل نحو تجنب وتعاقل وتدحرج ويجوز حذف
احديهما اى احدي التاين تخفيفا لانه لما اجتمع مثلاً ولم يمكن الادغام لرفضهم الابقاء
بالسكن حذفوا احدي التاين ليحصل التخفيف كما تقول انت تجنب وتعاقل وتدحرج وفي التثنية
فانت لم تصدى والاصل تنصدي اى تنقوض ولولا كان فعل الماضي لوجب ان يتنصديت لانه
خطاب ونازل في اى تتلعب والاصل تتلظى ولولا كان فعل الماضي لوجب ان يقال تلظت لانه رنث
وتنزل المسئلة والاصل تننزل واختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاداء
حرف المضارعة وحذفها محل وقيل الاداء لان الثانية للخطا وعة فحذفها محل والوجه هو الاول
لان رعاية كونه مضارعة امرى ولان التثنية انما يحصل عند الثانية وانما حال مضارع تفعل وتفاعل
وتغفل بلفظ المبني للفاعل للتبليغ على ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل

فلا يتركب الا في الاقوى وهو المنبئ للفاعل ولانه من هذا الاجواب اكثر استعمالا من المنبئ للمفعول
فالتمثيف به اولى ولانه لو حذف التاء الاولى المحذوفة لالتبس بالمنبئ للفاعل المحذوف ^{المثاء} _{المثاء}
لان الفارق هو التاء المحذوفة ولو حذف التاء الثانية لالتبس بالمنبئ للمفعول من مضارع فعل
وفاعل وفعل واعلم انه متى كان فاء افتعل صاد او ضاد او طاء او ظاء قلبت تاء اى تاء افتعل
طاء لتعبر النطق بالتاء بعد هذه الحروف واختير الطاء لقربها من الطاء مخرجا والحاصل عندنا
يرجع الى السماع وعند العرب الى التثني فتقول في افتعل من الصلح اصطلح والاصل اصطلح وفي
افتعل من الفرب اصنرب والاصل امنرب والاضنرب الحركة والموج والجر يضنرب اى ينجح ^{بعضها}
بعضا وفي افتعل من الطرد اصل اطرد وفي افتعل من الظلم اصل ظلم والاصل اظلم واعلم
ان الوجه في خواص اصطلح واصنرب عدم الاحتكام لان حروف الصفيرو في الزاء المجردة والسين ^{الصا}
المهملتان لا تدخل في غيرها وحروف ضوى مشربا للضاد والشين المعجنتين والراء المهمل لا تدخل فيها
يقاربها قليلا ما جاء اصطلح واضرب بقلب التاء الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام
واما ففلهو عاية لصفيرو الصاد واستطالة الضاد وضعف الطع اى نام على الجنب وركب في بعض شانهم
ونحنف بهم ويفر لكم وذى العرش سبيلا بالادغام واما في فخر طرد فلا يجوز ان لا الادغام لاجتماع

ع

مع المثليين مع عدم المنافع من الادغام واما في نحو اظلم فتلته اوجه الاول اظلم بلا ادغام و
الثاني اظلم بالطاء المهملة بقلب الجيم اليها كما هو القياس والثالث اظلم بالطاء الجيم بقلب
المهملة اليها ورويت الوجوه الثلاثة في قول من لم ير هو الجواد الذي يعطيك ثأله عفوا ويظلم احيا
فيظلم ويظلم وكذلك جميع متصرفاته اى تصرفات كل واحد منها فانه يجري فيها ذلك في خواصط
يصطليح فهو مصطليح وذلك مصطليح عليه والامر اصطليح والذم الاصطليح وكذلك اضرب يضرب
فهو مضرب واطر دبر ذو مطرد واظلم يظلم فهو مظلم وكذا بواقي الاشتقاق بأسرها و
اعلم انه متى كان فاعا ففعل دالا او ذالا او ذاء جمة قلبت تاء تاء او تاء افتعل دالا مهملة تخفيفا
فتقول في افتعل من الداء وهو الدفع والذكر والرجاء والنجاة والذم والذم والاصل اذرع
ولا يجوز الادغام والذكر والاصل اذرك وفيه ثلثة اوجه اذكر بلا ادغام واذكر بالذال الجمة
بقلب المهملة اليها والذكر بالذال المهملة بقلب الجيم اليها قال الشاعر نبي على الشوك جازا مقضيا
والهم تزدريه اذ ذرا عجبا وفي التنزيل واذكر بعداته وانه دجرا والاصل اذبح وفيه وجهان
البيان وهو انه دجرا وفي التنزيل قالوا يحبون وانه دجرا والاصل انه تجر والادغام بقلب الدال ذاء
لخزان جردون العكس لغوات صغير الزاد واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما في قوله فقلت

لا تخسار بنزع اصوله واجدتها شيئا والاصل اجتزأه اقتطع فثاذا لا يقاس عليه غيره و
 القلبان المتقدمان على سبيل الجواب ويلحق الفعل حال كون ذلك الفعل غير الماضي والحال ^{كيد} نوفان للتأني
 ولا يلحقان الماضي والحال لاستدعاءهما الطلب اذا الطالب انما يطلب في العادة ما هو المراد له فلان ذلك
 مقتضيا للتأكيد لان عرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحاصل
 في زمان الماضي لا يحتمل التأكيد واما الحاصل في زمان الحال فهو وان كان محتملا للتأكيد بان خبر
 المتكلم بان الحاصل في الحال يتصف بالمبالغة والتأكيد لكنه لما كان موجودا واكن للمخاطب في الاعب
 الاطلاع على ضعفه وقوته اختص نون التأكيد بغير الموجود الاول بالتأكيد اي الاستقبال ^{توهم} ولا يتم
 جواز الحاقها بالمستقبل المرفوع من نحو سيفين وسون يفرب فانها لا يلحقان في السعة الا فيما فيه
 معنى الطلب او شبهه وعليه جميع المحققين حيث قالوا ولا يلحق الاستقبال فيه معنى الطلب كالامر
 والنفى والاستفهام والتخي والعرض والتم كونه غابا على ما هو المطلب ويشبه بالتم نحو اما تفعلان
 في ان ما للتأكيد كلام القسم ولانه لما كدر من الشرط بما كان تأكيدا للشرط او في وقته يلحق النون بالنف
 تشبيها بالنفي وهو قليل ومنه قول الشاعر حبيب الجاهل ما لم يعلم شيئا على كوسيه معها اي لم يعلم
 النون في الوقت قال الله تعالى لنسعاى لنسفت فان قلت لم الحق بالمستقبل المرفوع في قوله بما آذ

او فئت في علم ترهفن فوج شيئا لات قلت لانه شبه بالنف من حيث ان سباعا للقلبة والقلبة تناسب
 النفي والعدم والنفي شبه بالنفي وهو مع ذلك خلاف القياس لا يعتد به وقال سيبويه يجوز في فرفق
 انت تفعلان وهاتان النونات احد هما خفيفة ساكنة كقولك اذهبن والاخرى ثقيلة مفتوحة
 نحو اذهبن وفي بعض النسخ بالنصب اي حال كونها احديهما خفيفة والاخرى ثقيلة مفتوحة في
 جميع الاحوال الا فيما اي في الفعل الذي يختص النون الثقيلة به اي بذلك الفعل يعني ان من بين
 النونين يختص الثقيلة بذلك الفعل اي تنفرد بلحق هذا الفعل كما يقال لمضك بالعبادة اي لا
 نفيد غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان من حق العبارة ان يقول الالف الفعل الذي يختص
 بالثقيلة اي لا يعم الثقيلة والخفيفة لان الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين وجماعة الناء بل
 يعم الجميع وهو اي ما يختص به فعل الاثنين وفعل جماعة الناء وهي اي النون الثقيلة مكسرة
 فيه اي في فعل الاثنين وجماعة الناء فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا الى المتكلم ما
 فتقول اذهبان للاثنين واذهبان يا منوة بكسر النون فيهما تشبيها بالنون الثقيلة لانها تارة
 بعد الالف مثل نون الثقيلة واما ما اجاز به يونس والكوفيين من دخول الخفيفة في فعل الاثنين
 وجماعة الناء باقية على السكون عند يونس وبخبرته بالكسر عند بعض وقد حمل عليهم قوله تعالى ولا

تتبعان سبيل المنفدين بتخفيف النون لا يصح للتفصيل لما لغة القياس واستعمال الفصحاء و
 هي ليست في تتبعان للتأكيد بل هي نون الاعراب فتدخل انت الفاعل بعد نون جمع المؤنث كما تقول
 اذهبنات والاصل اذهبن فادخلت الفاعل بعد نون جمع المؤنث وقبل نون الثقيلة لتفصل تلك
 الالف بين النونات الثلاث نون الجمع المؤنث والمدغم فيها واختص الالف الخفيفة ولا تدخلها
 اي فعل الاثنين وجماعة النساء النون الخفيفة لا يقال اضرين واضربان بالسكون لانه يلزم من دخولها
 فيها التقاء الساكنين على غير حده وهما الالف والنون وحركتهما للخرجتهما عن وضعها لا فلا تقبل
 الحركة بدليل حذفها في نحو اضرى القوم والاصل اضرى دون تحريكها قال الشاعر لا تهين الفقير عليك
 ان تزك يومك والافر قد دفعه الى لا تهين والالوجب ان يقال لا تهين الفقير لانه في حذف النون
 لا لتقاء الساكنين ولم تحرك كما مر ولو حذف الالف من فعل الاثنين لا لتبس بفعل الواحدة ولو
 حذفها من فعل جماعة النساء لادى الى حذف ما زيد في لوزن هكذا ذكره وتعالى ان يقول لانهم انه
 يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك تقول اضرين فلو ادخلتها
 فقلت اضرين لا يكون التقاء الساكنين في شئ واشاد ابن الحاجب الجواب به في الثقيلة في الالف
 والخفيفة فرفعها واذا دخلت الالف مع الثقيلة فتلزم مع الخفيفة وان لم يجتمع الغنات لئلا يلزم من

ية الرفع على الاصل الا ترى ان يونس حين ادخلها في فعل الاثنين وجماعة النساء ادخل الالف
 وقال اضرين واضربان دون اضرين وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هي عند الكوفيين على ما
 نقل مع ان الرفع لا يجب ان يجري مجرى الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة المعلومة من قوانينهم تقتضي
 اصالة الخفيفة لان التأكيد في الثقيلة اكثر منه في الخفيفة فالمناسبة ان يعدل به الخفيفة اليها
 ولما قال لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده كانه قيل ما حده ومعنى يجوز فقال فان التقاء الساكنين
 انما يجوز اي لا يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف مد وهو الواو والالف والياء الساكنين
 كان الثاني منها مدحما اي في حرف آخر نحو دابة فان الالف والياء ساكنان والالف حرف مد والياء مدغم فيها
 لان اللسان يرتفع عنها دفعة واحدة من غير كلغة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا
 ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالص السكون وكان الادلة ان يقول حرف لين ليدخل فيه حذف
 حقيقته لان حرف اللين اهم من حرف المد كما سنذكر لكن الحصر لا يفرق بينهما في عبادته نظر لانه
 لفظة انما تفيد الحصر كما قرنا وهذا غير مستقيم على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جائز في الوقت مطلقا
 لانه محل التخفيف نحو زيد وعمر ووبرك ولئن سلمنا انه اراد غير الوقت لكن يجوز في غير الوقت في الاسم
 المعروف باللام الداخلة عليه همزة الاستفهام نحو الحسن عندك بكون الالف واللام وهذا قبيح

مطر دلتلا يلتبس بالجرح في التنزيل الآن بسكون اللام والالف وفي بعض النوازل من بعد ذلك وفي
بعض شأنهم وذو العرش سبيلا واللائح وحياي ومات في نحو ذلك فلا وجه للمحصر ويمكن الجواب
عنه بان كل ذلك من الشواذ ومراده غير ما ذكره فان قلت فلم لم يحذف في الدار وقالوا الدار ما وقالوا
الدار أنا مع ان الاول حرف مد والثاني مدغم فقلت جوابه مشروط بذلك ولا يلزم من وجود الشرط
وجود المشروط كما تقدم في دخول يدخل ويحذف من الفعل معها اي مع النونين النون التي في الـ ^{مثلة}
الحجة وهي يفعلان وتفعلاان ويفعلون وتفعلون وتفعلين لما سبق من ان النون في هذه الـ ^{مثلة}
علاقة الاعراب والفعل مع نون التاكيد يصير مبنيا كما ذكرنا في نون جماعة الموثث واعلم ان قوله
معها هذا يؤلف جوابه دخول كل من النونين في الامثلة الحجة واثنان منها وهما يفعلان وتفعلا
وقد تقرر ان الخفيفة لا تدخلها فاجاب بعضهم بانه تنبيه على ان النون يحذف معها في مذهب
يونس حيث اجاز دخولها في يفعلان وتفعلاان وفساوه يظهر بانه قائل اذ لا اثر في الكتاب
من مذهب يونس لكن يمكن ان يجاب عنه بان يقال ان النون في الامثلة الحجة تحذف مع النون
الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية وامام لا يثبت مع المعية كيف فعلان وتفعلاان
فليكون الحذف ثمة وقد تقدم انه لا معية بين الخفيفة وفعل الاثنتين فلا يكون فيه ذلك فافهم فانه

فانه لطيف ويجذف مع حذف النون واو يفعلون وتغفلون اى فعل جماعة المذكر الغائب
والمخاطب وياء تفعلين اى فعل الواحدة المخاطبة لان التقاء الساكنين وان كان على حده على
ما ذكره المصنف لكنه ثقلت الكلمة واستطالت وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفنا
هذامع الثقيلة واماع الخفيفة فان التقاء الساكنين على غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان
وتغفلان ثلثا يلبس بالواحد والقياس يقتض ان لا تحذف الواو والياء ايضا كما هو من ذهب
بعضهم اذ كل منهما في هذه الاشئلة منير الفاعل والتقاء الساكنين على حده ولكن قد ذكرنا انه لا يجب
ان تحذف بل يجوز وان كان على حده وقيل حذف التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني
مدحما ويكونان في كلمة واحدة فهو ههنا ليس على حده لانه في الكلمتين الفعل ونوى التاكيد لكن
اعتبر في الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس ولكونها اخف ولعلم مراد المصنف ولم يصرح بكتفاء
بتثنية بكلمة واحدة اعني دابة كذا فعل جاز الله العلامة وهذا موضع تأمل في جملة الاشئلة الثلاثة
يحذف الواو والياء الا اذا انفتح ما قبلها فانها لا تحذف فان لم يمد ما يبدل عليها اعني الضم والكسر بل
تحرك الواو بالضم والياء بالكسرة لدفع التقاء الساكنين نحو لا تحشون اصله تحشون حذف ضمة الياء
للتقليل ثم الياء لا لتقاء الساكنين وقيل تحشون وادخل الالف الناهية فحذفت النون قيل لا تحشوا

من لطيف ويجذف مع حذف النون واو يفعلون وتفعلون اى فعل جماعة المذكر الغائب
 مخاطب ويا تفعلين اى فعل الواحدة المخاطبة لان التقاء الساكنين وان كان على حده على
 كرم الحصة لكنه ثقلت الكلمة واستطالت وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء فحذفنا
 ايم الثقيلة واما مع الحفيفة فان التقاء الساكنين على غير حده ولم يحذف الا لانه من يفعلان
 ففعلان ثلثا يلتصبا بالواحد والقياس يقتض ان للحذف الواو والياء ايضا كما هو من ذهب
 فمهم اذ كل منهما في هذه الاشئلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين على حده ولكن قد ذكرنا انه لا يجب
 الحذف بل يجوز وان كان على حده وقيل حذف التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني
 عموما ويكونان في كلمة واحدة فهو ههنا ليس على حده لانه في الكلمتين الفعل ونوى التاكيد لكن
 في الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس ولكونها اخذ وعلمه مراد المصنف ولم يصرح بالتقاء
 في كلمة واحدة اعني دابة كذا فعل جار اليه العلامة وهما موضع تأمل في جملة الاشئلة الثلاثة
 حذف الواو والياء الا اذا انفتح ما قبلها فانها لا تحذف فان لم يبدل عليها اعني الضم والكسر بل

١٠ التفتا
 ١١ التفتا
 ١٢ التفتا
 ١٣ التفتا
 ١٤ التفتا
 ١٥ التفتا
 ١٦ التفتا
 ١٧ التفتا
 ١٨ التفتا
 ١٩ التفتا
 ٢٠ التفتا

Handwritten text in Persian script, likely a continuation of the text from the previous page, written in a cursive style.

وتكرما قبل اخره اى اخر المضارع في اسم الفاعل كما فعلت في اكثر فعله وهو المبنى للفاعل وتفتح
 ما قبل الآخر في اسم المفعول كما فتحت في فعله اعني المبنى للمفعول نحو كرم بالكسر في اسم الفاعل وكرم
 بالفتح اسم المفعول ومدحرج ومدحرج ومتخرج ومتخرج وكذا بواقي الامثلة الا ما شذ من نحو
 اسهب اى اطنب واكثر في الكلام فهو مذهب واحصن فهو محصن والنج اى ائلس فهو ملج
 بفتح ما قبل الآخر في الثلاثة اسم فاعل وكذا اعطب اسم المكان فهو عايب واورس فهو وارس
 وايغ الفلام اى ارتفع فهو يافع ولا يقال يغيب ولا مورس ولا موضع وقد يتولى لفظ
 اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع كحباب وقحاب ومختاد ومضطر ومقتد ومنصب في
 اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم المفعول ونجباب اى منقطع ومنكش في اسم الفاعل و
 نجباب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الامثلة متوابع لكونها
 قبل الآخر بالادغام في البعض وبالقلب في بعض والوزن انما كان في كنهه فلما زال الحركة استويا
 ويختلف في التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل وفتح في اسم المفعول ويترك في الآتي
 بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور ولكونها لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال لا نسيم
 في الاخيرين لانا نقول اسم الفاعل والمفعول هما لفظا منصوب ونجباب والجار والمجرور شرط لا

شغل

انفتاح

شغل واذا قد فرغنا من السالم فقد حان ان نشوع في غيره فنقول قد تبين من تعريف السالم
 ان غير السالم ثلاثة وهي المضاعف والمعتدل والمهموز والمصنف دمج له يذكرها في ثلاثة فصول
 بعدما المضاعف فانه وان كان ملحقا بالمعتلات من سببان يذكرها عقيبها لكن قد مر مشابهته
 السالم في قلة التغيير وكون حروفه حروف الصحيح قائلنا **فصل المضاعف** وهو اسم
 المفعول من مناعف قال الخليل المتفيعين ان يزداد على الشيء مثله فيجعل اثنين او اكثر وكذلك
 الامنعاف والمضاعفة ويقال له اى للمضاعف الاسم لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال جرح
 اسم اى هلب وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا بشجر اسم الاسم قال الخليل انما سمع بذلك لانه لا يسم
 فيه صوت مستغيث لانه من الاشهر الحرم ولا يسمع فيه ايضا حركة قتال ولا قعقة سلاح و
 لما كان المضاعف في الثلاثة غيره في الرباعي لم يجمعها في تعريف واحد بل ذكر اول الثلاثة وقال هو
 اى المضاعف من الثلاثة المجرد والمزيد فيه ما كان لانه وعينه من جنس واحد يعني ان كان
 العين ياء كان اللام ايضا ياء وان كان لا ايضا لا وهكذا كرد في الثلاثة المجرد واعد الشيء
 اى هيبا في المزيد فيه فيعين كون عينها ولا مرها من جنس واحد بقوله فان اصلها ردودا
 فالعين واللام لان كما ترى فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية فقول المضاعف مبتدأ وهو

ظلت اظلم اظلم كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل واحت بالخير واحت به
 اى ايقنت به وسما قالوا احت بالخير واحت به يبدلون من السين ياء قال ابو زيد ^{حين}
 به فمن اليه شئوس فلما الحق الابدال والحذف حرف التضعيف كما يلحقان حرف العلة كما نذكر في باب
 الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم شلها وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان
 المضاعف يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف فيجب وتقايله وندرج كما مر واما الابدال فاكثرت
 ان يحصر ويمكن الجواب عنه بانها يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كما لمقتل بخلاف الصحيح فانها
 لا يلحقان حروف الاصلية بل الابدال لم يجر دون الحذف وقوله كقولهم املتيت وملت الخ من في
 الى ذلك وكان الاول ان يقول لان حرف التضعيف يصير حرف علة كما في املتيت واحت والمضاعف
 بلحقه الادغام وهو في اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اى ادخلته فيه واوغمت
 الثوب في الوعاء والادغام افعال من عبارات الكوفيين والادغام افتعال من عبارات البصريين وقد
 ثبت ان الادغام بالتشديد افتعال غير متعد وهو سهو لما قال في الصحاح يقال ادغمت الحرف واوغمته
 على افتعلته وهو في الاصطلاح ان تكون الحرف الاول من المتجانسين وتخرج في الثاني اى في حرف الثاني
 نحو مد فان اصله مدد سكنت الدال الاولى وادرجها في الثانية وانما سكنت الاول ليتصل بالثاني اذ

اذ لو حرك لم يتصل به لمحصل الفاعل وهو الحركة والثاني لا يكون الا متحركا لان الساكن كالميت
 لا يظهر فيه فكيف يظهر غيره ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمت مدغما اسم مفعول
 لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لادغامك الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف
 فان التلقظ بالمثلين في غاية الثقل حسا لا يقال ان قوله ان سكنت الاول غير شامل لنحو مد
 مصدر فان اصله مدد والاول ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن عند
 ادغامه علم منه ان بقاء الساكن بحاله بالطريق الاول وذلك الادغام واجب في الماضي والمضارع
 من الثلاث المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب الذي يذكرها ما لم يتصل بها الضمائر البازية
 المرفوعة المتحركة فان انفصلت ففيه تفصيل نذكرها فغير عما ذكرنا بقوله في حق مدعيد ^{انما} واعيد
 وانقد ينقد واعتد يعتد ولما كان ههنا ^{انفعال} افعال يجب فيها الادغام مثل المضاعف
 وانه لم تكن مضاعفا ذكرها استطرادا بين ذلك لكن خلتها وكان الاول ان يميزها فقال
 واسود يسود من باب الافعال واسود يسود من باب الافعال وليس من المضاعف لان
 عييزها ولا مرها من جنس واحد فان عييزها الواو ولا مرها الدال واستعد يستعد مضاعف من
 باب الاستفعال واطمان يطمأن اى سكن اطمينا واطمانا نية ليعب من المضاعف لان عييز الميم

دلامه النون وهو من باب الالف كالاشتراد وتمازيتما مضاعف من التفاعل فيجب في
 هذه الصور الادغام لاجتماع المثليين مع عدم مانع من الادغام وكذا في الحركات والتانيث نحو
 مددت واعدت وانقذت الى الآخر وكذا هذه الافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيتها للمفعول
 ماضيا كان او مضادا نحو مدد والاصل مدد ومعد والاصل يعدد وكذا عند وايد وعند وكذا نظائره
 اي نظائره مد يد كما عديده وانقذ ينقذ فيه واعتد يعتد به واستعد يستعد وتمود يتماد بالتقاء
 الساكنين على حده وكذا البواقي فلهذه الابواب التي يدخل فيها الادغام وما يتبعه فبعضه لم يجز منه
 المضاعف وبعضه جاء ولكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدد يعدد في التفعيل وتمد ديتمد في
 التفعيل وذلك لان العين وهو الذي يدغم فيه متحركة ابدا للادغام حرف فيه فهو لا يدغم في حرف
 اخر لا متنازع اسكانه وفي نحو مدد اعني مصدر اى وكذلك الادغام واجب في كل مصدر مضاف
 لم يقع بين حرفي التضعيف حرف فاصل ليكون التانيث متحركا وعقب نحو مدد بقوله مصدر افعلا
 انه ماض او امر وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف او ما يشاكله مما مر في الضمير
 او واه او يائه سواء كان ماضيا او مضادا او امرا او مجزعا او مزيدا فيه مجهولا او معلوما ولذلك
 بالفعل ولم يقل بهذه الافعال وذلك لان ما قبل هذه الضمائر وهو التانيث من المتجانسين

نين

نسين يجب ان يكون متحركا للالايتم التقاء الساكنين على حده وح الاول ان كان ساكنا
 ييهج والايكفة وييهج في التانيث فالالف نحو مدد بفتح الميم اوضمه فعل الاثنين من الماضي او
 الامر والواو نحو مدد وافتح الميم اوضمه فعل جماعة الذكور من الماضي والامر والياء نحو مدد
 بضم الميم وهو فعل الامر للمؤنث من تدين فان اكثر المحققين ذهبوا على ان هذا الياء ياء الضمير
 كالف يفعلان وداو يفعلون وخالفهم الاخفش وقس على هذا البواقي من المزيد فيه ومن الغرض
 وغير ذلك والضابط انه يجب في كل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون التانيث
 متحركا واما قولهم ونحو قطع شعره اذا اشتدت جعوبته وضييب البلد اذا اكثر ضيابطا بنك
 الادغام فتا وجمعي به لبيان الاصل وضفتوا في قوله مهلا اعاد دل قد جرتب من خلقه اذ جرتب
 الاقوام وانهم ضفتوا محمول على المفردة والتانيث الكثير ضفتوا اي جلتوا والادغام ممتنع في كل فعل
 اتصل به الضمير البادئ المرفوع المتحرك كناء الخطاب وتاء المستكلم ونون في الماضي ونون جملة النساء
 مطلقا ماضيا كان او غيره مجزعا او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او للمفعول لان هذا الضمائر ينعض ان يكون
 ما قبلها ساكنا وهو التانيث من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك بقوله في نحو مدد
 مددنا ومددت الى مددت يعنى مددت مددنا ومددت مددت مددنا ومددت مددت مددت

وتمدن وتمدن ولا تمدن فهذه امثلة نون جماعة النساء والادغام جائز اذا دخل الجائز
على فعل الواحد اي جائز ان كان فيجوز عدم الادغام نظرا لان شرط الادغام تحرك الحرف الثاني و
هو ساكن هنا فلا يدغم ويقال لم يعد وهو لغة المجازيين قال الشاعر ومن يك ذا فضل ينجد
بفضله على قومه يستغن عنه ويذم فان قوله ويذم مجزوم لكونه عطفيا على قوله يستغن وهو
جواب الشرط اعني من يك ويجوز الادغام نظرا لان السكون الثاني عارض للاعتداء به فيحرك
الساكن الثاني ويدغم فيه الاول فيقال لم يعد بضم الدال والفتح والكسر لما سياتي وهو لغة بني
ميم والاول هو الاقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر فان قلت ان السكون في مدته
والخوة ايضا عارض فلم لا يجوز الادغام قلت لان هذه الضمائر كجزء من الكلمة ويمكن ما قبلها
دلالة على ذلك فلوحرك لزال الفرض ولان الادغام موقوف على تحرك الثاني وهو موقوف على الادغام
لئلا يتوالى الحركات الادغام فيلزم الدور وفي هذا نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على الادغام بل على مكان
الاول وهو جزء الادغام لانفسه وانما قال على فعل الواحد لان الادغام واجب في فعل الاثنين و
فعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كما مر ومتنع في فعل جماعة النساء فالجائز في فعل الواحد
غائبا كان او مخاطبا او متكلما وكذلك الواحدة الغائبة ونظرا لانه لا يشعر به لك اذ لا يندرج في

في فعل الواحد الواحدة ولا يصح ان يقال المراد فعل الشئ مذكرا كان او مؤنثا لانه يندرج
فيه ح فعل الواحدة المخاطبة والادغام فيه واجب لاجازة الهم الا ان يقال قد علم حكمه من قبل
فدفع حكم المستثنى وللحيلولة عن نقص هذا المضارع المجزوم لا يخفى من ان يكون مذكورا العين
او مفتوحا ومضموه فان كان مذكورا العين كيف اى يهرب او مفتوحا كيعض الشئ ويعض عليه
اي يأخذه بالسن فيقول لم يزد ولم يعض بكسر اللام وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك
بالكسر لما بين الكسر والسكون من التاني ولان الجزم قد جعل عوضا من الجرائع في الافعال فكذلك
جعل الكسر عوضا عن السكون عند تقدير السكون واما الفتح فلكونه اخف ولك ان تقول الكسر في
نحو لم يزد لم يزد بفتح الهمزة وفتح الهمزة لم يزد ولم يعض بفتح الهمزة بفتح الهمزة كما هو
لغة المجازيين وهكذا حكم يشعرو ويجادو يجرى بفتح الهمزة لم يشعرو ولم يجرى لم يجادو بكسر اللام وفتحها
كما مر ولم يشعرو ولم يجرى لم يجادو بفتح الهمزة بفتح الهمزة كسرا قبل الآخر لانا نقدر الاصل في يجرى
يجادو ويشعرو يجرى ويجادو ويشعرو بكسر ما قبل الآخر في المضارع وفي الماضي مفتوحا حمله على الاخوات
نحو اجتمع يجمع واستخرج يستخرج وقولهم ارعوى يرعوى واحواوى يحواوى يدل عليه وان كان العين
من المضارع مضموه فيجوز عند دخول الجائز عليه الحركات الثلاث الضم والفتح والكسر مع الادغام

ويجوز فكاهى فك الادغام فتقول لم يعد لجر كات الدال الفتح للتحفة والكسر لانه اصل في حركة الساكن
 والضم لا يتبع العين وتقول لم يعد بفك الادغام لما تقدم وهكذا حكم الاخر في امر المخاطب والا
 فامر الغائب قد دخل تحت المخبروم يعني يجوز في امر المخاطب اذا كان فعلا الواحد ما يجوز في المضارع ^{المخبروم}
 فلا تنس ما تقدم من انه يجب الادغام اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واو او يائه ويمتنع اذا اتصل
 به نون جملة النساء فان كان مكسورا العين او مفتوحة فتقول فرد عن بكسر اللام وفتحها كما تقدم
 وافر وعضض بفك الادغام وان كان مضموم العين فتقول مد لجر كات الدال الضم والفتح والكسر
 واندد بفك الادغام كما ذكرنا في المضارع وقدس ويت الحركات الثلاث في قول جرير ذم المنافذ
 بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام والاعرف الالفح الكسرة مثل هذه الصورة
 عند التقاء الساكنين وما جاء بفك الادغام اعني قوله اعد من الرحمن فضلا ونعمة اذا ما جاء
 للخير طالب والمراد جواز الادغام وفكه عنده والا فالادغام واجب عند بني تميم وتمنع عند الحجاز
 قالوا اذا اتصل بالمخبروم في حال الادغام هاء الضمير لزوم وجه واحد نحو دها بالفتح وده بالضم
 عن الالفح وروى سادة بالكسر وهو ضعيف واعلم ان حكم الثلاث المزيد في جميع ما ذكر حكم المخبر
 وانه لم يذكره المعنى التقاء بالاصل فليعتبره الناظر اذ لا يخفى شئ منه على من اطلع على ما ذكرناه

وتقول

وتقول في اسم الفاعل ماد بالادغام وجوبا لاجتماع المثليين مع عدم المانع والتقاء الساكنين
 على حده والاصل ماد مادان مادون مادة مادتان مادات وتقول في اسم المفعول ^{كنصو} مودود
 من غير الادغام لمحصل الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو فهو كالصحيح بعينه واما المزيد فيه
 فاسم الفاعل واسم المفعول منه تابع للمضارع فان كان من الابواب المذكورة يجب ولا يمتنع
 واما الرباعي فلا مجال للادغام فيه اصلا فهذا وان نشئ المزيد لتحقيق المعتل والمهموز
 مقدمين المعتل لما له من الاقسام والالفاظ ما ليست للمهموز فكانه يترك نفس السامع في
 طلبه لكونه اكثر تجتاف **فصل** المعتل وهو اسم الفاعل من اعتل اي مرض ويسمى هذا القسم
 معتلا لما فيه من الاعلالات واما في الاصطلاح فهو ما كان احدا اصوله اي احد حروفه الاصلية
 حرف علة واحرز بقوله بالاصلية في نحو اعشوشب وقاتل وتفيهق وامثالها ودخل في نحو قل
 وبع وامثالها ولا يتوهم خروج اللغيف من هذا التعريف فان اثنين من اصوله حرفا علة لانه اذا كان
 اثنان منها حرف علة يصدق عليه ان احدهما حرف علة مزودة وهي اي حروف العلة الواو
 الالف والياء سميت بذلك لان من شأنها ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشئ
 عن حاله وعند بعضهم ان الهزة من حروف العلة والجهر من حروف العلة ولا يجري فيها ما جرى

في الواو والالف والياء في كثير من اللغات وبذلك خرج الموهوم عن حد المعتدل ليس حروف
 المعتدل في اصطلاحهم حروف المد واللين اطلق المصنف هذا الكلام الا ان فيه تفصيلا فلا بأس
 علينا ان نشير اليه وهوان حرف العلة ان كانت متحركة تنتمي حرف المد واللين لا تنتمي اليها
 وهذه في غير الالف وان كانت ساكنة تنتمي حرف اللين لما فيها من اللين لا تنتمي اليها
 يخرج في لين من غير حثوته على اللسان وحان كانت حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل
 الواو مضموما والالف مفتوحا والياء مكسورا تنتمي حروف المد ايضا لما فيها من اللين مع الاستثناء
 نحو قال يقول وباع يبيع والاتح حروف اللين لا المد لا تنتمي اليها في هذا في الواو والياء
 واما الالف فتسكن حرف مد ابداء وهما مادة يكونان حرفا علة فقط وقارة حرف لين ايضا ومادة
 حرف مد ايضا وحرف العلة اعم منها وحروف اللين اعم من حروف المد ~~هكذا~~ هذا ولكنهم يطلقون
 على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا والمصنف جري على ذلك ونقل عن المصنف في تسمية حروف
 المد واللين ايضا يخرج في لين من غير كفة على اللسان وذلك لا تنتمي اليها فان المخرج اذا
 انتشر الصوت واستدولان واذا ضاق انضبط فيه الصوت وصلب والالف ح اي حين اذا
 كان احد حروف الاصول من المعتدل يكون منقبة عن واو او ياء نحو قال وباع لان الحروف الاصول

ل في حروف الماضي من المجرى وهي من الثلاث متحركة ابداء الاصل والالف ساكنة فلا يكون اصلا
 واما في الرباعي فلان حروف الاصول تكون متحركة الا الثاني فلا يجوز ان يكون الثاني الف لا لئلا يتباسم
 بفعل من الثلاث المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاث فيل عليه الرباعي واحسن بقوله
 ح عن الالف في نحو قال واحمار وتباعدهما ليس من حروف الاصول فانها ليست منقبة بل هي
 مزادة واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون مزادة او منقبة في الثلاث
 الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو في ومها ويطر وع وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم
 ان المعتدل جنس ولحمته انواع مختلفة الحقائق كحقل الفاء والعين وغير ذلك فاشاد الى انحصار
 انواعه بقوله وانواعه سبعة لان حرف العلة فيه اما ان تكون متعددا او لافان لم تكن متعددا او
 فان لم تكن متعددا فاما ان يكون فاء او عينا او لا ما في هذه ثلثة اقسام وان كانت متعددة فاما ان
 يكون اثنتين او اكثر فالثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا او يقرنا فان اختلفا فهذا قسم آخر
 ان اختلفا فاما ان يكون فاء او عينا او لا ما في هذان قسمان آخران فالجميع سبعة **انواع**

الاول من الانواع السبعة المعتدل الفاء باضافة المعتدل الى الفاء باضافة لفظية اي الذي اعتدل
 فائه وقدمها يكون حرف العلة غير متعددة لكثرة الجائز واستعماله ثم قدم المعتدل الفاء لتقدم الفاء

على العين واللام وهو ما يكون فائز حركته ويقال له المثال لما تلتها أى مشا بهته الصريح احتمال
 الحركات في الماضي تقول وعد وعدا وعدا كما تقول ضرب ضربا وضربا بخلاف الأجوف والناقص والفاء
 اما ان يكون واوا ويا واء اذا لالت ليس باصلا ولا يمكن ان يكون فاء لسكونه وقدم بحث الواو
 لان له احكاما ليست للياء فقال اما الواو فتحذف من فعل المضارع الذي يكون على وزن يفعل
 بكسر العين لانه لما وقع بين الياء والكسرة ثقله كالقمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت عليه
 احوالة اعني التاء والنون والهمزة وتحذف ايضا من مصدره أى مصدر المعتدل المضارع الفاء
 الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء وتتم الواو في سائر تصاريفه أى في سائر تصاريف المعتدل
 الفاء من الماضي واسم الفاعل واسم المفعول تقول وعد بسلامة الواو يعد جذفا لما مر علة
 بجذفا لانها مصدر على وزن فعلة والاصل وعدة فنقلت كسرة الواو الى العين لتقلها عليه
 مع اعتلال فعلها حذفت الواو فقليلة عدة على وزن علة وقيل الاصل وعد حذفت الواو كما
 ثم يعد التاء عوضا عنها واعلم ان واو المصدر بقوله يكون على فعلة ان يكون ما حذفت الواو من
 مصدره لان مصدر المعتدل الفاء اذا لم يكن للحالة ليس على فعلة الا فيما كان المضارع يعد
 بكسر العين لحكم الاستواء والوجه اسم المصدر ويجوز ان يكون الضمير في مصدره مارجعا الى المضارع

ع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل لم يقول
 ودعدا وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء من فعله لم يحذف منه ايضا نحو الوصال هو مصدرا
 واصلا يوصل فهو وعد في اسم الفاعل وذكره موعود في اسم المفعول بسلامة الواو وعد في امر
 المخاطب يعد الواو فان قلت عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع المضارع وقد علمت
 المحذوف في الاصل فكذلك الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر ليست فيه واو فيحذف لان
 المضارع هو تعد بلا واو وحذفت حرف المضارعة واسكنت آخره فقليل عد واما المجد واللام
 باللام والهمزة والفتح فمضارع نحو ليعد ولا تعد ولا يعد ولم يعد وكذلك وقع اي احب
 يوق مقه بسلامة الماضي وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب حسب يحسب والاصل
 يوق ومقه واذا كان المحذوف بسبب الياء والكسرة فاذا ازيلت كسرة ما بعدها أى ما بعد
 الواو اعيدت الواو المحذوفة لزوال علة حذفها نحو لم يوعده في المبنى للمفعول لان ما قبل آخره
 وهو ما بعد الواو مفتوح ابداء فيه نظر لانه يتقضى بنحو يطاء ويضع وامثال ذلك كما سيجي
 ويحذفوا لم يلبده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلبده نحو لم يعبده والواو محذوفة اسكنت
 اللام تشبيها لم يكتب فان اصله كتف بكسر التاء فاسكنت فاجتمع الساكنان وهما اللام و

الدال فتح الدال للتقاء الساكنين اذ لو حرك الاول لزال العوض فقد زال كسرة ما بعد الواو
 في المعريتين ولم تعد قال الشاعر عجبت لمولود وليس له اب وذى ولد لم يلد له ابوان ^{فكان}
 ان يدفع بالغايرة وثبت عطف على قوله فحذف الى الواو وثبت في يفعل بالفتح لعدم ما يقتضيه
 حذفها اذ الفتحة خفيفة كوجد بالكراى خاف ^{رابع} يوجب بالفتح وفيه اربع لغات الدال يوجب بالفتح
 وهو الاصل والثاني يوجب بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالث ما قبل بقلب الواو ياء
 لانها اخف والرابع يوجب بكسرة المضادة وقلب الواو ياء لسكونها وانكار ما قبلها
 ولانهم يرون الواو بعد الياء ثقيلا كالصفة بعد الكسرة فقلبوها بالفتحة كسرة لينقلب الواو
 ياء وليست هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضادة الا انه تحتها غير
 الياء فلا يكسرون الياء ولا يقولون هو يعلم لتقلد الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون
 جميع حروف المضادة يقولون هو يعلم وانت تيجل وانا يجيل ونحن نيجل كقول الشاعر قعيد كالا
 شمعين ملامه ولا تنكاد فترج المؤاد فيجمع بكسر الياء والاصل يوجب يجل ار من توجد والاصل
او جلا بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكار ما قبلها وهذا قياس مطرد لتعسر النطق بالواو
 المكسورة ما قبلها فان انضم ما قبلها اى ما قبل الياء المنقلبة عن الواو نحو الجبل عادت الواو لزال

ل علة القلب وهي كسرة ما قبل الواو وتقول يا زيد الجبل تلفظ بالواو لزوال الكسرة بتوسط
 الهمزة في المصح وتكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة ان يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها
 والوقف عليها والابتداء فيه بالياء نحو الجبل فتكتب بالياء ولو كتبت في كتب التعليم بالواو فلا
 بأس ^{بهم} به فانه لتوضيح المستفيدين وثبت الواو في يفعل بالضم ايضا لانتفاء مقتضى الحذف
 كوجه اى صار شريفا يوجه اوجه ولا توجه نحو حسن فحسن احسن لا الحسن وكذا في بواى الا مثله
 ثم استعرا غرضه على قوله وثبت في يفعل بان يطاء ويسع ^{الخ} بالفتح فحذفت الواو فاجاب
 بقوله وحذفت الواو من يطاء ويسع ويضع ويدع اى تركه لانها في الاصل يفعل بكسر العين
 وفتح بعد حذف الواو لحرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر كت يرد على المضم انه قال اذا
 انزلت كسرة ما بعد الواو اعيدت الواو فان قلت كسرة العين مع حرف الحلق كثيرة في الكلام
 فلم تفتح قلت حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة العين فذكرنا
 ذلك التاويل لتلايلهم حزم قاعدتهم والافعال بهم ^{بهم} بهذا وكذا جميع العلل فانها متناهية
 تذكر بعد الوقوع والانفعال بتقدير تسليم ذلك في يطاء ويضع ^{يشكل} في يسع فان ما فيه وسع بكسر
 العين فلم يحكم بان في الاصل يفعل بكسر العين وهو شاذ وحذفت ايضا من يذرع ^{بهم} مع انه ليس بكسر

العين وليس فتحه لاجل حرف الخلق لكن حذف ايضا لكونه في معنى يدع فلما حذف من يدع
حذفت من يذر واماتوا ماضى يدع ويذر فيعلم لم يسمع من الوب ودع ولا وزر وسمع ويذر فلم
انهم اماتوها اي تركوا استعمالها قال في الصحاح في قولهم دع اي اترك اصله ودع يدع وقد
اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا ودع ولكن تارك وسما جاز في الغرزة في
الشعر ودع فهو مودع قال ليت شوي عن خليل ما الذي غاله في الحب حتى ودعه وقال اذا
ما استجيت اذنه من سمائه جري وهو مودع وادع مصدق وزنه اي ودعه وهو يذره
اي يدعه اصله وذر يذر اميت اصله لا يقال وزره ولا وذره ولكن يقال ترك وهو تارك
انتهى كلامه في جعله مودع من ضرورة الشرح ولما كان ههنا مظنة السؤال وهو انه
اذا لم يكن ماضيهما ولا فاعلهما ولا مصدرها مستقلة فما الدليل على ان فاعلهما وادع فاجاب بقوله
وحذف الفاء دليل على انه اي الفاء واذا لولا كان ياء لم يحذف كما سيجي واما الياء فثبتت على كل
حال سواء وقعت في الماضي او في المضارع او في الامراء وغيرها وسواء ضم ما بعده او فتح او كسر
لانها اخذت من الواو نحو عمن يمين كمن يمين وهو البركة يقال بين الرجل اذا صار يميناً
ويسير يسير كضرب يفر من اليسر وهو قمار الوب بالاذلام وجاء يسير يسير بالضم فيها لكن

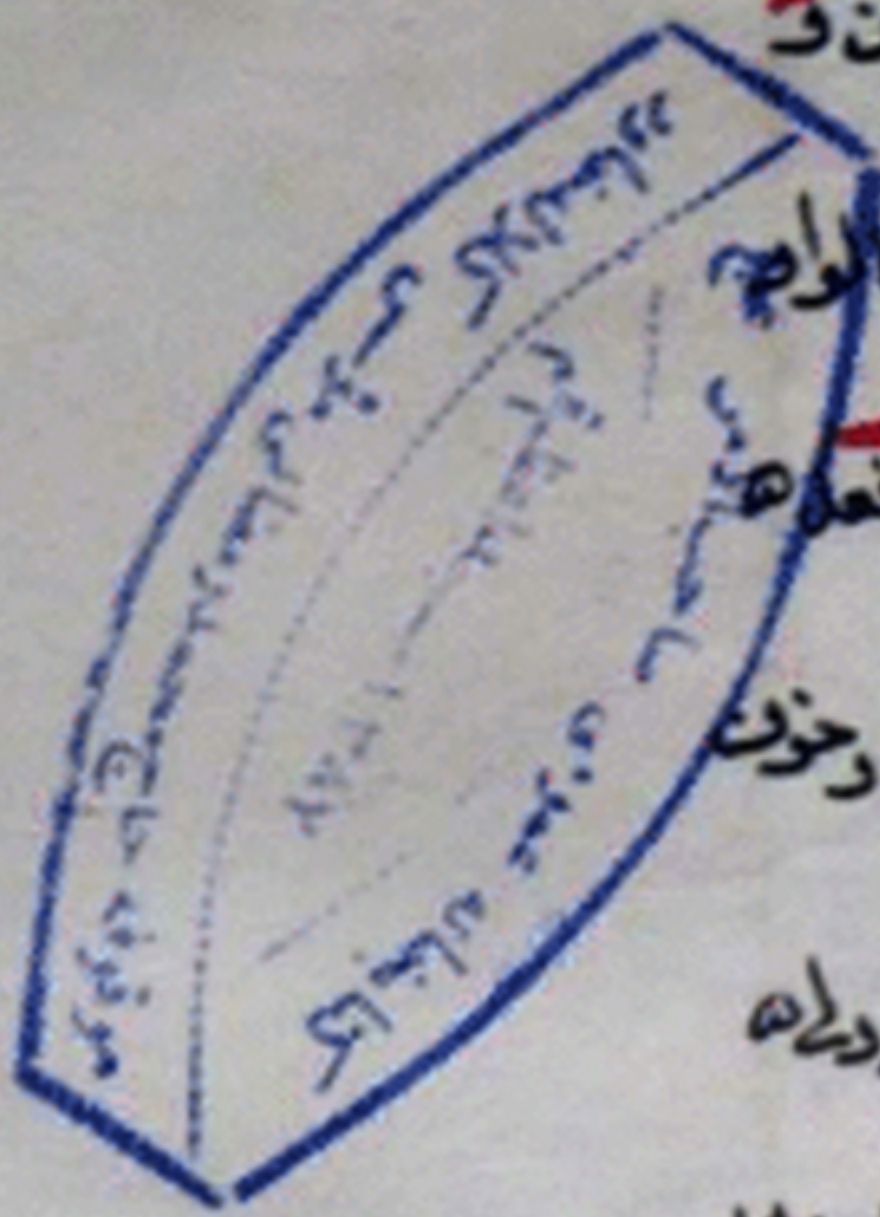
٢٥
لكن ينبغي ان يقيّد لفظ الكتاب على الاول لان مثال الضم مذكور وليس يثبت كعلم يعلم اي
تقطيع يقنط وقد جاء يثس بالكسر يثس بجذف الياء وياس بقلبها الفاء تخفيفاً وهما من الهمزة
وتقول في الفعل من الياء اي ما فانه ياء الياء في الماضي يوسر في المضارع ايسر بقلب الياء وا
ولما كانت الواو واقعة بين الكسرة والياء في مثل يوسر ولم تحذف اجاب بانه لم تحذف من يوسر
مع مقتضى الحذف لان حذف الواو من يوسر مع حذف الهمزة اذ الاصل يوسر كما تقدم اجماعاً
اي اضرب بالحكمة لتأديته الى حذف حرفين ثابتين في المضارع وهذا في بعض النسخ والحق انه حاشية
الحقت بالمتن ويمكن الجواب عنه ايضا بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين الهمزة
والكسرة في الحقيقة لان المحذوف في حكم الثابت وبان الثقل ههنا منتف لانضم ما قبل الواو
فهو يوسر في اسم الفاعل فقلبت الياء من المضارع واسم الفاعل واوا اذ الاصل يوسر ويسر
لان ياء واوا قلبت لسكونها اي سكون الياء وانضم ما قبلها وذلك قياس مطرد لتعريف النطق بالياء
السكنة المضمومة ما قبلها بشهادة الوجدان وتقول في الفعل من ياء اي من الياء والواو انقضى
قبل الوعد هذا في الواو اصله او تعد قلبت الواو واوا وفتح الفاء في التاء اذ الادغام يدغم ^{لثقل}
ولم تقبل ياء على ما هو مقتضاه لانها ان قلبت ياء او لم تقلب لزم قلبها تاء في هذه اللغة فالادغام

الاكتفاء بالاعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لانه لو قلبت الواو ياء لا يجوز قلب
 الياء تاء ليدغم كما في الياء المنقلبة عن الهمزة كما سذكره في المرسوم وفي بعض النسخ وفي الفعل
 منها قلبان اي الواو والياء تاء وتدغم اي التاء ان المنقلبتان عنهما في تاء افتعل فواتقده واللام
 اصح وايرة ودرايرة يتعد اصله يوتعد فهو متعد اعلمه موقد قلبت الواو ياء تاء وادغمت
 في تاء افتعل حملا لها على الماض وان شئت تيسر ان تاء افتعل هذا في الياء والاصل ان يترس
 فهو يترس قلبت الياء تاء وادغمت لاهتمامهم بالادغام لانه يصير حرفين حرف واحد وقجا
 في افتعل منها لغة اخرى من غير الادغام اشاد اليها بقوله ويقال يتعد بقلب الواو ياء لكونها
 وانكار ما قبلها فان زلت كسرة ما قبلها لم يجز الا التاء نحو واتقده ولهذا حمل جازمه العلامة
 قول الشاعر قامت بها تشد كل منشد واتصلت بمثل منزه الرقده ان الياء بدل من التاء في
 اتصلت ولم يجعله بدل من الواو ذلك يلزم على اهل هذه اللغة ان تقول وادقده وادقصل بانثبات
 الواو اذ لا علم للقلب الا ان يقال قلبت لكانهم اجتماع الواو ياء وح يمكن حمل البيت عليه
 كنت ذلك موقوف على النقل منهم ما تعد بقلب الواو الياء لانه وجب قلبه كما في الماض ولم يمكن بالياء
 لتقلها فقلبت الفاء لفتحها فهو موقد على الاصل ان كان مزيو تعد وان كان من ياتعد فقلبت

فقلبت الالف واوا لا تضام ما قبلها وذلك قياس مطرد ويتبرع على الاصل يا تترس بقلب الياء
 الفاء تخفيفا لتقلد اجتماع الياءين فهو موقد بقلب الياء واوا وان كان من يتبرع على الاصل
 وقلبت الالف واوا ان كان من ياتسر وهذا كان موقد فيه اي في اسم المفعول كما في اسم الفعل
 وعبر عنه بهذه العبادة لان الاتسار لازم فيجب تقديمه لجرف الجر لينبغي منه اسم المفعول
 ففده بنو وقال ذلك اذ كان هذا مكان يلعب فيه القمار وحكم وديود حكم عفى بعض يعني ان المعتل
 من المضاعف حكمه حكم المضاعف من غير المعتل الفاء في وجوب الادغام وامتناعه وجوازها
 الاحكام من الاعلال وتقول في الامرايد كا عصفى والاصل ادد ويجوز وذا بالفتح والكر
 كعف وذكرايد لما فيه من الاعلال واعلم ان المضاعف المعتل الفاء الواو لا يكون مضادعه
 الا مفتوح العين لكون ماضيه على فعل مكسور العين اذ لم يبين منه مفتوح العين لانه لو يبين منه
 ذلك لكان عين المضارع اما مضروبا او مكسورا وكلاهما لا يجوز ان اما الضم فلانه منتف من المثال
 الواو قطع الاما جاء في لغة بني عامر بن وجد لجبد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما الكسر
 فلانه لو يبين مكسور العين يجب حذف الواو والادغام لتلافيهم القاعدة وح يلزم تغييره وتغيير
 الكلمة عن وضعها جدا **النوع الثاني** من انواع السبعة المعتل العين وهو ما يكون عين فقله

حرف العلة وقد تقدم لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلوها بحرف له من الصلابة و
 يقال له ذو الثلاثة ايضا لكون ما ضيقه على ثلثة احرف اذا اجرت عن نفسك نحو قلت وبعيت لما
 يذكر من اعلالها فانه ما بين كان جملة لكف يسميه اهل التعريف فعل الماضي للمتكلم فالجذر الثلاثة
 تقلب عينه في الماضي المبني للفاعل سواء كان واو او ياء لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو صان و
 باع والاصل صوت وبيع قلبت الواو والياء الفاعلان كلامهما كحركتين لانه الحركات ابعاض
 هذه الحروف ولما كانتا متحركتين وكان ما قبلها مفتوحا كان ذلك مثل ادب حركات متواليات
 وهو ثقيل فقلبوها باخف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد والعللة حاصلها دفع الثقل
 وعلتها بالاستواء ونحو صيد البعير وقود من الشواذ تنبيهها على الاصل وكذا مصدرها
 نحو القود وهو القصاص والمصيد يقال صيد البعير اذا مال الى جانب خلفه فان قلت ان
 ليس اصله ليس بالكسر فلم يقلب الياء الفا قلت لانه لما لم يكن من الافعال المتحركة التي
 جئ لها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يجئ منه الا اربعة عشر بناء للماضي وكان الكسر ثقيل
 نقلوها الى حال لا يكون للافعال المتحركة وهو اسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت
 فانه اتصل به اى بالماضي المجرد المبني للفاعل على ضمير المتكلم مطلقا او ضمير المخاطب مطلقا او

او ضمير جمع المؤنث الفاعلة نقل فعل مفتوح العين من الواو الى فعل مضموم العين و
 نقل فعل مفتوح العين عن الياء الى فعل مكسور العين دلالة عليها اى ليبدل الضم على الواو
 والكسر على الياء لانهما اخذ فان كما سيقران في الامثلة ولم يغير فعل بضم العين ولا فعله
 بكسر العين اذا كانا اصليين وفي بعض النسخ اصليين يعني ان في طول بضم العين وهيب وخوف
 بكسر العين لم ينقل الى باب آخر لانك تنقل مفتوح العين اليها فيترك ابقاؤها بطريق الادلة
 للدلالة على الواو والياء فاعل هذا لا فائدة في قوله اذا كانا اصليين لان فعل وفعل منقولين هما
 كالاصليين فلم يغير عن حالهما اصلا فهو ممنوع لانه ينقل الضمة والكسرة من الياء الى الفاء ونحو
 العين كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت العين اى
 الواو والياء لا لتقاء الساكنين فكيف يحكم بعدم التغيير فلا حاجة الى التقييد بالاصح وقيل
 احترز به عن غير الاصليين لانهما تغيران يعني يرجعان الى اصلهما عندنا والضمير المذكور في ذلك
 الاصليين فانه ليس لهما اصل آخر ينقلان اليه وفاده يظهر بانه تامل في سياق الكلام وغير
 بعضهم هذا اللفظ الى اذا كانا ليكون للتعليل وليس بشئ وقد سخر في ان هذا ليس بقيد احترز
 به عن شئ لكنه لما ذكر ان فعل الاصل يغير اراد ان يبين ان فعل الاصليين لا يغير



فالتقييد لا يزم به لانه المقصود دون الاحتراز قليلا ما اذا تقرر ما ذكرنا فتقول صان صاننا
 صانوا الخ والاصل صون نقل فعل الواو الى فعل مضموم العين لا فقال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة
 الواو الى ما قبله بعد اسكانه تحقيقا فحذف الواو لا لتقاء الساكنين فصار صنت وكذا لك بعينه صنتا
 صنتا الخ وتقول في الياء باع باعوا الخ والاصل بيعت وبيعت وبيعتا الخ نقل فعل مفتوح العين
 الياء الى فعل مكسور العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء وانظم في هذا السلك امثال ذلك
 ما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وهاب وطان فانه لا ينقل فيها الى باب آخر تقول خفت والا
 حوت وهبت والاصل هبت وطلت والاصل طوت فاعلت بنقل حركة العين ثم حذفت واعلم ان
 حديث النقل هو مذهب الاكثرين ولبعين المتأخرين ههنا كلام آخر يطلب من كتبهم واذا بينته
 اى الماخض من المجرى للمفعول كسرت الفاء من الجميع اى من مفتوح العين ومضمومه ومكسوره واويا كان
 اويا ثيا فقلت صيت في الواو واعتلاله بالنقل والقلب لان اصله صون فنقل حركة الواو الى ما قبلها
 بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكاد ما قبلها وانما لم يذكر حذف حركة الفاء لانه لا يزم لنقل
 الحركة اليه بالالتزام وبيع ههنا في الياء واعتلاله بالنقل لان اصله بيع نقل كسرة الياء الى ما قبله بعد
 ضمة فخذ هذه هي اللغة المشهورة وفيه لغتان اخريان احدهما صون وبيع بالواو بعد حذف حركة العين

لن يثبت في اللغة المشهورة وفيه لغتان اخريان احدهما صون وبيع بالواو بعد حذف حركة العين

العين وقلب الياء واو الكولها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى والآخرى الاشياء
 لدلالة على ان الاصل في هذا الباب الضم وحقيقة الاشياء ان نحو يسوق فاء الفعل نحو الضمة فتقبل
 الياء الساكنة بعد هاء نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد النفاة والواو لا ضم الثنتين
 فقط مع كسرة الفاء كسرا لصاحا في الوقت ولا الاثنيان بضمه خالصة بعد هاء ساكنة كما في قيل
 لانه ههنا حركة بين حركة الضم والكسرة بعد هاء حرف بين الياء والواو وتقول في المضارع يصون
 من الواو ويبيع من الياء واعتلالها بالنقل اى بنقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلها اذا الاصل
 يصون ويبيع كينهر ويغرب ويخاف من الواو ويهاب من الياء واعتلالها بالنقل والقلب
 اما النقل فهو نقل حركة الواو الياء الى ما قبلها فان الاصل يخوت ويهيب كيهم واما القلب فهو
 قلب الواو والياء الفاتحة كما في الاصل وانتاح ما قبلها حلا للمضارع على الماخض وانما مثل باربعة
 امثلة لانه اما واوى وياوى والواو اى اما مفتوح العين او مضمومه والياء اى اما مفتوح العين او
 مكسوره واعتلال المبنى للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويبيع ويهاب
 ويدخل المجازم على المضارع فيسقط العين اى عين الفعل وهو الواو والياء والالف اذا اسكن
 ما بعده اى ما بعد العين لا لتقاء الساكنين كما سبقت في الامثلة وثبتت العين اذا لم يكن ما بعده

اى ما بعد بحركة اصلية او مشابهة لها لعدم علة الحذف وتقول عند حوله فيصون لم يصن
 بحذف حركة النون ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا لم يصونا بالاثبات فيهما لمحرك ما
 بعده لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن كما تقول يصن لان الجازم لا عمله فيه و
 الواو قد حذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين لم تصن لم تصونا لم تصونا لم تصونا لم
 تصونا لم تصن لم تصن وهكذا قياس كل ما كان عينه ياء او واو لم يصن بالتحريك لم يصن
 ما بعده لم يصن بالاثبات لم يصن بالحذف لم يصن بالاثبات والضابطان المحذوف
 ان كان النون فلا يحذف العين واللا يحذف وحسب عليه اى على المضارع الداخلة عليه الجازم
 الامر بان يحذف العين اذا سكن ما بعده لم يصن وتثبت اذا تحرك ما بعده لم يصونا لم يصونا
 اما جمع المؤنث فمحصن فقد حذفت عنه في المضارع والامر بالاكيد اى مع النون الساكنة صرفا
 صونا صونا صونا باعادة العين المحذوفة لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده لما تقدم من
 انه ينتج آخر الفعل ويقيم ويكررها لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث فمحصن فحذف عينه
 لانه قطعاً وخويع بحذف الياء بيعا بيعا بيعا بالاثبات بعن بالحذف كما مر ولحق حذف
 بحذف الالف خافا خافا خاف بالاثبات خفت بالحذف كما تقدم وبالتاكيد بيعن وخاف كصونا

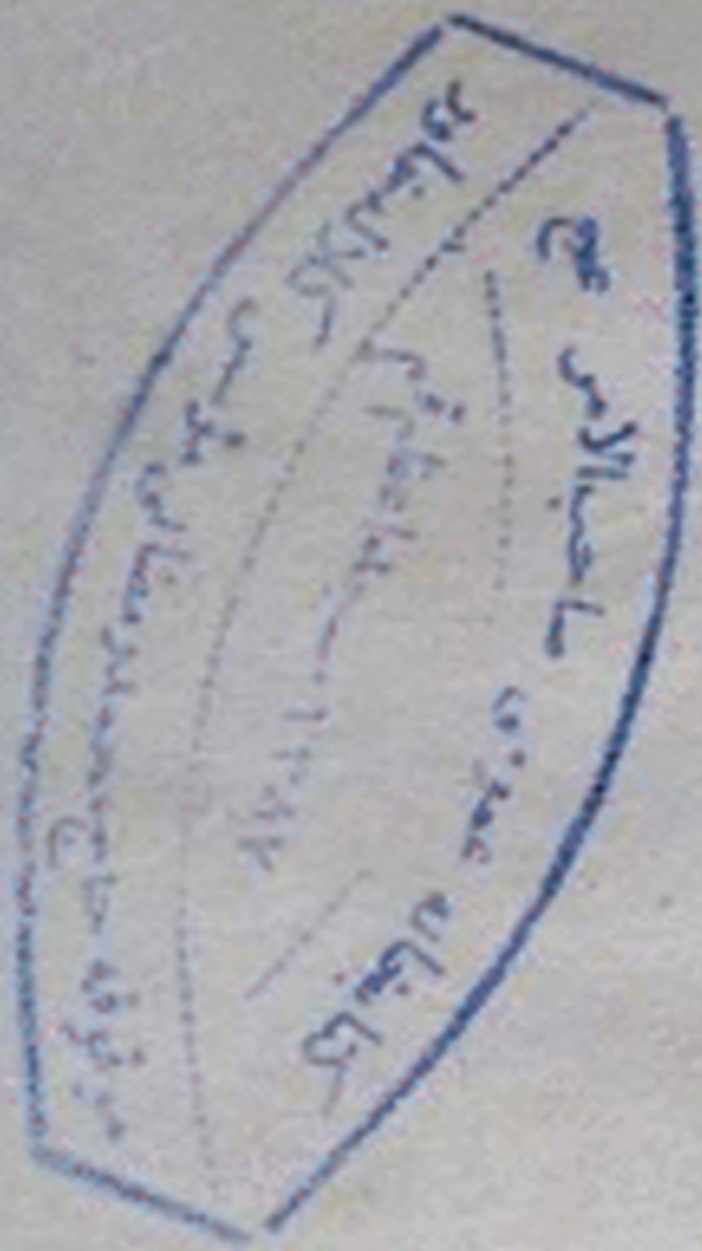
كصونا باعادة العين لزوال علة الحذف وكذا تقول في الحفيفة صون وبيعن وخافن الخ بلا
 فرق ولم تعد العين في خصوص الشئ ومع الزوس وحف القوم لان الحركات عارضة لا اعتداد بها
 فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في خصوص صونا وصونا وصونا وصونا وصونا واما ما كان لا اصلية
 لاتصال ما بعده بالكلية اتصال الجزء واما في نحو صونا وصونا وصونا فلا في ضمير الفاعل المتصل بالجزء
 واما في نحو صون فلا في نون التاكيد مع ضمير المستتر كالمقتضى وتحقق هذا الكلام انا نشبه ضمير الفاعل
 المتصل ونون التاكيد مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع وقوع الفاعل بينهما اصلا فنشبه الحركة
 الواقعة بينهما بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة ثم تستعير احكام الحركة الاصلية لهذه
 الحركة العارضة فثبتت معها العين مثله مع الحركة الاصلية وهذا عما يكون اذا لم تعد الحرف التي قبل ضمير
 الفاعل موضوعا على السكون كذا والنايت في الفعل نحو دعت دعما دون دعما فليتما مل فان قلت
 فلم لم يعد المحذوف في نحو لا تحشون وارهنون وامثال ذلك ولم يقل لا تحشاون وارهناون مع ان
 ههنا ايضا نون التاكيد قلت لان نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع غير الضمير البادى والضمير
 في نحو لا تحشون وارهنون بادى وهو الواو بخلاف نحو بيعن وخافن والسرف في ذلك ان الاصل فيهما ان
 يكون كالجزء لانه حرف التثنية لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا عما يتحقق في غير البادى

اذ لا فاصل بينها لجلالات الباء فانه فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق الاتحاد اللفظي ولا يشبه ضمير
 الفاعل المتصل بهذا ما اذن ولفهنا فائدة لا بد من التنبيه عليها وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام
 اللام الذي هو ضمير الاثنين دون واو الضمير بانه والليجب ان لا يجوز في نحو اغروا غرن بدون
 اعادة اللام لانه لا يعاد عند المتصل الذي هو الواو وكذا في نحو اغري بالكسر غرن بدون اعادة اللام
 وهو ظاهر ومن يد الثلاث لا يقتل منه الا اربعة ابنته اعلم ان الزيادة جاءت متعديّة وغيرها يقال
 زاد الشيء وزاد غيره وما وقع في الاصطلاح غير متعد لانهم يقولون للحرف الزائد دون المزيد فالزيد
 عندهم ان كان مع في فهو اسم المفعول على تقدير حذف حرف الجر اى المزيد فيه ويجوز ان يكون اسم مكان
 على معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاث المزيد فيه من الثلاث او محل الزيادة منه ويجوز ان يكون الا
 بمعنى اللام فالمراد ان الثلاث المزيد فيه المقتل العيت لا يقتل منه الا اربعة ابنته وفي افعال نحو اجاب
 يجيب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو منها الى ما قبلها وقلبت في الماضي الفاعل في الاصل ونقلته
 ما قبلها الآن وفي المضارع باء السكونها وانكسرها قبلها اجابة اصلها اجوبا نقلت حركة الواو وقلبت
 الفاعل في الفعل ثم حذفت اللام للتقاء الساكنين ففوتت منها ناء في الآخر وقد يجذف نحو اقام الصلوة
 والمحذوف الت افعال لا عين الفعل عند الحليل وسيبويه والوزن افعله وعين الفعل عند الا

خفت والوزن اقالته وكل مناسبات تطلع عليها في مصون وبيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب
 الفصل مخرج ان المحذوف العين وانما فعلوا هذا الاعلال حلالة على المجرى ولذا لم يفعلوا نحو عور وسود
 من الالوان والعيوب كما لا يفعلوا نحو عور واسود لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعال
 افعال بدليل اختصاصها بهما والبواقي محذوفات منها فلا يعمل كما لا يعمل الاصل وهذا عكس سائر الابدان
 ومنهم لا يلج الاصل ويعمل فيقول اعان واساد وهو قليل قال الشاعر اعان عيني ام لم تقار ونحو
 اعنيت واخيلت واعيزت واعيمت واطيبت واحوش واطولت من الشواذ جئ بها تنبيه على الاصل
 وكذا سائر تصاريها وجاء في هذه الافعال الاعلال والاول هو الصحيح وعليه قول امرؤ القيس فمثلك حبل
 قد طرقت وموضع فاهيتها عن ذي تعليم محول وروى الاصمعي ففعل واستفعل نحو استقام يستقيم
 استقامة كاجاب يجيب اجابة بغيرها ونحو استحوذ واستعوب واستجوب واستنوق الجملة من الشواذ
 تنبيه على الاصل قال ابو زيد هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كذا في الصحاح وان فعل نحو
 انتاد يتقاد والاصل انقود ينقود انتقاد والاصل انقوا قلبت الواو باء لانكسار ما قبلها مع
 اعلال الفعل وكذا في كل مصدر اعل فعله نحو قام يقوم قيا ما والاصل قواما وقولهم حال يحول شاذ كذا
 ذكره وفيه نظر لانه اسم مصدر كما مر ولم ينقل حركة الياء الى ما قبله حتى يقلب الفاعل في اقامته لان

ذلك فزع الفعل في الاعلال ولا تقل في فعله لئلا يلتبس بمصدر الفعل وافتعل نحو اختار يختار
 والاصل اختير يختير اختيار على الاصل لعدم موجب الاعلال وان كان واويا تقلب الواو في المصدر
 ياء كما ذكرنا في الانقياد ولم يعلوا نحو اجتور واوحتوشوا لانها عطف تفاعل على ما قبلها واذ ابتدأ
 للمفعول اي هذه الاربعة قلت اجيب نجاب والاصل نجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت
 في الماض ياء كما في نجيب في المضارع الفاعل كما في اجاب واستقيم يستقيم والاصل استقوم يستقوم
 فنقلت وقلبت وانقيد اصله انقود نقلت حركة الواو الى ما قبلها وقلبت ياء كما في صين يتقاد
 ينقود قلبت الواو والنا واختير اصله اختير نقلت كسرة الياء الى ما قبلها كما في بيع يجتاد اصله يجتير
 ويجوز فيها الياء والواو والاشمام كما في صين وبيع لانها مثلاً في ضم ما قبل حرف العلة في الاصل بخلاف
 اجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام والانقياد لانه فلا بد من فتحين تعديت في
 الجر يني للمفعول نحو انقيده فهو محذوف فهذه الاربعة مثل الجر في الاعلال فاجري عليها احكام
 من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة وعند دخول الجازم اذا سكن ما بعده واللام
 منها اي من هذه الاربعة اجب من نجوب والاصل اجوب اعلال نجيب وتس على ذلك الباق
 وان شئت قلت انه مشتق من نجيب بعد الاعلال وحذفت العين لكون ما بعدها كما في بيع وثبت

اثبتت في اجيبا كما في بيعا واستقم واستقيما وانقدا وانقادا واختارا واختارا كذلك والفتحة
 فيما ذكرنا انه يحذف اذا سكن ما بعده وثبتت اذا تحركت بحركة اصلية او مشابهة لها نحو اجيبا جيب
 بخلاف اجب الغوم واستقم الامر فتذكر ما تقدم اليه اذ لا حاجة الى اعادته فمن لم يستغنى بجيبه
 لم يستغنى باصباح ويصح اي لا يعمل جميع ما هو غير هذه الاربعة نحو قول وقول وتقول وتقول
 وتزين وتزين وسائر وتساير واسود واسود وابيض واسود وابيض وكذا يصح سائر بقاد يفي
 اي جميع بقادين هذه المذكورات من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر
 وغير ذلك ففرت جميعا بتصريف الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في
 غاية الخفة لكون ما قبله فان قلت ما قبل العين في الفعل واستفعل ايضا ساكن وقد اعلل
 على مجرد فلم لم يعمل هذه ايضا حمل عليه قلت لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل العين يقبل
 نقل الحركة اليه بخلاف هذه لانه لا يقبل اما الالف فظاهرة واما الواو والياء فلانه يؤدي الى الالتباس
 فتذكر واعلم ان المنع للمفعول من قائل تقول ومن تقول بقول بلا ادغام لئلا يلتبس بالمنع للمفعول
 من قول وتقول وكذا سوير وتووير بلا قلب الواو ياء لئلا يلتبس بنجوزين وتزين واسم الفاعل
 من التلا في مجرد يعقب عينه بالهمزة سواء كان واويا او يائيا كصائن دبائع والاصل صاون وبائع
 قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذا المقام اخذت منها هكذا قال بعضهم والحق انها قلبت الف
 كما في الفعل ثم قلبت الالف المنقبة همزة ولم يحذف الالتقاء الساكنين اذ الحذف يؤدي الى الالتباس



واختفى الهمزة لقربها من الالف وانما كان الحق هذا لان الاعلال فيها انما هو لوجود الفعل فالتأنيب
ان يعمل مثله ويشهد بذلك صحة عاوس وصايد ويرجع الاول بقلة الاعلال ووقع في المفصل في بحث
الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انما منقلبة عن الواو والياء فكانت قصرة
المسافة في بحث الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المضمي ان يحمل على كل حال من الوجهين و
ليكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركاتها وقد جاء في الشواذ
هذه الالف دون قلبها همزة كقولهم شاك والاصل شاوك قلبت الواو والفاء وحذفت الالف فوزنه
قال وليس المحذوف الف فاعل لان حرف العلة كثيرا ما يحذف بخلاف العلامة قال صاحب الشافعي
قوله تعالى ع شاعرت هاد وزنه فعل قصرة عن فاعل ونظيره شاك في شاوك والفاء ليست الف فاعل
وانما في عينه واصله هور وشوك وقال في المفصل وما بما حذفت العين فيقال في الصواب هذا ومنهم
من يقلب اى يضع العين موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكو ثم يعمل اعلال فاعل كما يذكر و
يقال شاك وزنه فاعل فعلى هذا تقول جائع شاك ومردت بشاك لجذفت الياء فيها ورايت شاكيا
باب ثبات الياء لخفض الفتحة وعلى المحذوف تقول جائع شاك بالضم ورايت شاكا بالفتح ومردت بشاكا بالكر
واسم الفاعل من الثلاث المريد فيه يعقل بما يعقل به المضارع كجيب والاصل محبوب ومستقيم والاصل
مستقيم ومنقاد والاصل منقاد ومختار والاصل مختير وان لم يكن من الابنية الاربعة لا يعقل كما تقدم
واسم الفاعل من الثلاث المحرر يعقل بالفتح والمحذوف كصون وبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه لا

لا فحذف الزائدة والزائد بالحذف اولى فالاصل مصوون ومبيوع نقلت حركة العين الى ما قبلها فينت
واو المفعول لا لتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء في بيع لثلاثين قلب واو فيليبس بالواو فيصون
مفعول وبيع مفعول والمحذوف عين الفعل عند ابي الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما يوضع المحذوف
في غير هذا الموضع فحذفه اولى فاصل بيع مبيوع نقلت فتحة الياء الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الفتحة
كسرة لينقلب الواو ياء لثلاثين قلبس بالواو وبذلك سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل
عند التثنية فحذفه اولى ولان قلب الفتحة الى الكسرة خلاف قيا سهرم ولا علة له ولو قيل العلة دفع
الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل الواو علامته والعلامة
محذوف قلنا لا نسلم انما علامته بل هي من اشباع الفتحة لرفضهم مفعول في كلامهم الاكرام ومعونا و
العلامة انما هي الميم ويدل على ذلك كونها علامة للمفعول في المريد فيه من غير واو فان قيل اذا جمع
الزائد مع الاصل كالياء من قاض مع وجود التنوين واذا التقي الساكنان والاول حرف علة يحذف
الاولين كما في قلادع وحذف قلنا كل من ذلك انما يكون اذا كانا التثنية من الساكنين حرفا صحيحا واما
ههنا فليس كذلك بل هما حرفا علة واما قولهم شيب في الواو من الشوب وهو الخلل والمهوب
في الياء من الهيبة فنشوا والقياس شوب ومهيب وبني يميم يثيبون الياء وفي بعض النسخ
يثبون الياء دون الواو لانها اخف من الواو فيقولون مبيوع كما يقولون مضر بوزن ذلك قياسا
مطره عند لم قال الشاعر حتى تذكر بيضاة وهيجة يوم الرزاد عليه الدجن فيوم وقال ايضا قد لا

فترك المحبوك سيدا واحاك انك سيد معين ولم يجئ ذلك في الواو قال سيبويه لان الواو
 اثقل من الياءات وسوى ثوب مصودن ومسك مدودق اى مبلول ومنع قول مقول
 وفرس مقوود واسم المفعول من الثلاث المريد فيه يعقل بالقلب اى قلب العين الفا كما في المبنى
 للمفعول من المضارع ان اعتل فله اى فعل اسم المفعول وهو مبنى للمفعول من المضارع بان يكون من
 الابنية الاربعة كجاء ومستقام ومنقاد ومختار والاصل مجوب مستقوم ومنقود ومختير وانما قال
 ههنا بالقلب وفي اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب ههنا لا نرم كفعله بخلاف اسم الفاعل
 فانه قد يكون فيه وقد لا يكون كبيع من اباع فانه لا قلب فيه **النوع الثالث** من الانواع السبعة
 المعتل اللام وهو ما يكون لام حرف علة ويقال له الناقص لنقصان آخره من قبول بعض الحركات وقيل
 له ذوالاربعة ايضا لكون ما فيه على اربعة احرف اذا اجزت عن تلك الحروف وتوسعت فان قلت
 هذه العلة موجودة في كلاما هو غير الناقص من الحركات قلت هو غير ذلك على الاصل فخلات الناقص فان
 كونه على ثلاثة احرف ههنا اول منه في الاجت كون حرف العلة في الآخر الذي هو محل التغيير فلما خالف
 ذلك وبنى على الاربعة سمى بذلك وايضا تسمية الشئ بالشئ لا يقتضيه اختصاصه به فالجاء تغلب الواو
 والياء اللتان هما اللام الفعل من الناقص الفا اذا حركتا وانفتح ما قبلهما كغوى وسرى في الفعل والاصل
 غزوى وسرى وعصى في الاسم والاصل عموذ وسرى قلبتا الفا وحذفت الالف للقاء الساكنين
 بين الالف المنقلبة من الياء تكلم بصورة الياء فرتا بينها وبين المنقلبة من الواو وقوله اذا حركتا

٢٢
 كذا احترام من نحو غزوت وسريت وقوله وانفتح ما قبلها احترام من نحو الغزو والرمي ونحو
 يغزو ولن يرمى وكان عليه ان يقول اذا حركتا وانفتح ما قبلها ولم يكن ما بعدهما ما يجب فتح ما
 قبله احترام من نحو غزوا وسريا وعصوان ورحيان وارضيان ويزدان ويرميان ببنيين
 للمفعول فان الالف التثنية يقتضيه فتح ما قبلها فلا يقلب اللام في هذه الامثلة الفا لئلا يزدل الفتح و
 لو قلبت الفا فتحذف الالف لا دى الى الالباس ولوحى صورة فتدبر واما في خواصه حنين واخيت من
 الواحد المؤكد بالنون فلم تقلب ياءه الفا لانه مثل ارضيا واخشا لما من ان النون مع المستتر
 كانت التثنية والمضمة ترك هذا القيد اعتمادا على الامثلة على ما سيجي وكذلك الفعل الزائد اى الذي
 نراد به التثنية تغلب لامه الفاعل عند وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من المريد فيه فان ما
 قبل لامه يكون مفتوحة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول على طريق اللف والنشر بقوله كما عطي
 والاصل اعطوا واشترى والاصل اشترى واستقصى والاصل استقصى قلبت الواو من اعطوا
 واستقصوا كما سيجي ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا هو السرف فصل ذلك وما يليه عما قبله بقوله
 وكذلك فافهم فانه دوزخه قالوا وانما تنقلب الفا بمرتين والمعط والمشتري والمستقص ايضا كذلك
 لما ذكرنا من ان الالف في الجميع منقلبة عن الياء يكتبون بصورة الياء ومثل بثلة امثلة لان الزائد اما
 واحد او اثنتان او ثلثة وذكر اسم المفعول مع اللام لينبجى الالف فيتحقق ما ذكرنا اذ لو لا اللام لم يثبت
 الالف باللقاء الساكنين بينها وبين التثنية وكان الادلى فيما تقدم ان يقول كالعص والرحى باللام و

كذا تقلبان الفاء لهما كان في الواو بمقتضى فيما اذا لم يسم الفاعل اى في المبنى للمفعول من المضارع مجزأ
 كان او من يدا فيه لان ما قبل لامه مفتوحة التبتة كقولك يعطى ويعزى يعطو ويعزو قلبت الواو ياء
 ويرى اصله يرى ثم قلبت الياء من الجميع الفاء ولذا يكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع لان المبنى
 للمفعول من الماضي سبذكر حكمه واما الماضي فيحذف اللام منه في مثال فعلوا مطلقا اى اذا اتصل به واو
 ضمير جماعة الذكور سواء كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واذا كان اللام او ياء مجزأ
 كان الفعل او من يدا فيه لان اللام وما قبله متحركان في هذا المثال التبتة وحركة اللام الغنة لاجل الواو
 كنصرا وضربا في حركة ما قبلها ان كانت فتحة يقلب اللام الفاء ويجذف الالف للالتقاء الساكنين وان كانت
 ضمة او كسرة فتسقطان او تنقلان كما سنذكره مفصلا لتقلبا على اللام فيسقط اللام للالتقاء
 الساكنين في كل وجب حذف اللام ويجذف اللام في مثال فعلت وفعلتا اى اذا اتصلت بالماضي
 تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها اى ما قبل اللام كغرت غرتا وسمت سمتا واعطت اعطتا واشترت
 اشترتا واستقصت استقصتا والاصل غرت غرتا وسمت سمتا وعت عتتا وعتت عتتا وعتت عتتا
 وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف للالتقاء الساكنين وهو في فعل الاثنين تقديرى لان التاء ساكنة
 تقدير لان المتحركة من خواص الاسم ففرضت الحركة ههنا لاجل الف التثنية فلا عبرة بحركة ومنهم من
 لا يلح هذا ويقول غرتا وسمتا وليس بالوجه ويثبت اللام في غيرها اى في غير مثال فعلوا مطلقا و
 في مثال فعلت وفعلت مفتوح ما قبل اللام وهو لا يكون في هذه الامثلة او يكون على فعلت وفعلتا

فعلتا لكان لا يكون مفتوحا ما قبل اللام نحو رصيت رصيتا وسمت سمتا وسمت سمتا لكان لا يكون مفتوحا
 اذا تقرر هذا فتقول في فعل مفتوح العين واو ياء غرت غرتا وسمت سمتا وسمت سمتا وفيه ياء
 رصى رصىا وواو الخ وفي فعل مكسور العين رضى رضىا وسمت سمتا وسمت سمتا وهو سواء كان واويا او
 يائيا لانه ياء لان الواو تقلب ياء لتطابقها وانكسرها ما قبلها كرضى رضىا وسمت سمتا وسمت سمتا ولا
 لم يذكر المضم الا مثلا واحدا وكذلك تقول سرت سرتا وسمت سمتا وسمت سمتا
 سرت سرتا الخ وانما قال كذلك لانه لم يذكر جميع تصاديفه كالذكور وذكر مثلا واحدا لانه لا يكون ياء
 وانما فتحت انت ما قبل واو الضمير في غرتا وسمت سمتا وهو الخراء والميم وضمت ما قبلها في رضىا وسمت
 وهو الضاد والراء لان واو الضمير اذا اتصلت بالفعل ناقص بعد حذف اللام فان انفتح ما
 قبلها اى ما قبل واو الضمير ايتى ما قبلها على الفتح اذ لا منع منها واذا انضم ما قبلها او كسرت لم يمتد
 الواو المضم وفتح في غرتا وسمت سمتا لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لا واو مفتوح العين فابى
 على الفتحة ومنهم في سرتا لانه مضموم العين وكذا في رضىا لانه مكسور العين بعد حذف اللام فقلبت
 الكسرة ضمة لبقية الواو وفي هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان قوله وان انضم او كسرت ضم لا يخلو
 عن خراطة فانه ان انضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة ان يقال ان انفتح او ضم ايتى وان كسرت ضم الثاني
 ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضمة الياء الى الضاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة حيث قال وان كسر
 ضم وقوله واصل رضىا وسمت سمتا يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضىا وسمت سمتا وانقلبت ضمة الياء الى الضاد و

حذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الواو والياء صريح في ان الفتحة نقلت من الياء الى ما قبلها فبينه
 الكلامين بتأين والثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله انقل اذ لا يجوز نقله
 بقوله ان اتفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا ما بعد فاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله انقل لان
 الاتصال ليس بعد حذف اللام واللام يبقى لحذفه علة فان علة اجتماع الساكنين واحد هما الواو
 فكيف يكون الاتصال بعد حذفها وهذا ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا انقل اتصاله بالياء بعد
 حذف اللام وهذا التوجيه لوجه لان دفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله ان كسر ضم ان ينقل ضمة
 اللام اليه اذ لا منافات فانه اذا نقلت الضمة اليه صدق انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال ان لم
 ينقل وان ضم ابق تبنيها على ان هذا ليس هو الضم الذي كان في الاصل لانه اسكت ثم نقل ضمة اللام اليه
 كما ذكره رضوان فنقول اصله سروسروا ونقلت ضمة الواو الى ما قبلها فصح ان ضم فان دفع الاعتراضات
 الثلاث وهذا موضع تأمل واما المضارع فيسكت اللام منه في الرفع نحو يفرز ويرمي ويخشي والاصل يفرز
 ويرمي ويخشي ويجذف في الجزم لانها قائمة مقام الاعراب كالحركة فكما يجذف الحركة فكذلك هذه الحروف
 وقد شد قول الشاعر هجوت زبانا ثم جئت معتذرا من هجوت زبانا كان لم تقهر ولم تنزع حيث اثبت الواو
 وقوله لم ياتيكم والانباء تنم باللائق لبون في زياد حيث اثبت الياء وقوله وقصمك في مثنوية
 عبثية كان لم ترق قبله اسير اعيانها حيث اثبت الياء ويفتح الواو والياء في النصب لخمسة الفتحة وينبت
 الالف ساكنة مثلها في الرفع مجازا في النصب لانها لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو

٤٥
 والياء ساكنة في النصب مثلها في الرفع كقوله فما سودتني عامر عن وراثة ابي الله ان اسهو
 بام ولاب والقياس اسهو بالفتح ولحتم ان يكون ان غير عاملة تشبيها له بما المصدرية كما في
 قراءة مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع ومنه قول الشاعر ان تتران على السماء ويحكمنا من السلام وان
 لا تشوا احدا حيث اثبت النون في تتران وظلالها من الشواذ وقوله فالكيت لا ادثر لها من كلالة
 ولان حفي حتى تلاق محمدا حيث لم يقدح حتى تلاق بالفتح ويقط الجانم والناصب النونات موكي
 نون جمع المؤنث هذا لا طائل تحته اذا قرأ هذا فنقول لم يفرز المجزوف الواو لم يفرز المجزوف النون
 ولم يرم يجذف الياء ولم يرميها يجذف النون ولم يرض يجذف الالف ولم يرضيا يجذف النون ولن
 يفرز يفتح الواو ولن يرمي يفتح الياء ولن يرضي يثبت الالف ويثبت لام الفعل واو كانت او ياء
 في فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو يفرزان ويرميان ويرضيان بقلب الالف ياء اما في يفرزان ويرميان
 فاعدم موجب الحذف واما في يرضيان فلان الالف يقتضيه فتح ما قبله ولو قلب الياء الفاء وحذفت لادى
 الى الالتباس حال النصب وثبتت في فعل جماعة الاناث ايضا ساكنة نحو يفرزون ويرمين ويرمين
 لعدم مقتضى الحذف ويجذف لام الفعل من فعل جماعة الذكور مخا طبيين كانوا وعما تبين نحو يفرزون
 ويرمون ويرمون والاصل يفرزون ويرميون ويرضون فحذفت حركات اللام ثم اللام وان شئت
 قلت في يفرزون ويرمون نقلت حركة اللام الى ما قبلها وفي يرضون قلبت اللام الفاء ثم حذفت ويجذف
 ايضا من فعل الواحدة المخاطبة نحو تفزين وتريين وترضين والاصل تفزوين وترمين وترضين

[illegible]

وراميين باعادة الياء وارضين باعادة الالف وصادها الى الاصل وهو الياء ضرورة حركة و
 ذلك لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح وانت تعيد الحركة غنة فكذا هذا يعيد اللام ولا يعاد
 في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة اما من ارض فلان التقاء الساكنين لم يوقع حقيقة لوض
 حركة الواو والياء الضميرين واما من اغز وارض فلان سبب الحذف باق اعني التقاء الساكنين لو
 اعيدت اللام ولغة طماحك عنهم الغراء حذف الياء الذي هو لام الفعل في الواحد المذكور بعد الكسر
 والفح نحو والهم لير من زيد وامن يازيد وليخشن زيد واخشن يازيد واسم الفاعل منها اي من هذه
 الثلاثة المذكورة غارة اصله غارذ وغارذيان اصله غارذان وغارذون اصله غارذون وغارذية اصله غارذية
 غارذيتان اصله غارذونان وغارذيات اصله غارذونان وغارذات وغارذات وكذلك رام راميان رامون راميتان
 راميات وروام وراض راضيان راضون راضية راضيتان راضيات ورواض واصل غارذ غارذون
 قلبت الواو ياء لتطوفا وانكسار ما قبلها وذلك قياس مستمر وكذا راض اصله راضو جعل راض واصل
 رام رامى فحذفت ضمة الياء من الجميع استقالا فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت للتقاء
 الساكنين دون التنوين لا يظفر حلة والتنوين حرف صحيح فحذفوا وانزال التنوين اعيدت
 الياء نحو الفا ذي والرامي والراض وانما لم يذكر المهنه هذا الاعلال لانه قد تقدم في كلامه مثله اعني
 حذفت الضمة ثم اللام بخلاف قلبت الواو والمنقرة المكسورة ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء في المبني
 للمفعول من الماضي نحو غزى والاصل غزو وكذا ملأ ويطرف وما قبله مكسور نحو شق وغنى من الشقاق

وقبيلة طي يقبلون الكسرة فتحمة من الجنب للمفعول من المعتل اللام واللام الفا ويقولون غزي و
ساحي وسهني ولخوذك قال قائلهم نستوقد الببل بالحفيض ونسطاد نفوسا بنت على الكرم
والاصل بلنت قلبت الكسرة فتحمة والياء الفا وحذفت الالف للتقاء الساكنين ثم قالوا غارية
بقلب الواو يل مع عدم نظرفا لاد الموث فزع المذكر لكون الموث غالبا على زيادة اليا فيمن
يقول رجلة رجلة وعلام وعلافة ولخوذك قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع فقالوا غارية
راضية وفي التنزيل في عيشة راضية والهاء طادية اي عارضة على اصل الكلمة وليت منها فان
الواو متطرفة حقيقة فان قلت انهم يقبلون الواو المكسورة ما قبلها ياء طرفا او غير طرف فقلبت
في غارية كذلك كما ذكره العلامة في المفصل قلت قول المصنف اقرب لان قلب غير المتطرفة بسبب حملها
على الفعل كما في المصادر او على المؤرد كما في المجموع فنجرد كسر ما قبلها لا يقتضي القلب فان قلت التأء معتبر
بدليل قولهم قلنسوة وقجدة فلو لم يعتبر التأء لوجب قلب الواو ياء والفتحة كسرة كما في المتطرفة لا
يكون الواو كما في المتطرفة قلت الاصل في قلنسوة وقجدة وهو المؤرد على التأء والحذف طاد بخلاف ما في
فان الاصل بدو التأء نحو غان والتاء طادية ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء
لكونها تابعة مع عدم انضمام ما قبلها هذا كله ظاهر وانما الاشكال في نحو غارة وروام وسواض ليس
عليها الا ان نقول ان الاصل غوازي بالتنوين اعل اعلال قاص ولا بحث لنا انه منفرد او غير وان
تنوينه اي تنوين واعلم ان هذا الاعلال انما هو في حال الرفع والحج واما حال النصب فتقول رايته غاريا

وراميا وغوازي وروامي كالصحيح فتقول في المفعول من الواو اي في اسم المفعول من الثلاث المجرد
من الواو مفردا اصله مفرد وادغمت من الياء موى بقلب الواو ياء وبكسرها قبلها اي ما قبل
الياء يعني ان اصله موى قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرت ما قبل الياء لتسلم الياء وانما
قلب الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة واحدة والاول منها ساكنة سواء كانت واوا
ياء قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وذلك قياس مطرد طلبا للتممة واشترط كون الاول
لندغم واختير الياء لاختصارها في كلام المصنف نظر لانه ترك الشرط لادبها وفيه انه يجب في الواو اذا كانت
اولا ان لا يكون بدلا ليحذف من نحو سوير وتويرا اصله ساير وتساير كما تقدم وان يكونا في
الكلمة الواحدة او ما هو في حكمها كسج والاصل سلموى ليحذف عما اذا كانتا في كلمتين مستقلتين فينفرد
يوماد يقطع وطرا وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا في كلمة وهو الصواب وان لا يكونا في صيغة افعل نحو يوم
يودم ولا في الاعلام نحو حيوة وان لا يكون الياء اذا كانت اولها لا من حرف اخر ليحذف من نحو ديوان
والاصل دووان فان الواو لا تقلب في مثل هذا الصورياء وايضا يجب ان لا يكون للتصغير اذ لم يكن الواو
طرافحة لا ينتقص بنحو اسود وجديول فانه لا يجب القلب بل يحذف ولا يقال ان قوله اذا اجتمعتا في كلمة
فيه لا يجب ان تصدق كلية لانا نقول قواعد العلوم يجب ان يكون على وجه تصديق كلية واما قولهم هذا امر
مضوع عليه فتاذ والقياس مضى لانه من الياء ومنهم من يقولون من الواو ايضا غزي ومعدى وموض
بقلب الواو ياء وكلاهما اجتماع الواوين وعليه قوله لقد علمت عمر ميم ميمكة اني انا الليث سعدا عليه

عاديا والقياس الاول لكن الياء ايضا كثير فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبها بمجموعة وجع وز
 مرضه امر آخر وهو اجرائه بحري فعلمه الاصلي اعني دفعه فان اصله مضو وتقول في فعل من الواو عدو
 والاصل عدو ومن الياء في فعل فاعله بغوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون وقلت
 الواو ياء وادغمت الياء في الواو وكسرت ما قبلها فتقيل في في التنزيل وما كانت امك بغيا الى فاجرة وقال
 ابن جني هو فاعل ولو كان فعولا لقليل بفعل فقل فلان فهو عن المنكر كذا ذكره صاحب الكشاف فيه
 وهذا عجب مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعولا لوجب ان يقال بغية لان فعولا
 بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه عا هو بمعنى المفعول كما في قوله ان رحمة
 الله قريب من المحسين وهو مكنت ولان قوله لو كان فعولا لقليل بفعل مستقيم بلا خفاء لانه ياء واما فعل
 فثان والقياس ساجي فان قلت الواو في عدد رابعة وما قبلها غير مضمومة فلم يلقب ياء قلت لان المدة
 لا اعتداد بها فكان ما قبلها مضموم ولان الواو الساكنة كالضمة ولان الغرض هو التحفيف فيحصل بالادغام
 وكذا الكلام في اسم المفعول الواو في خوف وفان قلت ما السخ في جواز مدعي وفري بقلها ياء مع الكثرة
 الاطراد لا سيما في مرصعة وامتناع ذلك في عدد قلت السر ان خوف وفان قلت فقل والياء اخف فعلا اليه
 لخللان فعول او انه محمول على فعله فانهم وتقول في فعل من الواو جيب والاصل جيبو قلت الواو ياء و
 ادغمت الياء في الياء وهو من الصبوة ومن الياء شري اصله مشري ادغمت الياء في الياء والغرض الذي
 هو الذي يشي في سيره اي يلج والتلا في المزيد فيه تقلب واوه ياء لان كل واو وقعت رابعة فصاعدا لم

لم ينضم ما قبلها قلبت الواو ياء تخفيفا لشغل الكلمة بالهول والمزيد فيه كذا لا محالة فتقلب فيه
 الواو ياء وقوله رابعة احتراز عن نحو غزو وقوله فصاعدا ليدخل فيه في اعتدى والكسري وقوله
 ولم يكن ما قبلها مضموما احتراز عن نحو يفر وتقول اعطى يعطى اصله اعطو يعطو واعتدى يعتدى
 الاصل اعتد يعتد واعتدد واسترشي يسترشي والاصل استوش يتوشو ومثل ثلثة امثلة لا بها اما
 رابعة وخامسة او سادسة وتقول مع الضير اعطيت واعتديت واسترشيت وكذلك تنازينا
 وتراجينا بقلب الواو ياء في الجميع لما ذكرنا فاحفظ هذه المضابطة واعلم ان المضموم وغيره اطلقوا
 الكلام في هذه القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعا اكثر على سبيل الكلية وقالوا كل
 واو في وفيه نظر لان هذه القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعه رابعا اكثر فهو الياء لثفيف
 بدليل انهم لا يقلبونه من نحو استقوم وفي التنزيل استموا ذى غلب وكذا اعشوب واجتور و
 تجاور وما اشبه ذلك وفي نحو افعل وافعال لا تقلب اللام الاو لان الاخرة منقلبت للمخالفة فلو
 انقلب الاو لايضا لوقع في الثقل المهرب عنه لا سيما في المضارع بدليل نحو ادعوى يدعوى واحوى
 لحواوى وما اشبه ذلك ولانه ينقضي مدعو وعدو وانما اعتمدوا على ايراد هذا البحث في المعتل اللام
 وعلى انه لا اعتداد بالمدة ولان المدة قائمة مقام الضمة هذا آخر الكلام فيما يكون حرف العلة منه واحدة
 فلنشرح فيما تعد وفيه حرف العلة فنقول **النوع الرابع** المعتل العين واللام وهو ما يكون
 عينه واللام حرف علة وقدمه لكثرة الجائز بالنسبة الى ما يليه ويقال له اللغيف المقرون اما اللغيف

فلا اجتماع حرف علة فيه يقال للجمعين عن قبائل شتى اللغيف اما المقود فلما سمة الحرفين هدم
 الفاصل بينهما بخلاف ما سيجي بعد والتمتة تستخرج ان يكون هذا النوع اسما بعة اقسام لكن لم يجز ما
 يكون عينه ياء ولاه واو فبني ثلثة ولا يكون الا من ضرب يضرب وعلم يعلم والترمو فيها يكون الحرفان فيه
 واو ين كسر العين في الماضي فتوى يقوى ليقب الواو الاخرة ياء دفنا للثقل وانما جاء في هذا النوع
 يفعل بالكسر حال كون العين واو لان العجمة في هذا الباب باللام ولذا لا يعمل العين فتقول شوى شوى
 شيئا مثل سمي يرمى سمي يرمى فاعرفه ههنا بعينه والاصل شوى شوى اعلال
 يرمى واصل شيئا شوى اجتماع الواو والياء وسبقت احديهما بالكون فقبلت الواو ياء وادغمت
 الياء في الياء ولا يجوز قلب الواو الفاء لئلا يلزم حذف احدي الالفين فيختل الكلمة فان قيل اذا كان الالف
 شوى فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيها قلنا لان اخر الكلمة اوى بالتغيير والقرينة
 فيه فلا يعمل العين في صيغة من الصنع لانه لم يعمل بالاصل الذي هو شوى فلا يقال في اسم الفاعل شاء بالهزة
 بل شاء بالواو ويقال في اسم المفعول شوى لا شى فالخا صلا انه يجعل مثل الفاعل بعينه لا مثل الاجون
 فتقول قوى يقوى قوة والاصل قود يقود فاعل اعلال وفيه يرضى ولم يدغم لان الالف في مثل هذه الصورة
 واجب اذ لا يجوز ان يقال رضوا مثلا بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال حي بلا ادغام فتقدم الواجب فلم يبق
 له سبب الادغام ولان قوى اخذ من قوا بالادغام فاعتقر اجتماع الواو ين في القوة للادغام فانه موجب
 للحنة ونظيره الجواب وهو لم يعمل العين لئلا يلزم في المضارع ان يقال يقاى بياء مضمومة وقيل لئلا يلزم

٨٠
 م اجتماع الالفين وروى يروى رياء واصلها ويا ولم تقلب العين من روى الفاء وبنى لم يلزم اجتماع
 اعلالين لئلا يلزم في المضارع ان يقال يراى كيجاف بياء مضمومة وهم خفضوا ذلك ولان فعل مكسور
 العين فيج فعل مفتوح العين فلم تقلب في المفتوح فلم يقلب في المكسور فتوى يقوى وروى يروى شل
 مرضى يرضى في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك ان لا تقلب العين اصلا ولما لم يكن اسم الفاعل من روى
 مثل شوى اشاد اليه بقوله فهو ريان وامرئة رياء مثل عطشان عطش يعنى لا يقال راءوس واية بل يبنى
 الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم الاعليها لان صيغة فاعل يدل على الحدث والصفة المشبهة بالثبوت
 والمعنى في هذا على الثبوت لا على الحدث فقامل واصل ريان ريان فاعل اعلال شيئا تقول ريان ريان
 راء ريان ريان راء ايها وتقول في تفتيته المؤنث حال النصب والخفض مضافة الراء المتكلم ريتي
 بخس يارات الاول المنقلبة عن الواو والثاني لاه الفعل الثالث المنقلبة عن الفاء التانيث الرابع علامة
 التانيث الخامس اسم المسك وروى كاعطى يعطى يعنى ان المراد فيه من هذا النوع مثلا الفاعل بعينه وقد
 عرفته فوارن هذا عليه ولا تفرق ولا تقلب العين فانه لو اشتغلت بتفصيل ذلك ليطول الكلام من غير طائل
 وتقول في فعل مكسور العين ما الحرفان فيه ياء وان حي كوضع بلا اعلال العين لما تقدم وجاز عدم الادغام
 نظر الى ان قياس ما وقع في الماضي ان يدغم في المضارع لئلا يلزم من حيي مضموم لياء وهو مرفوض ويجوز
 حي بالادغام لا اجتماع المتولين وهذا هو الكثير اذ قال تعالى وحيي من حي عن بنية ويجوز في الحاء العجى على
 الاصل والكسر بنقل حركة الياء اليه وتقول في مضارع حيي حيي ويحيى بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضمومة

وتقلب اللام الفاء لحركتها وانفتاح ما قبلها وتقول حياة في المصدر بقلب الياء الفاء وتكتب بصورة الواو
على لغة من يعيد الالف الى الواو وكذلك الصلوة والركعة والربوكذا ذكره صاحب الكشاف فيه والحق ان ^{لها}
ذلك يكتب في الصحيح بالواو اقتداءً بنقله في غير بالالف كحياة لا ياء وان كانت منقلبة عن الياء لكن الالف
المنقلبة عن الياء اذا كانت ما قبلها ياء يكتب بصورة الالف لان الحجي ورياً اذا كانا علمين فهو حجي في
النعث ولم يقل حاي لما ذكر في روى من ان المعنى على الثبوت ولم يحج حى بل اذ غام حلا على الفعل لان
اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمل عليه فالحمل على ما هو الاكثر افعى الادغام
ادلى وحيا في فعل الاثنين من حى بالادغام قال الشاعر عيود بامرهم كما عيت ببقيضتها الحماة وضعت
لها عودين من شيم وعواد من غامة وحيا فيهم من حى بل اذ غام فها حيان في تثنية حى وحيا في فعل
جماعة الذكور من حى بالادغام فهم احياء في جمع حى ويجوز في فعل جماعة الذكور حيا كرسوا بالتحفيف من
حى بل اذ غام والاصل حيا كرسوا نقلت ضمة الياء الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين ووزنه
فعول قال الشاعر وكنا حبناهم فوارس كهم حيا بعد ما تواتر الدهر اعلم واما عند انقصال
الضما سر فلا يدخل الادغام كما تقدم في المضاعف ولذا لم يذكره ويجوز عند انقصال العلمانية حيت
وحيت كحي وحى والامر حى من يحيى كادى من ترضى وكذا سائر التصاريح مؤكدا وغيره تقول
احي احييا حيون والوزن افعون احيين بكسر الياء والثانية والوزن افعيت احيان احيينا
وتقول في افعلا حى يحى كاعط يعط بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا فلا تقول ان يحى حلا على الالف

[illegible]

في كلامهم وقال المان في لم تحذف لالتقاء الساكنين والاردوها اذا قالوا هو يتجى ولقالوا
 هو يتجى قلت فيه نظر لانه كما نقلت حركة الياء من استجى الى ما قبلها وقلت العا فذلك ههنا
 نقلت حركة الياء من يتجى الى ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والعلّة فيها كثرة الاستعمال
 وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه توهم بان المحذوف اللام والحق انه العين واللا وجب ان يثبت
 في المجزوم والامر لم يستح واستح ما ثبت الياء لان حذف اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركة
 وليس العين كذلك فالمحذوف العين وحذفت اللام في المجزوم والامر مثله في الناقص لا لكثرة
 الاستعمال بل ليدل اعادة ثباتها في استحيا واستحين فليتماطرح لاحاجة الى قلب الياء العا لانه لم يحذف
 قلب او لم يقلب بل نقل حركته وحذفت فالتشبيه بلا ادس في الحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف
 اللام **النوع الخامس** من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام وهو الذي فائه ولا لام حرفا
 علّة ويقال له اللغيف الموقوف لاجتماع حرفي العلّة فيه مع الفارق بينهما اعني العين والفتحة تقتضي
 ان يكون اربعة اقسام وليس في الكلام من هذه النوع ما كان فائه ولا لام ياء الا في يديت كانت
 فيقال يدي فالفاء في غيره واوقف واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم ما كان فائه ولا لام واما
 الالفظة داو ولم يجز الامن باب ضرب يفرب وعلم يعلم وحسب حجب ولم يذكر المصنف مثال الاخر
 وهو في يلى فتقول من باب ضرب يفرب وقاى حفظ وقيا وقوا والاصل وقيا وقت وقنا وقين
 وقيت وقيتا وقيتم وقيت وقيتا وقيتن وقيت وقينا كرمى سميما موالج والاعلا لا كالا^{لن}

ت يقي يقيان يقيون الخ ولم يقل كرمى لانه في الفقه في حذف الفاء اذا الاصل يوق واما حكم اللام
 منه حكم يوى والاصل في يقيون يقيون وفي تقين في فعل الواحد المجاطبة تقين كتقدين
 فحذفت اللام كلمة يرمون ويرمين والوزن يعون وتقين واما تقين في الجمع فوزنه ثقلن
 والياء لام الفعل وتقول في الامر منه ق يارجل عى وزن ع فيصير عى حرف واحد كما ترى لان الفاء
 محذوفة وقد حذفت حرف المضارعة واللام لفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول في سائر الجوز
 نحو لا يقي وليق ولم يقي عى وزن لا يقي وليق ولم يقي عى ويلزمه الامر لم يوق الهاء في الوقت نحو قوله
 لئلا يلزم الابتداء بالسكان ان اسكنت الحرف الواحد للوقت والوقت على المتحركة ان لم تسكن و
 كلا ممتنع واما حال الوصل فتقول ق يارجل قيا قوا اصله قيا قيا قين عى وزن عى
 فهو واق والاصل واق وذاك موق والاصل موقى فحكم اللام في الجميع حكم لام يرى بلا فرق وقتى
 عليه فتقول في التاكيد بالنون قين باعادة اللام لما عرفت في اغزون قيان قن بضم القاف في فعل
 جماعة الذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الفتحة عليها قن بكسر القاف من فعل
 الواحدة وحذف الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها قيان قينان وبالحقيقة قين
 قن قن وتقول من باب علم يعلم ويحي يويحي كرمى يرضى في جميع الاحكام والمقرنين بلا فرق اصلا والامر
 الخ كما دى يقال الخ الجيا الجيا الجيين وبالتاكيد الجيين الخ وذكر ذلك لغائفة و
 لان الواو تنقلب ياء كرميما وانكسرها قبلها فان الاصل اوج ويقال اوجي النور اذا وجد

في حروفه وجع النوع **السادس** من الانواع السبعة المعتلة الفاء والعين وهو ما يكون فائه وعينه حرف علة والفتحة تقتضي ان تكون اربعة اقسام ولم يجئ ما يكون الفاء والعين منه ولا يكون في غاية الثقل فينتج ثلثة اقسام اشاد في مثلثة بقوله كيبين في اسم كان وويل ويوم وهو داد وجنم وويل ايضا كلمة العذاب ولا يفي منه اى من هذا النوع الفعل لان الفعل ثقل من الاسم وهذا النوع انقل من انواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين وهذا المجيء ما هو الا ثقل اعني ما يكون فائه وعينه واوين في اسم ولا فعل **النوع السابع** من الانواع السبعة المعتلة الفاء والعين واللام وهو ما يكون وعينه ولا حرف علة والفتحة تقتضي ان يكون ثثة اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الامثلة من ذلك واود ويا ولا سمع الحريين وهما ودي فان الهزة والباء والجيم الخ اسماء ومسمياتها اب ج الخ كالرجل والورس قال الخليل لا صحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم فلم تنطقوا بالمسؤول عنه وهو المسح والجواب عنه ج لانه المسح وتركيب الباء من الياءات بالاتفاق ويجعلون لانه هزة تخفيفا وقالوا لا خفش النوار منقلبة عن الواو وقيل من الياء والاول اقرب لانه الواو اكثر من الياء في الحمل على الاكثر اولى قلبت العين منها العادون واللام كراهية اجتماع حرف علة تحتين في الاول **فصل** في بيان المهموز وهو الذي احدى حرفه الاصول هزة ولفظ المهموز مشعر بذلك وهو ثلثة انواع لان الهزة اما فاء ويسمى مهموز الفاء او عين ويسمى مهموز العين



العين او اوسطا فلام ويسمى مهموز اللام والجر وحكم المهموز في تصارييف فعله حكم الصحيح لان الهزة حرف صحيح بدليل قبولها الحركات الثلاث بخلاف حروف العلة يعني ان تصارييف الفعل المهموز الخالي عنها التضعيف وحرف العلة كتصارييف الصحيح فان لفظ المهموز اذا اطلق ينظم منه الخ من التضعيف وحرف العلة واللا ينقل المضاعف المهموز والمثال المهموز والاجوف المهموز ولخوذلك والاول ان يقال حكم المهموز في تصارييف فعله حكم ماثلة من غير المهموز ان كان مضاعفا مضاعف وان كان مثالا فقالوا لا غير ذلك وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغيرات التي لم يمت في السالم وايضا كثيرا ما تقلب الهزة حرف علة لكنها اى الهزة قد تخفف اذا وقع غير اولي عينا مبتدء بها فانها تخفف اذا وقعت في اول الكلمة ان لم يكن متبعا بها نحو وامر بالالف والاصول وبر بالهزة فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول الكلمة بل يتقدم عليها شئ والافلا تخفف لان الابتداء بغير شئ مطلوب الا ترى ان زيادتها عن الاصل واما حذفت الهزة من نحو خذ والاصل او خذ فليد من هذا الباب فان هزة الوصل حذفت لانهم عند نقول الاحتياج اليها وانما تخفف لانها حرف شديد من اقوى الحلق تخفف دفعا لشدة ثقلها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الزيل ممتد السعيد اذا تقرر ان حكمه حكم الصحيح فنقول انما يامل كنهه ينهر في سائر التصارييف والامراو مل بقلب الهزة التي هي فاء الفعل واو فان الاصل عمل بغير ثنتين الاول للوصل والثانية الفاء فقلبت واو الكونفا وكون ما قبلها هزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقيا تكونان

في كلمة واحدة ثابتهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانية الساكنة بحركة ما قبلها اي بحركة الهجزة التي
 قبلها طلبا للتحفة اذ لا يخفى ثقل ذلك قوله ثابتهما ساكنة جملة حالته وجاز خلوتها بمن الواو لكونها عقيب
 حال غير جملة كقوله والد يتيهيك لنا سالما برذاك وبجمل تقليم فان كانت حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف
 الفتحة ولها الالف كما ان اصله ومن قلبت الهجزة الثانية الفا وان كانت صمته تقلب بحرف الصمته وفي
 الواو ومن مجهول الامن اصله عاصم بهزتين وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وفي الياء نحو
 ايماننا مصدر امن والاصل عمانا قال اذا التقى لسان الهجزة الساكنة التي قبلها حرف غير هجزة لا
 يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز نحو اس ويوس وسيم قال في كلمة واحدة لانها لو كانت في
 كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز نحو قادي عذرا بهزتين ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر
 لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة واحدة لجواز انفكاكها وقال ثابتهما ساكنة لانها لو التقى في كلمة ولم
 تكن الثانية ساكنة فلا احكام اخر لا يليق بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينفتح بجو ائمة والاصل ائمة
 كاحقة فانه لم تقلب الثانية الفا كما في امن بل تقلت حركة الميم الياء وقلبت ياء وادخمت الميم في الميم فقليل
 ائمة ويمكن الجواب بانه اذا عرفت هذا فنقول اذا قلبت الثانية فان كانت الهجزة الاولى من الهجرتين
 المنقلبة ثابتهما واوا او ياء هجزة وصل تقود الهجزة الثانية اي تصير الهجزة المنقلبة واوا او ياء هجزة
 حالته عند الوصل اي وصل تلك الكلمة بكلمة ما قبلها يفتح عند سقوط هجزة الوصل في الراجح لانه يرتفع
 ح التقاء الهجرتين ولا يتبع علة القلب فتعود المنقلبة وقوله الهجزة الثانية المراد بها الواو والياء لكان

٥٢
 لكن عليهما الهجزة لكونها في الاصل هجزة وصل ولغيره هجزة ولان قولنا لا يفتخ الثانية
 قال في مقابلة هذا لوقال تقود الثانية بمعنى تفتح لكان اخر واوضح لكن لما اسد فبقوله هجزة قلنا
 ان عادت الالف الناقصة بمعنى صار ليكون هجزة جزء ولك ان تجعل هجزة حاله وهذا سهل
 لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد هجزة الوصل فيه نظير هو وهم مخف لان الهجزة
 الثانية تقود عند سقوط هجزة الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم وانكسر لزال العلة اعني اجتماع
 الهجرتين مثال ما انفتح ما قبلها قوله تعالى الى الهدى تامل الاصل ايتنا بياء فلما سقط هجزة الوصل الاولى
 عادت الهجزة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول اذن لي والاصل اذن لي بياء
 فلما سقط هجزة الاولى عادت الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليؤذي الذي تم والاصل
 او عن بالواو فعند سقوط الهجزة الاولى عادت الثانية وكذا في المنقلبة واوا وتقول في او مل ياندا
 مل ويا قطا او مل باعادة الهجزة ولم ينج ما يكون الاول هجزة الوصل قلبت الثانية الفا لان هجزة الوصل
 لا تكون مفتوحة الا في مواضع متعددة معنيته وحذفت الهجزة من غير قلب من خذ كل من يفتح ان القياس
 يقتضي ان يكون الامر من تاخذ وتامر وقا كل عذرا وادمر واو كل كنهم لا اشتقوا الامر حذوا
 الهجزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم حذفت هجزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لزال الابتداء بالسكن
 وهذا حذفت غير قياس وفي نظم هذه الثلاثة في سلك واحد تسامح لان هذا الحذف واجب في حذ
 وكل بخلافه لانها اكثر استعمالا وقد يفتي مرعى الاصل عند الوصل كقوله تعالى واما هكذا بالصلوة

اصله امر حذف همزة الوصل واعيدت الثانية فقليل و امر وهذا فيج من مرز وال التثنية
 همزة الوصل وجاء في الحديث في براس التماثيل و مر براس الكلب و اذ اى عاون ياذ
 و هنا يهنا كضرب يقرب بلا ذق والتخفيف في قياس المذكور فالامر من قاذر ايدى اصله و اذ قلبت
 الثانية ياء كما في ايمان و خصصه بالذكر لما فيه من قلب ليس في اهنا و اذ ب ياء كرم يكرم والامر و
 والاصل و ب قلبت الثانية و اذ و اذ كره و سئل يسئل كنع ينع والامر سئل كما منع ذكره و اذ لم يكن
 فيه تغييرا تنوعا له في سئل كنع سئل قال كما يقال و في سئل اسئل ان يقول سال
 يسال بقلب الهمزة الثانية فالامر ليس بقياس مستمر و لما فعل ذلك في الامر استغنى عن همزة
 الوصل وحذفت الالف لا لتقاء الساكنين فقليل سئل في قراءة السبعة سال يسال بالالف و قيل
 هو اجوف و اوى مثل خاف يخاف و قيل ياء مثل هاب يهاب فان قلت لم يبقوا همزة الوصل لعدم
 الاعتداد بحركة السين لكونها عارضة كما قالوا في الامر من تجاد و تواف اجاد و اوى ثم نقل حركه
 الهمزة الى ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اجروا من عدم الاعتداد بحركة العارضة
 قلت لان سلا كثيرا لا فاجبوا فيه التخفيف بحيث يمكن جلات ذلك او قلت سلا شق من سئل
 بالالف فحذفت حركه المضاعفة واسكنه الآخر ثم حذف الالف لا لتقاء الساكنين ففتح سلا وليس كذلك
 اجروا من فان التخفيف انما هو في الامر دون المضاعف و اباى جمع يوب و ساء يوء كصان يعوناد
 جاء ليحيى كمال يكيل كما تقدم في باع يبيع يقال كالا الزند اذا لم يخرج فاده فهو ساء في اسم الفاعل من ساء

٥٥
 و جاء فيه من جاء و ذكر ذلك لانه ليس مثل باع و لان في اعلاله جثا و هو ان الاصل ساء و جاء
 قلبت الواو والياء همزة كما في صائن و باع فقليل سائى و جلى ثم اعلال غائر و رام فقليل ساء
 وجاء والوزن فاع هذا قول سيبويه وقال الخليل اصلها معا و جاء و نقلت العين الى موضع
 اللام واللام الى موضع العين فقليل سائى و جاء والوزن فاع اعلال غائر و رام فقليل ساء و
 وجاء والوزن قال و سجع قول الخليل بقلة التغيير لما في قول سيبويه من اعلالين ليسا فيه وهما
 قلب العين همزة و قلب اللام ياء و القلب المكافى قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليه كذا
 و فاء ياء و الاصل نأى ينأى و ايس والاصل يس و فو ذلك و ههنا قد احتج اليه لاجتماع
 الهمزتين و قال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس و ما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل و هو جاء على
 قياس كلامهم و القلب ليس بقياس ساء اى و اوى سوكدى يدعو و اى كرى يرى والامر ايت اصله
 و عت قلبت الثانية ياء كما في ايمان و اذ كره و منهم اى من العرب من يذف الهمزة الثانية ثم يستغنى
 عن همزة الوصل و يقول ياء جركت في الوقت فقه تشبها له بجذ كرام و اى و عدى
 كوة ية و اصل يلى يولى حذفت الواو كنع و لا فائدة في ذكر الامر فان المصنف لا يذكر شيئا من
 غير الماضي والمضارع الا وفيه امر زائد ليس في المشبه به و اوى ياء و اى كوى يشوى شيئا و اصل ايا
 اوى لا فائدة في ذكره اذ ليس فيه امر زائد وكان فائدة انه قال حكمه في التصارين حكم شوى يشوى
 والمصدر ليس من التصارين فلم يعلم ان مصدره ايضا كصدره في الاعلال فاذا خاد اليه والامر من تادى

ايوكا شون تنوى والاصل اع وقلت الثانية ياء ولذا ذكره ولا يخفى عليك ان الياء في ايت وايزر
وايود نحو ذلك يصير همزة عند سقوط همزة الوصل فالصحيح كما تقدم ومنه قوله تعالى فاء وواو الهمزة
وهو فعل جماعة الذكور وتقول ايوايوا ايودا والاصل اء واو بهمزتين فلما انقلبت الياء سقطت
همزة الوصل وعادت الهمزة المنقلبة فصار فاء وواو على هذا ونأى يئان كرمي يري عليك
بالتدبر في هذا اللجاث ومعايتها بما تقدم في المعتلات وما مر من الاعلالات عند التاكيد و
غيره ولا يلحقها من ان يخفى عليك ان ايقنت بما تقدم والا فالاعادة مع تاييها الى الاطالة ^{تفصيل} ^ك
وهكذا قياس راي يراى اى قياس يري ان يكون كينأى ويرى لانه من باجها لكن العرب جمعت
على حذف الهمزة التي هي عين الفعل من مضاده اى مضاد راي والاولى ان تقول على حذف الهمزة
منه لان لجثا عما هو في يري وهو مضاد وانما عدل الى ذلك لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص بيري
فعلم من عبادة ان الحذف جازم في المضاد مطلقا فافهم فقالوا يري يريان يرون الخ والاصل يري
نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فقل يري وهذا حذف مستلزم تخفيفا لانه كثير
استعمال ذلك ولذا لا يقال يري اصلا الا في ضرورة الشعر كقوله الم ياتيك طلائيت والدرهمون
يتمل العيش يراى ويسمع والقياس يري وكقوله اري عينى ما لم تراياه وكلانا علم بالترهات وقد حذفت
الشاعر الهمزة من ما فيه ايضا فقال صاح هذا راي اوسمعت برام مد في الضرع ما ترى في الخلاب والنبأ
رايت بالهمزة ولم يلزم الحذف في نحوينا لانه لم يكن مثل يري واقف في خطاب الموث لفظا الواحدة والجمع

59
لانك تقول ترين يا امرأة وتين يا نوة لكن وزن الواحدة تينين لجذو العين واللام لان اصله
ترئين حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفاء وحذفت الالف فبقي ترين لجذو العين واللام وورث الجمع
تعلن لان اصله ترئين كترئين حذفت الهمزة لما ذكرنا فبقي ترين بابثاء الفاء واللام والياء هو هذا
لام الفعل في الواحدة ضمير الفاعل فاذا امرت منه اى اذا بينت الامر من ترى فعلت على الاصل ادراج
لانه من ترى حذف حرف المضارعة ولام الفعل واخ بهمزة وصل مكسورة فقل ادء وتقرين ^{كترين}
ادء في عبادة خرادة لان الجاء اذا كان ما ضميا بغير قد لم يحذف الفاء فيه فحذفها ان يقول اذا
امرت منه فقد قلت كما هو في بعض النسخ وكان هذا من الكاتب في لابد تقدير قد ليصح وقلت على تقدير
الحذف ومن ترى لجذو حرف المضارعة واللام والوزن في ويلزمه الفاء في الوقف كما ذكره في ^{تقول}
ساره سياردا اصله سري اصله سري سيارين والراء في الجميع مفتوحة اذ لا داعي الى العدول عنه وبا ^{لتاكيد}
سرين باعادة اللام المحذوفة كما مر في انغرون سريان سون بفهم الوردون الحذف كما مر في انغرون لانه لا ضمة
ههنا تدل عليه ولا ضمة في سون تدل عليه لان ما قبله مفتوح سرين بكسر ياء الغمير دون الحذف لذلك
سريان سريان وبالخفيفة سريان سون مريين فهو سري في اسم الفاعل اصله سري اعلال لرام سريان في الحقيقة
راون في جمعه اصله راينون نقلت ضمة الياء الى الهمزة وحذفت الياء ووزنه فاعون وهو كرم راعيا
راعون وذاك حرف مكرى في اسم المفعول اصله مريى قلبت الواو ياء وادعجت وكسر ما قبلها كما مر في مري
وبناء الفعل منه اى من راي مخالفا لاختاره ايضا يعني كما كان يري مخالفا لاختاره من نحوين في التمام حذف

المستفيدين واعلم ان ما تركه المصنف من المجردات والمنشعبات حكمها ايضا حكم غير المهمون الا ان
 الهمة قد تحنت بحسب مقتضى وينا ذكرنا اشار و تقول في افتعل من المهمون الفاء اي قال
 اي اصلح كما ختار و اني اي قهر كما قنض والاصل عمال و اعني قلبت الثانية بياء كما في ايمان و خصي
 هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمة بياء صار مثلاً ايسر فيجوز قلب اليا و باء و ادغام التاء في
 التاء كما تعد و اتسر فقال اي قال كما خسر و ايتيل كما قنض من غير الادغام لا كما تعد و اتسر بالادغام
 لان التاء ههنا عارضة غير مستمرة و الجذبة في اكثر المواضع اعني عند الهزة الواصلة في الدارج و قول
 من قال اتذر في اتذر خطأ و اما اتخذ فليس من اخذ بل من اتخذ بمعنى اخذ فلذلك ادغم و الا
 لوجب ان يقال اي اتخذ هذا احراز الكلام في المهمة فليشرع في الفصل الذي يختم الفصول وهو **فصل**
 في بناء اسم الزمان والمكان وهو اسم وضع لمكان او زمان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقاً و غير
 تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثلاً المجلس يصح لمكان الجلوس و زمانه فنقول ببناء اسم الزمان
 والمكان من يفعل بكسر العين على مفعول مكسور العين للتوافق كالمجلس في السالم والبيت في غير السالم
 اصله مبتت نقلت كسرة الياء الى ما قبله ومن يفعل بفتح العين وضمها على مفعول مفتوح العين المان مفتوح
 العين للتوافق ومان مضموم فلتعذر الضم لرفضهم مفعلاً في الكلام الامكان و معونا و يرجح الفتح على
 الكسر للحنونة كالمذهب من يذهب بالفتح والمقتل من يقتل بالضم والمشرّب من يشرب بالفتح لكن من
 باب علم يعلم والمقام من يقوم اجوف والاصل مقوم اعل اعلال اقام و لما كان ههنا مظنة السؤال

البان نجد اسماء من يفعل ويفعل بالفتح والضم على مفعول بالكسر اشاد الاجواب بقوله وشد للمجد
 والمغوب والمطعم والمجرد لمكان يجرد الابل والموتق مكان الرق ومنه موتق الراس والممكن مكان
 السكونة والمنك مكان العبادة والمبنت مكان البنات والمستط مكان السقوط ومنه مستط
 الراس يعني ان هذه الكلمات كلها جاءت بكسور العين على خلاف القياس والقياس الفتح لان المجرد
 من يجرد مفتوح العين والبواق من مضموم وحي الفتح في بعضها اي فتح العين في بعض هذه الكلمات
 المذكورة على ما هو القياس وهو المسجد والممكن والمطعم واجيز الفتح فيها على القياس لكن لم يحك
 في الجميع قال ابن السكيت في اصطلاح المطلق الفتح في كل ما جائز ولم نسمعه يفصح في الكلام هذا الذي
 ذكرنا انما يكون اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره اي غير صحيح الفاء واللام فثبت المعتل الفاء
 اسم الزمان والمكان مكسور فينبداً كما لموضع والموعود لان الكسر ههنا اسهل بشهادة الوجدان
 قال ابن السكيت وسمع الكسائي انه سمع موجبل بالفتح وسمع الفراء موضعاً بالفتح قال الشاعر على ما
 رواه الكسائي فاصبح العين ساكناً في الاشارة ان يرسم في الموحل ونحو ذلك شاذ ومن المعتل اللام
 اسم الزمان والمكان مفتوح عينية ابدأ سواء كان الفعل مفتوح العين او مضموم او مكسور واديا
 ادياً ثانياً لتقلب اللام الفاعلاً لا وى والمرى مثلاً بئالين تبليط على ان الحكم واحد فيما عينية ايضاً
 علة وفيما ليس كذلك وروى عاوى الابل ومرعى بالكس فيهما وى ههنا نظر لانهم يقولون معتل الفاء
 بكسر ابدأ ومعتل اللام بفتح ابدأ فلم يعلم ان المعتل الفاء واللام كيف حكمه اي فتح ام يكسر وكثيراً ما ترددت في ذلك

حتى وجدت تصانيف بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالتا قص نحو مفتح القاف وفي كلام
صاحب المفتاح ايضا اعياء الى ذلك وقد دخل على بعضها ما والثابت اما للجملعة او لارادة البقعة
وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشئ فيه والمقبرة بالفتح الموضع الذي يقبر
فيه الميت والمشرقة للموضع الذي يشرق فيه الشمس وشذ المقبرة والمشرقة بالضم لان القياس
الفتح لكونها من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذ اذا اراد به مكان الفعل وليس كذلك
فان المراد هنا المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على مفعول بضم العين فاسماء غير جارية
على الفعل لكنها بمنزلة قارودة وشبهها وقال بعض المحققين ان ما جاءت على مفعلة بالضم يراد
بها انما موضوعة لذلك وتختصة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة التي من شأنها ان
يقبر فيها اي التي هي المختصة لذلك وكذلك المشرقة للموضع الذي يشرق فيه الشمس المصداق لذلك فجو
ذلك لم يذهب به مذهب الفعل وجعل خرج صيغته ايضا عن صيغة المجازي على الفعل وليلا ^{تختلف}
معناه وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح لانها من يظن بالضم وبناء
اسم الزمان والمكان ما زاد على الثلاثة ثلوثا من يذ فيه كان او بما عينا من يذ فيه او مجردا كاسم المفعول
لان لفظ اسم المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول له اقبس
كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق والمخرج والمخرج قال الشاعر يخيم الجاهل والنوى ولا كان
لهما موضع لجث يناسب اسم المكان اشاد اليه بقوله واذ اكثر الشئ بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح

بالفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية ^{للمفعول} من الثلاث المجزأى اذا كان الاسم مجردا
ينبه وان كان من يذ فيه ردا الى مجرد وينبه فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السبع وماسدة اي كثيرة
الاسد ومذنبه اي كثيرة الذنب من مجرد ومبطنة اي كثيرة البطيخ ومقنأة اي كثيرة القناء
من المزيد فيه حذف احدى الطائفتين والياء من البطيخ واحدا الثائتين والالف من القناء
وجدت في بعض النسخ مبطنة بتقديم الطاء على الباء وهو سهل لكن توجيهها ان يكون من
البطيخ قال زديوان العرب المينج لغة في البطيخ وهي لغة اهل المجازية وفي حديث عائشة رضيها ان
رسول الله ص كان يأكل البطيخ بالمطبخ وان كان غير الثلاث سوا كان ربا عيا مجردا كالثعلب او زيدا
كعصفور او حاسيا كحش وعصفور فوظ فلا يذ منه ذلك للثقل بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور
الغير ذلك وما يناسب هذا الموضع اسم الآلة فتقول واما اسم الآلة وهو ما يعالج به القاعل
المفعول لوصول الاثر اليه اي المفعول مثلا المحت ما يعالج به التجاد الخشب لوصول الاثر الى الخشب
وقوله هو راجع الى الآلة وان كان ثبوتنا نظر الى ما في ما يعالج به الى آخره عبارة عنها وهو مذكر فيجوز
ان يقال الآلة هي ما وهو ما ولا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الآلة لان التعريف انما يصدق على الآلة
لا على اسمها الا على تقدير مضاف محذوف اي الآلة اسم ما يعالج به وليس يصح ايضا لانه يدخل التثنية
وامثاله وليس باسم الآلة في الاصطلاح وقد علم من تعريف الآلة انها انما يكون للافعال العلاجية
ولا يكون للافعال اللازمة فلا مفعول لها فيجوز جواب اما اي واما اسم الآلة فيجوز على مثال الخشب

اى على مفعول ومثال مكسحة اى على مفعلة بالحاق الماء ويقتصر ذلك على السماع ومثال مفتاح اى على
 مفعول وانما قال كذلك للتلاخيص والاحتياج الى التمثيل ومفعلة اى ايضا على مثال مكسحة لان اصلها مصفوة
 قبلت الواو والالف لكون ذكرها للتلاخيص خروجها حيث لم يكن على وزن مكسحة ظاهرا وقالوا مرقاة
 بكسر الميم على هذا اى على انما اسم الالة كالمصنفات لانه اسم لما يرتفع به اى يصعد وهو السلم وانما
 ذكرها لان فيها جنودا وهو انما جاءت بفتح الميم وهوليد من صيغ الالة ومعناها واحد فقالوا
 من فتح الميم وقال المرقاة اراد المكان اى مكان الرقة دون الالة وقال ابن السكيت قالوا مطهرة
 ومطهرة ومرقاة ومراقاة ومقاة ومقاة فم كسرهما شبيها بالالة الى يعمل بها ومن فتحها
 قال هذا موضع يعمل فيه فيجعلها لاسم الالة بفتح الميم فيحقق هذا الكلام ان المرقاة والمقاة
 والمطهرة لها اعتباران احدهما انه امكنه فان السلم كان الرقة من حيث ان الرقة فيه والاخر انما
 الالة لان السلم الالة كان الرقة فنظرا الى اللحن في الميم ومن نظرا الى القاف كسرهما فان المكسحة والمفتوحة
 انما يقالان شئ واحد لكذلك النظم مختلف فاخرهم ولما قال ان صيغة الالة ان هذه المذكورات وقد
 اسماء الالات مفهومة الميم والعين فاشاد بقوله وشذ مد لانه الذي جعل فيه الذهب ومقط
 للذي يجعل فيه السعوط ومدق لما يدق به ومخل لما تمخل به ومكحلة للاناء الذي جعل فيه الكحل ومضنة
 للذي جعل فيه الاشنان حالكونها مفهومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها
 ليت باسم الالة التي يلجأ عنه بل هي اسماء موضوعه لالات مخصوصة فلا وجه للشذوذ وقال سيبويه

٩٠
 به لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكن جعلت اسما لهذه الادعية الا المخل والمدق فانها
 الالة فيصح ان يقال انهما من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس هذا
 تنبيه على كيفية المرة ^{بالمصدر} وهو المصدر الذي قصد به الى الواحد من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل
 باعتبار خصوصية نوع المرة من مصدر التثنية المجرد تكون على فعلة بالفتح تقول مرتب مرتبة في السلم
 وقت قوة في غير السلم اى في واحد او في واحد او قد شذ في ذلك اتية اتيانة ولقيته لقادة و
 القياس اتيه ولقيته والمرة ما زاد على التثنية رباعيا كان او ثلاثيا من زيادة الهاء اى قالوا ثا
 الموقوفة عليها هاء في آخر المصدر كالا عطائنة والافطلافة والاستحاجة والدرجة هذا هو الحكم في
 التثنية المجرد والمزيد فيه والرابعي كلها الا ما فيه ثا والثاني ثا منها اى من التثنية والرابعي فانه ان كان فيه
 ثا الثاني ثا فالوصف بالواحدة واجب كقولك رحمة واحدة ودرجة واحدة و
 فالثمة معادلة واحدة واطمأنته طمأنته واحدة والمصادر التي فيها ثا والثاني ثا قياسا وسمايا
 فالقياس مصدر فاعل مطلقا ومصدر فاعل ناقصا ومصدر فاعل واستفعل جوفين و
 السامعي راحة ونشدة وكبرة وعليك بالسامعي وينبغي منه ايضا ما يدل على نزع من الفعل نحو ضربت ضربته
 اى نوعا من الضرب وجلست جلست اى نوعا من الجلوس فاشاد الميم بقوله والفعل بكسر الفاء والنوع من
 الفعل تقول هو حسن الطعمة والجلبة اى حسن النوع من اللحم والجلوس قال المصنف في شرح الزمخشري
 المراد بالنوع الحالة التي عليها الظاهر تقول هو حسن الركبة اذا كان مكوبا حسنا يعني ذلك عادة في الركبة

وهو حسن الجملة يعني ان ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومثله العذبة للحالة الاعتقاد
القتلة للحالة التي قتل عليها والميتة للحالة التي مات عليها هذا في الثلاث المجرى الذي لا تاء
عنده فالنوع منه كالمرة بل لا فرق في اللفظ والعارض المكنون الحاجية تقول سنة واحدة للمرة وسنة
الهيئة ونحوها وانطلاقا واحدة للمرة وحسنة او غيرها للنوع وكذا البعوضة

تمام شد کتاب سعدی در بیت ۲۲۴م شد جلد اول

در قرینه اشفعان لاجل اخ الامم فقیه

عبد الخالق ولا صوف مهدی ن

اشكفتان الاصل والممكن

والکاتب

الحقير

عبد العزيز والدولاب العثمان رضي الله تعالى

عنا وعنهما في الدين بحمة

سید الکونین والحمد

لله رب العالمين

۱۳۰۶

من الثلاثة البحر وقال أكثر أكثر آن است این بحسب
 بیاید اسم الفاعل منه از فعل ثلاثة بحر و علی
 فاعل لک وزن فاعل تنقول تو بگو نام برای مفرد
 مذکر لغائب فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان
 میخواند برای مفرد مؤنثه لغائب فاعلان فاعلان فاعلان
 اصل فاعل ~~فاعل~~ فاعل بود الف و علامت
 جمع مؤنثه بود لاحق ردیم باخر شود فاعلات شد
 اجتماع علامت تا پیش شد در کلمه که واحد
 به فصل دورست نبود حذف ثانی چون دلالت لک
 تانیث و جمع آوردن اول حذف کردیم چون دلالت لک
 تانیث و تنها آوردن اول در ایجابی ثانی در کتابت تانیث
 بیاید از اول تا آخر است شود نواحد برای جمع

و یفتح آخر الفعل مفتوح میشود آخر الفعل اذا
 كان الفعل فعل الواحد الغائبة و یضم آخر
 الفعل مضموم میشود آخر فعل اذا كان الفعل فعل
 جماعه الذکر هم مکسوم میشود آخر الفعل اذا كان
 الفعل فعل الواحد الخاطبة و تقول في الامر
 الغائب مؤکد بالنون الثقيلة میگوید تینون
 میخواند برای مفرد مذکر غائب هم میشود برای فاعل طبع الحش
 لیضر بود مؤکد کردیم بنون ثقیله لام الفعلش مفتوح
 کردیم چون برای مفرد بود لیضرن شد لیضرن
 میخواند برای تثنیه مذکر غائب الحش لیضرن و مؤکد
 کردیم بنون ثقیله لیضرن و شش بود بنون ثقیله بنون

تثنيه و از جهت صورت زيادی نون تثنيه مکسوس بود
 نون ثقیله را هم مکسوس کردیم لينفرتان شده لينفرتان ميشو انيد
 برای جمع مذکر غائب اصلش لينفرو بود مؤکدش کردیم
 بنون ثقیله لينفرون شده التقاء است بنین شده که عبارت
 بود از واو و نون درست نبود حذف نون چون کلمه بود
 تا کید بجهت فوات تأکید فتشش درست بود حذف واو
 چون حرکت بود دلالت کند بر حذفش که ضمیه و قبلش بود
 لتنفرتان ميشو انيد برای مفرد مؤنث غائب اصلش لتنفري
 بود مؤکدش کردیم بنون ثقیله لتنفريان شده التقاء است
 سنین شده از یاء و نون درست نبود حذف نون بجهت فوات
 تا کید فتشش یا در حذف کردیم چون حرکت بود دلالت
 کند بر حذفش که کسره باشد لتنفرتان ميشو انيد برای
 تثنيه مؤنث غائب اصلش لتنفريان

لينفرتان ميشو انيد برای جمع مؤنث غائب اصلش لينفرتان
 بود مؤکدش کردیم بنون ثقیله لينفرتان شده او موقع
 و الیائات شده آمیدیم الف را از یاء کردیم از بیان زنانه
 لينفرتان شده مشبهه بنون ثقیله بنون تثنيه و از جهت
 صورت زيادی نون تثنيه مکسوس بود نون ثقیله را هم مکسوس
 کردیم لينفرتان شده و تقول ترمیکويد في امر الحاکم
 مؤکد بالنون الثقيله تأکید میکنید انظر انظر
 انظر انظر انظر انظر انظر انظر انظر انظر انظر
 محی طبعه انظر انظر انظر انظر و تقول في امر الحاکم مؤکد
 بالنون خفيفه انظر انظر انظر انظر انظر انظر انظر انظر
 انظر انظر انظر انظر انظر انظر انظر انظر انظر انظر
 انظر انظر انظر انظر و اما ایسم الفاعل والمفعول

نبود حذف و او چونکه حرکت نبود دلالت کند بر حذف
 و او را حرکت کردیم بجنس حرکت خودش که ضمه
 ما قبلش باشد تبیلون شد و اما ترین اگر
 بیترای زن یا یکید اهل او تر ایل بود نقل حرکت
 همرا کردیم لبو ما قبلش و حذف همرا به تخفیف کردیم
 ترین شد یا و حرکت ما قبل مفتوح بقاعده کلیه قلب
 کردیم بالف تر این شد التقاءات کنین شد
 که عبارت باشد از الف و یاء واقع بود الف و حذف کردیم
 ترین شد آمدیم از اولش به امای شرط لفظ عمل کرد
 چنانکه حذف لون مفرد مؤنث فی طه کرد اما ترین
 شد مؤنث شد کردیم بنون ثقیله التقاءات کنین
 شد که عبارت باشد از یاء و لون جائز نبود حذف
 لون بجهت ذوات فعلش جائز بود حذف یا چونکه حرکت نبود
 دلالت کند بر حذف یا

تختون یعنی مشترکی آبی جمع مذکر اهل تختون
 تختیون یا و حرکت ما قبل مفتوح قلب کردیم
 بالف تختون شد التقاءات کنین شد در بیان
 الف و او الف و حذف کردیم تختون شد لا و ناهیه
 بر او داخل کردیم لفظا عمل کرد چون حذف لون
 جمع مذکر را کرد لا تختون شد مؤنث شد کردیم بنون
 ثقیله التقاءات کنین شد که عبارت باشد از و او
 لون جائز نبود حذف لون بجهت ذوات تا یکید
 فعلش و جائز نبود حذف و او چون حرکت نبود دلالت
 کند بر حذف و او را حرکت کردیم بجنس حرکت خودش
 که ضمه ما قبلش باشد لا تختون شد و التقاءات

و لا تخشین یعنی مترس ای زن اصل تخشین
 تخشین بود پاء متحرکه و قبل مفتوح بقاعده
 کلیه قلب کردیم بالف تخشین شد التقاء
 الت کینین شد التقاء الت کینین در کلام عرب
 ثقیل بود الف را حذف کردیم تخشین شد لاء
 ناهیه را بر او داخل کردیم لفظاً عی کرد چنانکه
 حذف نون مفرد مؤنثی مخاطبه را کرد در تخشینی
 شد مؤکد شی کردیم بنون ثقیله التقاء الت کینین
 شده عبارت باشد از یاء و نون مدح جاری بنود
 حذف کردن نون بجهت فوات تا یاید فعلش و جاری
 و جاری بنو حذف یاء چونکه حرکت بنود دلالت کند بر حذف
 فشی یا در امر کرده کردیم بجهت سی حرکت خود شی که کسره
 و ثقیله باشد لا تخشین شد

و ثبلون یعنی سوار شوند بخدا تبحر به مر شود
 اهل ثبلون ثبلون بود و او متحرکه
 و قبل مفتوح بقاعده کلیه قلب کردیم بالف
 ثبلون شد التقاء الت کینین شده عبارت باشد
 از الف و و الف را حذف کردیم ثبلون شد
 آمیدیم در اول سبب بلام جواب قسم لفظاً
 عی نکرد چون حذف نون عی نکرد ثبلون
 شد مؤکد شی کردیم بنون ثقیله ثبلون شد
 اجماع نونات شد نون جمع مذکر را حذف کردیم
 التقاء الت کینین شد از یاء و و نون جاری بنود
 حذف نون بجهت فوات تا یاید فعلش و جاری

لذا هر حرفی که در این جمع مکرر در حالت رفع و نصب و جر
اصرا و ناصره بود آمدیم بالف حکم در بیان مافوق و عینش
التقاء و الکنین شد که عبارت باشد از الف الف الف
قلب کریم بود و مفتوحه ناصره شد در حین این یقه خالقه
مقننه بود بیشتر حدیض طوائف احتیاج تباد بود تا واحد کریم
نوا هر شد و الا کثران بجای اسم المفعول منه و اکثر این
بر بیاید اسم مفعول از ثلثه بحر علی مفعول برون مفعول تقول
تو مکرر در بناء کردن اسم مفعول از باب اول منصوبه برای مفعول
مشتق از یفکر تنفر و انفر حذف حرف مضارع کریم بعد از حذف
کردن حرف مضارع آمدیم بایم مضمومه از جاد حرف مضارع تنوین
لاحق کریم تا آخرش منفر شد التباسش در باب مفعول باب ایفعال
میهمر مفتوح کریم برای رفع التباس منفر شد هم التباسش بود بایم
زمان و مکان بدل فتحه عار و آوردیم بضمه منفر شد نیامد

که نموده بگویم سلاک حرف جر و مفعول بهما برای تشنیه اسم مذکر

مفعول بهما برای جمع مذکر مفعول بهما برای مفعول مؤنث و مفعول بهما برای

تشنیه اسم و مفعول بهما برای جمع مؤنث بملک درغائب برای صفا

طلب مفعول و مفعول بهما مفعول بهما مفعول بهما برای مفعول مفعول و مفعول

مفعول بهما مفعول بهما مفعول بهما مفعول بهما برای مفعول مفعول و مفعول

برای مفعول مع التثنية مفعول مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول

و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول

اسم مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول

جمع و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول

مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول و مفعول

علامت تشنیه و جمع اگر اسم مفعول لاحق میکنیم لازم می آید فعل در بین

اسم مفعول کما الجراء و جاس و مجروح و باء و علامت تشنیه و جمع را بضمیر لاحق

میکنیم لازم می آید الی ف کلام علامت بغیر آخر پس هرگاه چنان بود علامت تشنیه

جمع لاحق و تشنیه بیچ کلامان و فاعل

بود الف و لام علامت جمع مؤنث بود بر او حق کسریع منقول تا نه شد چنانچه
در علامت تاء نیش در کلمه که واحد به بفعل دورست نبود حذف
نمی گشت چون دلالت بر تاء نیش جمع اکثر تا اول را حذف کردیم چون که دلالت
بر تاء نیش تنه اکثر قول دایم تا دشان در کتابت تا عیون ^{باز} و
تا اول منقول است شد معنا هر دو مترادف برای جمع تکسیر ^{منقول}
بود الف تکسیر را در این فاعل و عین فاعلش را در آوریم و عین الفاعل
الفاعلش را مکتوب نمودیم مناصره شد احتیاج شدیم از واد او را
حذف کردیم مناصره شد بجهت اینکه این لیکن خالیه مؤنث بود همچون
حوائط طوالق تا در حذف کردیم مناصره شد قول مصنف که فرموده است
سیار تر از اسم فاعل و مفعول شد که بحر و وزن فاعل و مفعول میشود شاه
است مبوا اینکه گاه بر غیر این وزن هم میشود نحو فاعل مثل ضربت
ضارب است و فاعل مثل ضرب این هم بمعنی ضارب است و مفعول
این هم بمعنی ضارب است یعنی آنها همه در اسم فاعل و اسم مفعول
مفعول چون مکتوب و مکروب و فاعل چون قلیل و فاعل چون حلو
و مفعول و مکتوب و این است باینکه اسم مفعول از فعل لازم استمال

بود از کلام عرب ایسج مفعول بر وزن مفعول الّا متعوض و مکرم
آنهم شاز بودند اشباع در ایسج بضمه و حاد و او از او پیدا شد مفعول
منعوره این مرخوانی برای تشبیه اصل او منعوره بود الف علامت تشبیه بانون
مکسوره لاحق کردیم باخرش منعور این شد منعور و ن مرخوانی برای
جمع مذکر در حالت رفع اصل او منعوره بود و او علامت جمع مذکر بانون مفتوح
بر او لاحق کردیم منعور و ن شد منعوره مرخوانی برای مظهر موصوفت
مشتق است از تنقیر و تنقیر آن حرف و حرف مضاف ریم حذف کردیم آمدیم
بجای مضموم از جاء حرف مضاف بیع تا و تنوین لاحق کردیم منعوره
بر او
شد التباسش بود باسج مفعول باب افتعال جمع افتوح کردیم برای دفع
التباسی منعوره شدیم التباسش بود باسج زحانه مکان ^{عین الفعل آن را} ~~مفعول~~ ~~مفعول~~ ~~مفعول~~
مفعول منعوره شد نیامد بر در کلام عرب ایسج مفعول بر وزن مفعول الّا
معونته مکرة و آنهم شاز بودند قول در ایسج بضمه و حاد و او از او پیدا شد
منعوره شد منعور تان منعور تان منعور ات اصل منعوره



